



جامعة ابن خلدون - تيارت
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم الإعلام و الإتصال و علم المكتبات
شعبة : علم المكتبات و المعلومات



مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر
تخصص تكنولوجيا و هندسة المعلومات
بعنوان :

دور المنصات الرقمية في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية :
دراسة تقييميه لمنصة "scholarvox international" بالمكتبة
الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الابراهيمي بالاغواط

تحت اشراف الدكتور :
بن شهيدة محمد

من اعداد الطالب :
بن يحيى تريكي

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د. بوهدة محمد	أستاذ محاضر أ	رئيسا
د. بن شهيدة محمد	أستاذ محاضر أ	مشرفا و مقرا
د. قيشيدون حليلة	أستاذة محاضرة ب	مناقشة

السنة الجامعية 2022 - 2023

البطاقة الببليوغرافية :

بن يحيى ، تريكي

دور المنصات الرقمية في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية : دراسة
تقييمية لمنصة " ScholarVox International " بالمكتبة الرئيسية
للمطالعة العمومية البشير الابراهيمي بالأغواط/تريكي بن يحيى . - إشراف د.بن
شهيدة محمد. - مذكرة لنيل شهادة الماستر : علم المكتبات ، تخصص تكنولوجيا
وهندسة المعلومات ، جامعة ابن خلدون تيارت ، 2023 ، ص 145 ، 30 سم.
الكلمات المفتاحية : المنصات الرقمية ، المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية ، scholarvox
international ، الأغواط.

شكر وعرافان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبفضله تنزل الخيرات والبركات وبتوفيقه تتحقق المقاصد والغايات ، فالحمد والشكر لله العلي القدير الذي منحني وأعانني على إنجاز هذا العمل المتواضع .

لايسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير والعرافان للدكتور: بن شهيدة محمد على قبوله الإشراف على هذا العمل ، وعلى كل ما قدمه لي من توجيهات وإرشادات علمية قيمة .

كما أتقدم بكامل الشكر الجزيل إلى جميع أساتذتنا كل بإسمه بقسم علم المكتبات الذين لم يبخلوا علينا بتوجيهاتهم ونصائحهم القيمة خلال مسارنا الدراسي .

و أتقدم بخالص التحيات والتقدير إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الموقرين على ما تكبدوه من عناء قراءة المذكرة وتصحيحها .

و أتقدم بالشكر للأخ والزميل عكيف محمد رئيس قسم معالجة الرصيد الوثائقي وشمينه بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الابراهيمي بالأغواط .

كما أتقدم بخالص التحيات والتقدير إلى زملائي دفعة 2023 .

كما لايفوتني أن أشكر كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل .



إهداء

إلى من غمرني بحنانه وعطفه وطيبه ، إلى من أعطاني كل ماطلبته مبتسما دون مقابل أبي الغالي " سعد " رحمه الله وأسكنه الفردوس الأعلى .

إلى أغلى إنسانة في الوجود أُمي الحبيبة أدامها الله لي وأطال في عمرها إن شاء الله .

إلى عائلتي الكريمة زوجتي وأبنائي حفظهم الله و أنار دربهم .

إلى إخوتي حفظهم الله ورعاهم .

إلى جميع أساتذتي وزملائي .

إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل المتواضع .

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
78	المساحات والفضاءات بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الإبراهيمي بالأغواط	01
79	فضاءات المستعملة للمنخرطين بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الإبراهيمي بالأغواط	02
80	المستفيدون من المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الإبراهيمي بالأغواط	03
82	الموارد البشرية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الإبراهيمي بالأغواط	04
83	الرصيد الوثائقي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الإبراهيمي بالأغواط	05

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
76	الهيكل التنظيمي الخاص بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الإبراهيمي بالاعواط	01
98	واجهة المنصة الرقمية " ScholarVox international "	02
99	التحديثات و وسائل الاتصال و التواصل للمنصة " ScholarVox international "	03
100	دقة و موضوعية المعلومات بالمنصة الرقمية " ScholarVox international "	04
101	تعدد اللغات و الثقافات بالمنصة الرقمية " ScholarVox international "	05
102	كيفية الدخول لفهرس المنصة الرقمية " ScholarVox international "	06
103	اتساق و تسلسل الصفحات بالمنصة الرقمية " ScholarVox international "	07
104	شعار الشركة على صفحات المنصة الرقمية " ScholarVox international "	08
104	سهولة الاستخدام والتفاعل مع خصوصية الامان بالمنصة " ScholarVox international "	09

قائمة المختصرات

الاختصار	تفصيل الاختصار	شرح الاختصار بالعربية
RFID	frequency Identification Radio	تقنية التعرف بالتردد اللاسلكي
UPS	Uninterruptible Power Supply	مصدر طاقة غير مُنقطع
CCTV	Closed Circuit Television	نظام التلفزيون المغلق
VADS	Voice Alarm for Detection Systeme	جهاز الإنذار الصوتي
IT	Information Technology	تكنولوجيا المعلومات
CT	Comité Technique	اللجنة التقنية
ICT	Information and Communication Technology	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
VPN	Virtual Private Network	شبكة افتراضية خاصة
INQAAHE	International Network for Quality Assurance	الشبكة الدولية لوكالات ضمان الجودة في التعليم العالي
API	Application Programming Interface	واجهات برمجة التطبيقات
SDK	Software Development Kit	مجموعة أدوات تطوير البرمجيات
ICANN	Internet Corporation for Assigned Names and Numbers	الشركة الدولية لتسجيل أسماء النطاقات والأرقام على الإنترنت
PDF	Portable Document Format	تنسيق المستند المحمول
EPUB	Electronic Publication	تنسيق ملف للكتب الإلكترونية والمطبوعات الرقمية



قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	شكر وعرقان
ب	إهداء
ج	قائمة الجداول
د	قائمة الأشكال
هـ	قائمة المختصرات
1	مقدمة
3	الإطار المنهجي
4	1 - إشكالية الدراسة
4	2 - تساؤلات الدراسة
5	3 - الفرضيات
6	4 - أهمية الدراسة
6	5 - أهداف الدراسة
7	6 - دوافع وأسباب إختيار الموضوع
8	7 - المنهج المستخدم في الدراسة
8	8 - تحديد مصطلحات الدراسة
10	9 - الدراسات السابقة
12	10 - مجتمع الدراسة وعينته
13	11 - أدوات جمع البيانات
14	الفصل الأول : المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية في ظل تطور التكنولوجي

14	تمهيد
14	المبحث الأول: ماهية المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية
15	1- تعريف المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية.
17	1-1- أهمية المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية.
19	1-2- مهام المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية.
20	1-3- أهداف المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية.
21	1-4- خدمات المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية.
28	المبحث الثاني : تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال المكتبات .
28	تمهيد
28	1- تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
29	1-1- أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المكتبات.
31	1-2- أهداف وفوائد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المكتبات.
32	1-3- مكونات ومتطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
35	1-4- الخدمات التي تقدمها التكنولوجيا المعلومات والاتصال للمكتبات.
37	خلاصة الفصل الاول
38	الفصل الثاني : المنصات الرقمية ومعايير تقييمها.
38	تمهيد
38	المبحث الأول : مفاهيم واساسيات حول المنصات الرقمية.
38	تمهيد
39	1- المنصات الرقمية تعريفها ، نشأتها.
42	1-1- أهمية المنصات الرقمية.
43	1-2- انواع المنصات الرقمية.

48	3-1- وظائف وخصائص المنصات الرقمية.
49	4-1- نماذج رائدة لمنصات عربية وعالمية متميزة .
55	المبحث الثاني : معايير تقييم المنصات الرقمية.
55	تمهيد
55	1- مفهوم معايير التقييم.
58	1-1- أهمية تقييم المنصات الرقمية.
59	2-1- المعايير المقترحة لتقييم المنصات الرقمية.
64	3-1- المعايير المعتمدة في إنشاء المنصات الرقمية.
66	4-1- حقوق الملكية الفكرية في المنصات الرقمية وطرق حماية أمن معلوماتها
71	خلاصة الفصل الثاني
72	الفصل الثالث : تقييم المنصة الرقمية "scholarvox international" للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الإبراهيمي بالأغواط .
72	تمهيد
72	المبحث الأول : مجالات الدراسة الميدانية .
73	1- المجال البشري والجغرافي والزمني .
73	1-1- نشأة وتعريف المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الإبراهيمي بالأغواط .
83	2-1- أهداف ومهام المكتبة الرئيسية للمطالعة البشير الإبراهيمي بالأغواط .
84	3-1- فضاءات و نشاطات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الإبراهيمي بالأغواط .
85	4-1- خدمات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الإبراهيمي بالأغواط

87	المبحث الثاني : المنصة الرقمية scholarvox international
87	1- تعريف المنصة الرقمية scholarvox international .
88	1-1- أهمية المنصة الرقمية scholarvox international .
90	1-2- اهداف المنصة الرقمية scholarvox international .
91	1-3- خدمات المنصة الرقمية scholarvox international .
92	1-4- معايير تقييم المنصة الرقمية scholarvox international .
93	1-4-1المعايير المعتمدة في عملية تقييم المنصة الرقمية scholarvox international
95	1-4-2إستمارة المعايير المقترحة لتقييم المنصة الرقمية scholarvox international
97	1-4-3 تحليل نتائج تقييم المنصة الرقمية scholarvox international
105	1-4-4 المقابلة
106	1-4-5 تحليل نتائج المقابلة
117	نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات
118	النتائج العامة للدراسة
120	خلاصة الفصل الثالث
121	خاتمة
122	الاقتراحات والتوصيات
123	الببليوغرافيا
129	الملاحق
	ملخص الدراسة

مقدمة:

تحظى المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بأهمية كبيرة في المجتمعات، فهي تعتبر مصادر أساسية للمعرفة والثقافة والترفيه، وهي مكان يتوافد إليه الناس للحصول على المعلومات والمعرفة والاستمتاع بالقراءة، وتتميز المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بأنها مراكز ثقافية وعلمية تهدف إلى توفير المعرفة والمعلومات للجمهور بشكل شامل وشمولي، وتساهم بشكل كبير في تطوير المجتمعات التي تخدمها ومن أجل تحقيق هذه الأهداف، تعتمد المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية على تقنيات وأدوات حديثة تساعدها على تحقيق أهدافها بشكل أكثر فعالية وسهولة. ومع انتشار التكنولوجيا والإنترنت وتغير عادات القراءة والبحث، أدى ذلك إلى تغيير في وظائف المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية وأساليب عملها. فالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية تحتاج اليوم إلى الاهتمام بتوفير التكنولوجيا الحديثة وتحديث الخدمات التي تقدمها للمستخدمين، بما في ذلك البحث الإلكتروني والوصول إلى الموارد الرقمية، ومع تطور التكنولوجيا باتت المكتبات قادرة على توفير خدمات أفضل وأكثر فعالية وتفاعلية للجمهور بحيث تحتل التكنولوجيا مكانة مهمة في تطوير المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية، إذ تمكن هذه التكنولوجيا من تقديم خدمات متطورة ومتعددة، ففي العصر الرقمي الحديث تشهد المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية تحولاً هائلاً في طريقة تقديمها للمعلومات وخدماتها.

ومن بين هذه التكنولوجيات التي شهدتها هذه المكتبات هي استخدام المنصات الرقمية لتسهيل الوصول إلى المحتوى المعرفي، وتوفر المنصات الرقمية عدة مزايا للمستخدمين والمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية، منها توفير الوقت والجهد في الوصول إلى الموارد الرقمية وتوفير تجربة بحث ممتازة للمستخدمين، كما تقدم المنصات الرقمية العديد من الأدوات والتقنيات الحديثة التي تساعد على تحسين جودة الخدمات المقدمة للمستخدمين ومن بين هذه المنصات الرقمية منصة " ScholarVox International" من بين الأدوات الحديثة المهمة التي تحققت بها هذه التحولات. فهي تتوفر على محتوى علمي وثقافي عالمي وبفضل هذه المنصة، يمكن للقراء والباحثين من جميع أنحاء العالم الاستفادة من المصادر المعرفية المهمة بغض النظر عن موقعهم الجغرافي أو وضعهم الاجتماعي، كما تتيح المنصة للمستخدمين البحث المتقدم وتنقية النتائج وتخصيص تجربة القراءة وفقاً لاحتياجاتهم الشخصية.

وتهدف هذه الدراسة التقييمية إلى استكشاف الدور المحوري الذي تلعبه المنصات الرقمية مثل منصة " ScholarVox International" في تطوير المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية، وتحديد الفوائد والتحديات التي يشكلها هذا النوع من التكنولوجيا، كما سيتم تقييم تأثير المنصات الرقمية على تجربة المستخدم وتحقيق الأهداف التعليمية والبحثية.

من هنا جاءت هذه الدراسة بعنوان **دور المنصات الرقمية في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية: دراسة تقييمية لمنصة " ScholarVox International" بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الابراهيمي بالأغواط .**

ومن أجل دراسة موضوعنا والاحاطة والالمام به تم تقسيم دراستنا الى ثلاثة فصول ، فصلين نظريين وفصل ميداني ، فالفصل الأول تطرقنا فيه إلى المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية في ظل التطور التكنولوجي بحيث قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين ، الأول جاء فيه التعرف على ماهية المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية وأهميتها ، بالإضافة إلى المهام المنوطة بها كما أشرنا في هذا المبحث عن أهم الأهداف والخدمات التي تقدمها لمستفيديها ، وتم التطرق في المبحث الثاني إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعلاقتها بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية ، وجاء فيه تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، وأهميتها ، كما تحدثنا عن أهداف وفوائد استخدام هذه التكنولوجيات الحديثة بالمكتبات وعن وسائل ومتطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعن أهم الخدمات التي تقدمها للمكتبات .

أما الفصل الثاني تطرقنا فيه أيضا للجانب النظري والذي كان تحت عنوان : المنصات الرقمية ومعايير تقييمها ، وقسمنا هذا الفصل إلى مبحثين الأول جاء فيه التعريف بالمنصات الرقمية وأهميتها ، وأهم أنواع وخصائص المنصات الرقمية ، والتعرف على بعض النماذج العربية والعالمية المتميزة . أما المبحث الثاني تم التطرق فيه إلى أهم معايير تقييم المنصات الرقمية ، من حيث مفهوم هذه المعايير وأهميتها ثم دوافع ومبررات تقييم هذه المنصات ،وكيفية حقوق الملكية الفكرية بالمنصات الرقمية .

أما الفصل الثالث تم التطرق فيه إلى الإطار الميداني للدراسة ، حيث تمت دراسة تقييمية للمنصة الرقمية " ScholarVox International" وتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين ، الأول كان في مجالات الدراسة الميدانية من حيث حدودها الجغرافية والبشرية والزمانية ، وذلك بالتعريف بالمكتبة الرئيسية للمطالعة

العمومية البشير الابراهيمي بالأغواط ، أما المبحث الثاني قمنا فيه بالتعريف بالمنصة الرقمية "ScholarVox International" والتعرف على المعايير المعتمدة في عملية تقييم المنصة ، ثم تحليل نتائج هذا التقييم .

وفي الفصل الميداني تم فيه إجراء مقابلة مع مدير المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الابراهيمي بالأغواط والمهندس المكلف بتسيير المنصة الرقمية ، لنقوم بعدها بتحليل نتائج هذه المقابلة وعرض النتائج على ضوء الفرضيات ، بالإضافة إلى النتائج العامة للدراسة .

وفي خاتمة الدراسة حاولنا وضع حوصلة عامة وطرح مجموعة من الاقتراحات والتوصيات ، التي من شأنها أن تساهم في تحسين وتطوير الخدمات بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية ، من أجل تحقيق أهدافها .

الإطار المنهجي :

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- تساؤلات الدراسة .
- 3- الفرضيات .
- 4- أهمية الدراسة .
- 5- أهداف الدراسة .
- 6- دوافع وأسباب اختيار الموضوع .
- 7- المنهج المستخدم في الدراسة .
- 8- تحديد مصطلحات الدراسة .
- 9- الدراسات السابقة .
- 10- مجتمع الدراسة وعينته .
- 11- أدوات جمع البيانات .

إشكالية الدراسة:

يعد التطور التكنولوجي الذي نعيشه اليوم بمثابة آلة تعمل على تطوير كل شيء وتجديده في كل لحظة يتم إنتاج فكرة جديدة . ولتعريف بها وإتاحتها يتم إدخال تطبيقات إلكترونية جديدة لتسهيل الوصول إليها ولقد أثرت هذه التغيرات المتسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على جميع مناحي الحياة و من بينها المكتبات ومراكز المعلومات . فالمكتبات العامة هي مكتبات الشعوب التي تخدمهم بشتى انواعها وخدماتها المتنوعة. فأصبحت مرفق أساسي مهم لا يمكن الاستغناء عنه في المجتمع المعاصر لما لها من أدوار مهمة في التكوين الثقافي والتربوي والتعليمي والاجتماعي للمجتمع , ومن بين هذه المكتبات نجد المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية فأصبح لزاما عليها مواكبة هذه التكنولوجيات التي تعد جزء لا يتجزأ من كينونة المجتمع الحديث , وإحدى وسائل استمراريتها وديمومتها وتعد المنصات الرقمية أحد أساليب تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتي تعني مجموعة من التطبيقات المستخدمة لتسهيل عملية التواصل وتبادل المعلومات فتبني المكتبات لهذه التكنولوجيات الحديثة يمكنها من الاقتصاد في الوقت والجهد والدقة في الخدمات التي تقدمها . وهذه التغييرات التكنولوجية السريعة لها تأثير على المكتبات والمجتمعات التي تخدمها ، والتحديات التي تواجهها في تلبية إحتياجات القراء في العصر الرقمي . وبما أن المنصات الرقمية هي تكنولوجيا من التكنولوجيات الحديثة في المكتبات ، وبناء على ما تم ذكره سابقا يمكن صياغة إشكالية الدراسة الرئيسية التالية:

ما أثر استخدام المنصات الرقمية على المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية من خلال المنصة الرقمية "scholarvox internationale" بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الإبراهيمي بالأغواط ؟

- وانطلاقا من الإشكالية الرئيسية المطروحة يمكننا طرح التساؤلات الفرعية التالية :
- إلى أي مدى يمكن أن تساهم التكنولوجيات الحديثة في تطوير وعصرنة الخدمات بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الإبراهيمي ولاية الاغواط ؟
 - ما هي الخدمات التي تقدمها المنصات الرقمية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الإبراهيمي بالأغواط ؟
 - هل ساهمت المنصات الرقمية في حل المشكلات التي كانت تعاني منها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الإبراهيمي بالأغواط في النظام التقليدي ؟

- هل تضمن المنصة الرقمية حماية للحقوق الملكية الفكرية لأصحابها وحماية البيانات الشخصية للمستخدمين والحفاظ على سرية البيانات ؟
- ما الغاية من تبني مشروع المنصة الرقمية من قبل المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الإبراهيمي بالأغواط ؟
- ما هي آليات التقييم المستخدمة لقياس جودة المنصات الرقمية المقدمة من المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية وما مدى مصداقية ما يعرض فيها من محتويات؟

الفرضيات:

هي حلول أو تفسيرات مؤقتة توضع كحل ممكن ومحتمل لمشكلة الدراسة بناء على قرارات وخبرات في موضوع ما ومن أجل الإجابة عن التساؤلات التي تضمنتها إشكالية الدراسة لقد تمت صياغة الفرضيات على النحو التالي :

- 1- يمكن أن تساهم التكنولوجيات الحديثة في تطوير وعصرنة الخدمات بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الإبراهيمي بالأغواط .
- 2- يقوم مشروع المنصة الرقمية على تسهيل عملية البحث وتخطي الحواجز الجغرافية وتمكن الباحثين من الوصول إليها بكفاءة وسهولة لتوفره على قواعد بيانات متنوعة قابلة للبحث بالنص الكامل .
- 3- يمكن أن تقدم المنصات الرقمية مجموعة من الخدمات تمكن من حل المشكلات التي كانت تعاني منها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الإبراهيمي بالأغواط في النظام التقليدي .
- 4- حقوق الملكية الفكرية محفوظة في المنصة الرقمية " scholarvox internationale " بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الإبراهيمي بالأغواط ، مع حماية للبيانات الشخصية للمستخدمين .
- 5- تعتمد المنصة الرقمية " scholarvox internationale " بالتنوع في اشكال وأنواع مصادرها لتمكين مستخدميها من اكتشاف كتب ومجلات ورسائل إلكترونية لدور النشر العالمية كما تضمن الوصول الحر للنص الكامل . لذلك تم تبني مشروع المنصة الرقمية من قبل المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الإبراهيمي بالأغواط .
- 6- هناك آليات ومنهجيات مستخدمة في مجال تقييم المنصات الرقمية لغرض التثبت من جودتها ومصداقية محتواها .

أهمية الدراسة:

تعد مكتبات المطالعة العمومية دعامة أساسية للبناء الفكري والنمو الحضاري , كما لها دور حيوي في تطوير قدرات المجتمع ونشر القيم التقدمية والوعي الثقافي وتعليم وتربية الاجيال , باعتبارها مؤسسات ثقافية علمية تربويه وهمزة وصل بين كل فئات المجتمع , ومن ثم وجب عليها توفير أفضل الخدمات لباحثيها و مستفيديها باستخدام أفضل الوسائل التكنولوجية الحديثة , وسنحاول من خلال دراستنا هذه تقديم واقع خدمات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الإبراهيمي بالأغواط في ظل التكنولوجيات الحديثة , مع تسليط الضوء على تبني خدمات جديدة لتلبية الحاجات المتزايدة للمستفيدين ومنها المنصة الرقمية " scholarvox internationale " لمواكبة طبيعة الركب الحضاري الذي يزداد تطورا يوما بعد يوم , كما تكمن الأهمية أيضا في الحاجة الملحة للمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية للتعامل مع التكنولوجيا الجديدة في تقديم خدمات جيدة , مع تطوير امكانياتها وأهمية المنصات الرقمية في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية من خلال تسهيل عملية البحث وتوفير أدوات بحث متقدم .

أهداف الدراسة:

إن أي دراسة علمية تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والنتائج التي يتوصل إليها الباحث حتى يستطيع أن يدونها على شكل نقاط متسلسلة ,على أن تكون هذه الأهداف واقعية ومنطقيه وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المنصات الرقمية وما يمكن أن توفره للمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية من خدمات ,في ظل التطور التكنولوجي الحاصل في مجال المعلومات والاتصال , تتضمن أهداف دراسة المنصات الرقمية في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية عدة أهداف رئيسية من بينها :

1- تأثير التكنولوجيات الحديثة على الخدمات المقدمة من طرف المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الإبراهيمي بالأغواط .

2- التعرف بالمنصة الرقمية " scholarvox internationale " وأهميتها في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الإبراهيمي بالأغواط .

3- التعرف على أهم التقنيات المستخدمة في إتاحة محتوى المنصة الرقمية

" scholarvox international " .

4- التعرف على مدى الخدمات المقدمة من طرف المنصة الرقمية scholarvox internationale للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الإبراهيمي بالأغواط .

5 - تحديد المميزات والعوائق التي تواجه استخدام المنصات الرقمية في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية .

6 - معرفة أهم معايير التقييم لهذه المنصات الرقمية ومدى جودتها ، وتحديد مدى توفرها على الاحتياجات البحثية للمستخدمين بالمكتبة .

وبشكل عام فإن دراسة المنصات الرقمية في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية ، تهدف إلى تقييم جودة وفعالية هذه المنصات ، وتحديد العوامل التي يمكن تحسينها لتلبية احتياجات الجمهور وزيادة رضاهم لاستخدام المكتبة عن طريق هذه المنصات الرقمية .

دوافع وأسباب اختيار الموضوع :

يعود اختيارنا لموضوع الدراسة إلى معرفة مدى تأثير التكنولوجيات الحديثة على المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية، من خلال إدخال هذه التكنولوجيات في تقديم الخدمات لجمهور المستفيدين لتلبية احتياجاتهم ،و من بين هذه التكنولوجيات الحديثة المنصات الرقمية التي هي موضوع دراستنا بعنوان: دور المنصات الرقمية في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية : دراسة تقييمية لمنصة scholarvox internationale " في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الإبراهيمي بالأغواط. هناك جملة من الدوافع والأسباب الموضوعية والذاتية التي دفعتنا لدراسة هذا الموضوع نذكر منها :
أولا الموضوعية :

- 1- معرفة الاستخدام الفعلي للتكنولوجيات الحديثة في مجال المعلومات والاتصال بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الإبراهيمي بالأغواط .
- 2- حداثة الموضوع وأهميته الذي بات يفرض نفسه في الوقت الراهن .
- 3- التعرف على المستوى الذي وصلت إليه المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الإبراهيمي بالأغواط من خلال اعتمادها على المنصة الرقمية " scholarvox internationale".
- 4- انتشار المنصات الرقمية في جميع المجالات والبيئات ومنها المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية .
- 5- الخروج بنتائج واقتراحات حول دور المنصات الرقمية في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية .

ثانيا الذاتية :

- 1- هناك دافع شخصي او ذاتي في هذا المجال وهو الاهتمام بكل التقنيات والتطبيقات التكنولوجية الحديثة في مجال المكتبات والمعلومات ,التي من شأنها مساعدة المكتبات في تقديم خدماتها وتلبية احتياجات جمهورها .
- 2- الموضوع مرتبط بتخصصنا حيث يتماشى مع مجال دراستنا ، ولي رغبة في العمل عليه والتعرف عليه بشكل أكبر .

المنهج المستخدم في الدراسة :

المنهج هو مجموعة من الإجراءات والعمليات في انجاز البحوث العلمية التي يعتمدها الباحث , بغية الوصول إلى الحقيقة العلمية لمشكلة الدراسة والإجابة على أسئلة بحث والوصول إلى نتائج ,وقد تعددت مناهج البحث وذلك حسب الموضوع المدروس , وبما أن دراستنا تهدف إلى الكشف عن دور المنصات الرقمية في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية كتكنولوجيه حديثه من تكنولوجيات المعلومات والاتصال قمنا بدراستها دراسة تقييمية, فقد اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لطبيعة بحثنا فالوصف يكون من خلال جمع الحقائق والبيانات التي تخدم موضوع بحثنا , والاعتماد على التحليل والتقييم في التعامل مع النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة التقييمية والتعليق عليها .

تحديد مصطلحات الدراسة:

يتضح من خلال عنوان الدراسة سواء في شقها النظري أو الميداني مجموعة من المصطلحات ,التي تم استخدامها نحاول تحديد مفاهيم هذه المصطلحات :

- 1- **المنصات الرقمية :** هي أجهزة أو برامج تستخدم تطبيق أو خدمة ما تعمل وفق نظام التشغيل والتنسيق البرامج ,التي تستخدم مجموعة من التعليمات لمعالج معين. كما يمكن تعريفها بأنها ارضيات عن بعد قائمة على تكنولوجيات الويب ,يتكون من عرض تقني وتجاري متماسك من أجل النفاذ إلى عالم من الخدمات البعيدة التفاعلية أو الغير التفاعلية, والتي يمكن بثها او توفيرها على الخط والتي يمكن ان تخضع اما بالدفع او تكون مجانيه . والوصول اليها اما محدود أو غير محدود ويعتمد هذا العرض على تطوير مجتمع من المستخدمين مع كل مشغل لمنصة ما .¹

1 بوعتلي محمد ، سامي ليلية .- واقع المنصات الرقمية وتأثيرها على التنمية المستدامة في الجزائر : دراسة ميدانية وقياسية .- مجلة المدير المجلد 09 ، عدد خاص ، 2022 ، ص14.

2- التكنولوجيا الحديثة : مصطلح يطلق على التقنية (الاجهزه الالكترونية) القائمة على الكفاءة والسرعة العالية في تنفيذ المهام التي يحتاج اليها المستخدم , فيصبح قادر على الوصول إلى أهدافه بمختلف الطرق بأسرع وقت وبأعلى درجات الكفاءة . كما أنها طريقة مثالية للوصول الى المصدر الموثوق للحصول على الخدمة أو المعلومة القيمة , هذا ويدرج تحت مصطلح تكنولوجيا الحديثة مجموعة من التقنيات التي يستلزم وجودها لتسهيل الحياة الفرد في مختلف مجالات الحياة , فمن الملاحظ أن هذه التكنولوجيات قد اجتاحت كافة القطاعات كالصحة والتعليم والطب و الاسلحه والنقل والسياحة وغيرها الكثير.²

3 - المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية : هي مؤسسات عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي, تنشأ في كل ولاية بمرسوم تنفيذي بناء على اقتراح من وزير الثقافة ويحدد مقر كل مكتبة رئيسية في مرسوم الإنشاء, ويمكن ان تتوفر على ملحقات عبر كامل تراب الولاية.³ وهي مبنى عمومي تابع للقطاع الحكومي ولا تقتصر مقتنياتها على مجال معين ,بل تحتوي على اشكال العلوم والمعرفة المختلفة لتغطي كافة شرائح المجتمع في المنطقه او المدينة .

4 - المعايير : تعرفها الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والحاسبات على أنها وثيقة تقرر الحدود الهندسية والتقنية والتطبيقية, لماده او عمليه او وسيلة او عمليات التصميم والهندسة و تقرر المعايير هيئة حكومية أو هيئة غير تجارية . من مهامها وضع شكل موحد لمادة او خدمه او اجهزه او برمجيات ,والمعيار يكون نتيجة لعملية طويلة بعد دراسة وتجارب مكثفه .⁴ فالمعايير هي القواعد والأسس أو التعليمات , التي يمكن عن طريقها قياس وتقويم خدمات المكتبات أو مراكز المعلومات لتحقيق الأهداف المرجوة .

5 - ScholarVox Internationale : هو اسم منصة إلكترونية للنشر الأكاديمي والتعليم العالي تعمل المنصة على توفير وصول مجاني أو مشترك للمحتوى الأكاديمي والعلمي من خلال مجموعة واسعة من الكتب الرقمية والمقالات المحكمة .

2 موسوعة المحيط .www.almoheet.net.تاريخ الإطلاع : 2023/04/13 .على الساعة : 10:27 .
3 مرسوم تنفيذي رقم 07-275 المؤرخ في 06 رمضان 1428 . الموافق ل : 18 سبتمبر 2007.يحدد القانون الأساسي للمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية . الجريدة الرسمية ، ع 58 ، ص 37 .
4 الشامي ، محمد محمد . السيد حسب الله .- الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات مج 3 .- القاهرة : المكتبة الاكاديمية ، 2001 ، ص 208 .

الدراسات السابقة : من بين الدراسات السابقة نجد ما يلي :

الدراسة الأولى :

Ahmad Asadullah ; Isam Faik . Digital Platforms: A Review and Future Directions . Literature Review on Digital Platform . September 2018.

-The increasing adoption of digital platforms as a new mode of organizing economic and social activities has led to a growing interest in research on this topic amongst IS scholars.

As a result, the digital platforms literature has grown significantly over the last decade. Yet, scholars call for more research on the topic as platforms evolve and many questions remain unanswered. There is therefore a need to take stock of the existing literature in order to gain better visibility of what has been achieved and what directions future research can take. We conducted a systematic review of the literature on digital platforms including 96 articles, covering IS and management journals. Key findings of this study show an ambiguity in the current conceptualization of digital platforms. They also highlight the multi dimensional nature of digital platforms which reflects the heterogeneity of their manifestations in practice.

الدراسة الثانية:

دراسة بار فتيحة ، بخاري سمية بعنوان " تحديات ورهانات تطبيقات المنصات الرقمية بمؤسسات التعليم العالي منصة مودل : جامعة البليدة 2 نموذجا". مجلة الدراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال ، المجلد 05، العدد 02، 2022 .

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية استخدام منصة مودل والصعوبات التي تعيق توظيفها، وكذا أهم الرهانات المستقبلية المتعلقة بها من وجهة نظر طلبة وأساتذة كلية العلوم الاقتصادية " بجامعة البليدة 2 " بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان، حيث استهدفت الدراسة 378 طالبا و 152 أستاذ لنفس الكلية.

فتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للطلبة عند مستوى 0.05 لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لأعضاء هيئة التدريس عند مستوى 0.05 لمتغير الجنس والمسمى الوظيفي وهذا دليل على أن للمنصة الرقمية أهمية كبيرة في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر لذا يجب استثمارها والعمل على تطويرها تماشيا مع التغيرات والعمل تدليل الصعوبات التي تواجه مستخدميها.

• الدراسة الثالثة :

دراسة " بوعتلي محمد ، سامي ليلية " بعنوان " واقع المنصات الرقمية وتأثيرها على التنمية المستدامة في الجزائر : دراسة ميدانية وقياسية . " مجلة المدبر، المجلد 09 ، عدد خاص، 2022 تناولت الدراسة المنصات الرقمية في الجزائر وهدفت الى الوقوف على واقعها ، بالاضافة إلى قياس دورها في تفعيل أبعاد التنمية المستدامة ، ولتحقيق هذا الهدف تناولت الدراسة في جزئها الأول دراسة ميدانية لواقع المنصات الرقمية في الجزائر ، وهذا بالاعتماد على البيانات الأولية التي جمعت من خلال الاستبيان ، كما تناولت في جزئها الثاني دراسة قياسية لتأثير المنصات الرقمية على التنمية المستدامة في الجزائر ، في بعديها الاقتصادي والاجتماعي .

وقد تبلورت الإشكالية الرئيسية للدراسة على النحو التالي :

ما هو واقع المنصات الرقمية في الجزائر ؟ وما هو تأثيرها على أبعاد التنمية المستدامة ؟ وتم التوصل الى العديد من النتائج من أهمها ، وجود تأثير إيجابي للمنصات الرقمية في تفعيل البعدين الاقتصادي والاجتماعي للتنمية المستدامة في الجزائر .

الدراسة الرابعة :

دراسة د. وليد محمد هيكل " بعنوان "منصات خدمات المكتبات التعاونية مفتوحة المصدر : دراسة حالة لمنصة مستقبل المكتبات الانفتاحية (فوليو FOLIO) . "

إتخذت هذه الدراسة منصات خدمات المكتبات مفتوحة المصدر هدفا لها ، وعلى وجه الخصوص منصة فوليو ، لذلك فهي تسعى للتعرف على الجيل الجديد من منصات خدمات المكتبات ذات المصدر المفتوح ، واعتمدت هذه الدراسة على منهج دراسة حالة لفحص وتحليل كل مايتعلق بنشأة منصة فوليو وتطورها وأيضا دراسة الخصائص التقنية والوظيفية لها ، وذلك نظرا لأهمية هذه الأجيال الجديدة من نظم المكتبات . كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من الموضوع ذاته لما يتمتع به هذا الجيل من مميزات عديدة منها : أنه نشأ بشكل مجاني مفتوح المصدر ، ومواكبة التطور التقني بسرعة وفعالية .

وتتمحور مشكلة الدراسة حول حداثة منصة فوليو وتطبيقها ، حيث تحاول هذه الدراسة الاجابة

عن التساؤلات التالية : - ما العوامل وراء إنشاء منصة فوليو وتصميمها ؟

- ما الامكانات الوظيفية لمنصة فوليو ؟

- ما الامكانات التقنية لمنصة فوليو ؟

وتهدف الدراسة إلى : - تحديد أسباب الاهتمام بإنشاء منصة فوليو .

- تسليط الضوء على الخط الزمني لمنصة فوليو .

- حصر الامكانيات الوظيفية لمنصة فوليو .

- حصر الامكانيات التقنية لمنصة فوليو .

وإنتهت الدراسة إلى أن منصة فوليو مازالت في بداياتها الأولى ، مما ترتب على ذلك أمور كثيرة منها

: محدودية تطبيقها على مستوى العالم ، تبع ذلك عدم وضوح الصورة في حال ما تم تطبيقها في

البيئة العربية ، وعلى الرغم من كل ذلك إتسمت هذه المنصة بإشتمالها على العديد من الخصائص

والإمكانيات الوظيفية والتقنية ، التي تفردت بها عن منصات خدمات المكتبات الأخرى .

كما أوصت هذه الدراسة إلى أنه من الضروري التوجه صوب المشاركة في منصة فوليو بإعتبارها

حقلا خصبا للإستثمار فيه ، من جانب الشركات المتخصصة وحتى الجمعيات والاتحادات المهنية

للمساهمة في تطويرها ، كي يكون لهم دورا فاعلا في مجال تطوير نظم المكتبات عالميا بوصفه

مجالا مؤثرا في مهنة المكتبات وخصوصا المنتجات مفتوحة المصدر .

✚ أما فيما يتعلق بدراستي حول دور المنصات الرقمية في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية

فإنها تتمحور حول تقييم المنصة الرقمية scholarvox international وتحليل دورها وأثرها في

تعزيز القراءة العامة والمطالعة. يركز التقييم على الخصائص والميزات التقنية والوظيفية للمنصة

وكيفية استجابتها لاحتياجات المستخدمين وتعزيز الوصول إلى المحتوى القرائي.

وبالتالي، الفروق بين الدراسات تكمن في التركيز الفرعي لكل دراسة، وكانت المتغيرات المتعلقة

بدراستي كالتالي : - المتغير المستقل: المنصات الرقمية .

- المتغير التابع : المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية .

مجتمع الدراسة : حتى يتم الإجابة على تساؤلات الدراسة والحكم على مشكلة الدراسة يستوجب وجود

مجتمع يتناسب سواء من ناحية عدد أفرادهِ وخصائصهِ ، ذلك انه لا يمكن الحكم على ظاهرة سواء

من عدد قليل غير ممثل أو عدد كبير لا يمكن التحكم فيه ، ومن خلال طرح الإشكالية فإننا نحتاج

إلى آراء المكتبيين حول أثر استخدام المنصات الرقمية على المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية من

خلال المنصة الرقمية "scholarvox internationale" بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية

البشير الإبراهيمي بالأغواط .

عينة الدراسة :

هي جزء من مجتمع البحث الأصلي ، تختار بأساليب مختلفة وتضم عددا من أفراد المجتمع الأصلي وقد تم الإعتماد في دراستنا على العينة القصدية ، والتي يتم فيها اختيار العينة مقصودة من وسط البحث حيث تعتبر هي الأنسب في دراستنا ، بناءا على الغرض الرئيسي للدراسة لأننا نحاول معرفة بعض الخصائص والميزات والمعايير التي تتعلق بالمنصات الرقمية وما يمكن أن توفره للمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية من خدمات ، في ظل التطور التكنولوجي الحاصل في مجال المعلومات والاتصالات فيما أن دراستنا دراسة تقييمية للمنصة الرقمية "scholarvox internationale" في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الابراهيمي بالأغواط ، فإن عينة الدراسة تتجلى في مسؤول المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الابراهيمي بالأغواط ومهندس المنصة الرقمية " scholarvox internationale " المكلف بمتابعة وتسيير المنصة الرقمية الموجودة بالمكتبة .

أدوات جمع البيانات :

هي مجموعة الطرق و الوسائل والأساليب ، التي تم بها جمع المعلومات الخاصة ببحثنا وتحديد إستخدامها يكون حسب إحتياجات موضوع البحث ، وقد استخدمنا في موضوع بحثنا أداتين لجمع البيانات هما : الملاحظة والمقابلة .

الملاحظة : تم الاعتماد على الملاحظة في هذه الدراسة لما تتميز به عن باقي الأدوات الأخرى بإعتبارها أسلوب من الأساليب الجيدة لكشف وحل المشاكل وتعتمد على الموضوعية والدقة ، بحيث تحصلنا على المعلومات من خلال ملاحظتنا الشخصية ، حيث تم إستخدام الملاحظة كأداة أولية لمعرفة أثر استخدام المنصات الرقمية على جودة الخدمات المقدمة من طرف المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية ، بمكان الدراسة من خلال الزيارات الأولية للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الإبراهيمي بالأغواط .

المقابلة : هي أداة من أدوات البحث التي تم بموجبها جمع المعلومات ، التي تمكننا من الإجابة عن تساؤلات التي طرحناها في البحث و إختبار الفرضيات المقدمة ، حيث إعتمدنا على المقابلة وجها لوجه بغرض طرح مجموعة من الأسئلة والاجابة عنها من قبل من أجرينا معهم المقابلة ، حيث تم تحديد الإجراءات مسبقا والتي لا بد فيها من التقيد بالحدود المرسومة ، وقد تمت دراستنا مع المسؤول الأول على المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الابراهيمي بالأغواط بصفته مدير المكتبة. والمهندس المكلف بمتابعة وتسيير المنصة الرقمية " scholarvox internationale " بالمكتبة .

الفصل الأول: المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية في ظل التطور التكنولوجي.

تمهيد:

تعد المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية من المؤسسات الهامة في المجتمعات ، حيث توفر المواد المطبوعة والالكترونية والموارد الأخرى للمستخدمين ، ومع التطور التكنولوجي السريع تشهد المكتبات تحولاً كبيراً في الأدوات والتقنيات التي تستخدمها لتلبية إحتياجات المستخدمين ، ويعتمد التحول التكنولوجي في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية على الإحتياجات المتغيرة للمستخدمين والتطلعات المتزايدة الى الوصول السريع والفعال للمعلومات ، فالتطور التكنولوجي قد غير طريقة الناس في الاطلاع على المعلومات والتفاعل مع الكتب والمصادر الأخرى في المكتبات ، فقد اصبح الكثير يتجه نحو البحث الالكتروني و القراءة الرقمية مما يضعوا تحديات أمام المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية في تلبية إحتياجات المجتمع ، ولكن في نفس الوقت يجب الاحتفاظ بأهمية مكتبات المطالعة العمومية كمراكز ثقافية وتعليمية ، وذلك من خلال توفير الخدمات والبرامج التي تلبي إحتياجات المجتمع المحلي ، وبشكل عام فإن مكتبات المطالعة العمومية تشكل جزءاً من البنية التحتية الثقافية والتعليمية والاجتماعية في اي مجتمع ، وتعمل على توفير الفرص للجميع للاطلاع على المعرفة والتعلم والتواصل والترفيه باستخدام التكنولوجيا بطريقة فعالة وذكية ، يمكن للمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية الاستمرار في تقديم الخدمات الراقية وتلبية إحتياجات المجتمع المحلي بشكل أفضل.

المبحث الأول : ماهية المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية

تعد مكتبات المطالعة العمومية مصدراً هاماً للمعلومات والتعلم والترفيه ، وتشكل جزءاً أساسياً من البنية التحتية الثقافية لأي مجتمع حيث توفر مساحات عامة للتعليم والاستكشاف والترفيه ، وهي تلعب دوراً حيوياً في تشجيع القراءة وتوفير المواد الثقافية والمعرفية للأفراد . وقد برزت عدة تعريفات لها نذكر منها ما يلي :

1 - تعريف المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية:

تعريف حسب الجريدة الرسمية: المرسوم التنفيذي رقم 07-275 مؤرخ في 06 رمضان عام 1428هـ الموافق ل 18 سبتمبر سنة 2007م يحدد القانون الأساسي لمكتبات المطالعة العمومية .
المادة 01: يحدد هذا المرسوم القانون الأساسي لمكتبات المطالعة العمومية الموضوعة تحت وصاية وزارة الثقافة .

المادة 02 : تعتبر مكتبات المطالعة العمومية مؤسسات عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي .

المادة 03 : تنشأ مكتبات المطالعة العمومية بمرسوم تنفيذي بناء على اقتراح من الوزير المكلف بالثقافة يحدد مقر كل مكتبة للمطالعة العمومية في مرسوم الإنشاء.¹

تعرف بأنها المكتبة التي تقدم خدماتها بالمجان لجميع فئات الشعب بدون تمييز بسبب اللون او الدين او الجنس او غير ذلك و لجميع الاعمار و وهي تقدم خدماتها لجميع المستويات الثقافية وبالتالي فهي تحصل على المطبوعات والمواد المكتبية في مختلف المجالات الادبية والعلمية والفنية وغيرها.²

- هي المكتبات التي تقدم خدماتها للجمهور العام بمختلف فئاته من اطفال وطلاب وعاملون ومهنيون وأكاديميون وتمتلك هذه المكتبات مصادر معلومات تغطي كافة فروع المعرفة البشرية ومختلف الموضوعات.³

- تعرف أيضا أنها "مركز المعلومات المحلي الذي يضع كل أنواع المعارف والمعلومات مباشرة في متناول المنتفعين بها بغرض كسب المعرفة والتثقيف الذاتي الحر، والاحاطة بالمعلومات الجارية المتعلقة بالمجتمع وما يجري في العالم من أحداث وتطورات وتقديم ذلك كله للمواطنين ، كما أنها تلك المكتبة التي يجب أن تقدم خدماتها بالمجان لجميع فئات الشعب ، بدون تمييز بسبب اللون أو الدين أو الجنس أو غير ذلك ، كما يجب أن تسعى إلى إشباع حاجات وميول جميع أفراد المجتمع الحالية والمتوقعة فالمكتبة العامة جامعة الشعب " .⁴

-مكتبات المطالعة العمومية بشكل عام هي المكتبات التي تقدم خدماتها لجمهور اوسع وعام بكل اصنافه واعماره وتقدم مجموعة واسعة من المواد المطبوعة والالكترونية في جميع المجالات من كتب ومجلات وجرائد وافلام والالعاب وبرامج تعليمية وتثقيفية بصفة مجانية .

- ففي المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية نجد أيضا فضاء مخصص للأطفال ، فوجب التطرق والتحدث عن مكتبة الأطفال :

إن الأطفال هم جيل الغد وغدوة المستقبل، لذا فلا يختلف اثنان في توفير خدمات ثقافية تعليمية لهذه الفئة على مستوى المكتبات العمومية، فالطفولة مرحلة جد حرجة، حيث اتفق معظم علماء النفس على انها المرحلة الاكثر اهمية في حياة الإنسان وتختلف على بقية المراحل كونها تتميز بالحركات الاندفاعية والزائدة وحب الاكتشاف، ولهذا يبقى من الضروري الأخذ بعين الاعتبار خصوصية هذه المرحلة في تعامل المكتبة معها في توفير فضاء موجه لهم وذلك للعوامل التالية :

1 تاريخ الاطلاع 2023/02/24 الساعة 12:38 <https://www.joradp.dz>

2 لبصير ،مريم .- مدى تطبيق المعايير في العمليات الفنية للمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية: دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مالك بن نبي بولاية أم البواقي .- ماستر :علم المكتبات ، قسنطينة 2 ،2017، ص11.

3 ماجد مصطفى ، شامان الدبيس .- الثقافة والمكتبات .- عمان :دار عالم الكتب الحديث ، 2014، ص177.

4 - منسل ، مراد .-المكتبات العمومية وإسهاماتها في تعزيز أهداف التنمية المستدامة وفق أجندة الأمم المتحدة 2030 .- أطروحة دكتوراه ل م د في علم المكتبات والمعلومات .- جامعة العربي تبسي : كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم المكتبات ، تبسة ، 2021 ، ص 164 .

- الطبيعة الخاصة للأطفال التي تقتضي سلوكا خاصا قد يؤدي إلى إزعاج الكبار، كما أن فرض الانضباط والالتزام عليهم يؤدي إلى مصادرة حرية حركتهم وتقييد حريتهم مما قد يؤدي إلى نفورهم عن المكتبة.

- توفر رصيد خاص بالأطفال يتلاءم مع خصوصيتهم وميولهم، وتنوعه بحيث يشمل على مجموعات ليست ذات طبيعة وثائقية كالألعاب والمجسمات.

- أهمية جمهور الأطفال كونه في مرحلة التربية والتكوين والتنشئة تقتضي اهتماما وتركيزا من طرف المكتبي، وبالتالي فصل هذا الجمهور واختصاصه بفضاء وخدمات خاصة يساعد على حسن خدمته وإرضائه.¹

* بدأ هذا النوع من المكتبات الذي يهتم بالأطفال وحدهم ينتشر كثيرا وذلك لغزارة ما ينشر للأطفال ونتيجة للشعور بأن الطفولة عالم متميز عن عالم الراشدين.

علاقة مكتبة الطفل بالمكتبة العامة :

إن مسؤولية المكتبي الحقيقية هي خلق الرغبة في نفس الطفل بارتياح المكتبة العامة وإذا أصبح زائرا مستمرا للمكتبة، فإن ذلك يدل على حسن المعاملة التي يتلقاها في المكتبة وتوفير الجو المناسب له وخدمات المكتبة العامة تتأثر بحضور الأطفال ، كما أنها تتقدم في غيابهم .

و أن تزود هؤلاء الأطفال بالمواد المكتبية المناسبة لهم وفق أسس و معايير ثابتة و محددة تقابل بكفاءة اهتماماتهم واحتياجاتهم و ميولهم القرائية، و تأخذ في عين الاعتبار مستوياتهم الثقافية و فئاتها العمرية لأن مكتبة الطفل تعمل على الوفاء على تحقيق الأهداف المعرفية الثقافية للأطفال ككل.²

1 - بن حاوية ، يمينة .- جودة خدمات المكتبات العمومية في الجزائر ، ص36
2 - عباس ، طارق محمود .- مستقبل المكتبات المدرسية والعامة في ظل العولمة الالكترونية .- القاهرة : المركز الأصلي ، 2005 ، ص 47.

1-1- أهمية المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية:

- تلعب مكتبات المطالعة العمومية دورا مهما في المجتمعات وتوفر العديد من الفوائد والأهمية نذكر منها ما يلي :
 - حلقة وصل في نقل التراث الثقافي إلى المجتمع الذي توجد فيه فما ازدياد وسائل المعرفة أصبح من الصعب على الإنسان أن ينقل ثقافته من جيل الى جيل فكان لابد من إنشاء مؤسسة تؤدي هذه المهمة.
 - تقوم بتقديم الثقافة للمجتمع وذلك من خلال التصنيف والاعداد والترتيب بشكل متدرج يتناسب مع مستويات والفئات الفكرية.
 - تعمل على تعود فئات المجتمع المختلفة وخاصة الأطفال وذلك بتدريبهم الارتياح المكتبة واستعمال الكتب لاكسابهم خبرات.¹
 - تضمن تأدية خدمة عامة تتماشى مع الاحتياجات الوثائقية مع احترام جميع الأساسيات من حق ومجانية الاطلاع المباشر .
 - إتاحة جميع المعلومات المتوفرة مجانا لمن يرغبون في الاطلاع دون أي حواجز مادية ودون تدخل إي جهة سياسية كانت أو دينية.
 - المساعدة على قضاء وقت الفراغ بشكل انفع وأكثر جدوى إذ تهدف المكتبات إلى إبراز القيم العليا في القراءات الجدية و التغذية الصالحة نحو غايات أسمى وأبقى .
 - جعل المكتبة أداة للتوعية والتطوير الثقافي والروحي وإعداد القراء بذلك للحياة التعاونية بالمجتمع الديمقراطي .
 - إثراء المكتبات العامة بمصادر المعلومات المختلفة لخدمة جميع مستويات افراد المجتمع
 - تنمية وتطوير قدرات الأفراد وصقل مواهبهم وبالتالي يكون عائد المنفعة للمجتمع
 - خدمة جميع أطراف المجتمع دون تفرقة بين المستويات او الجنس او التحصيل العلمي
 - توفير فرص التطور الشخصي المبدع ودعم التعليم الذاتي والتعليم النظامي على كافة المستويات
 - مساعدة الطلاب، حيث تجعل التعليم المدرسي والجامعي أكثر نضجا وممارسة وتنوعا.²
- كما تستمد المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية أهميتها إنطلاقا من كونها كيانات ثقافية حارسة للميراث الحضاري العالمي ، إذ تعمل على حفظ التراث الثقافي والإنساني والفكري ليكون في خدمة القراء والباحثين والمواطنين من كافة الطبقات الاجتماعية ، كم أنها تلك الكيانات الثقافية الهامة التي تمثل دعائم أساسية للمؤسسات التعليمية ، وتؤمن كافة حق التعلم الحر والتنشيط المتواصل لجميع مكونات المجتمع ، كما تبرز أهميتها كونها مؤسسة مجتمعية وثقافية تكفل الوصول المتساوي للمعلومات والمعرفة

1 - العريضي، جمال توفيق.- أنواع المكتبات الحديثة -. عمان : الأكاديميون للنشر والتوزيع ، 2014 ، ص188.

2 محمد ، هاني .- أنواع المكتبات وأثارها على قيام الحضارات .- كفر الشيخ : العلم والايمن للنشر والتوزيع ، 2014،ص80.

والاستفادة من مختلف الخدمات المكتبية كحق أصيل للجميع ، وتطوير الخدمات المكتبية للأطفال حيث تلعب المكتبة العامة دور مهما في تطوير الطفل وتزويده بالمعلومات وتنمية خياله .

وتعمل المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية على التكيف مع المستجدات وتطوي بيئتها ومهامها وخدماتها بما يتناسب ومجتمع المعلومات ، قصد مواكبة ركب تطور التكنولوجيات الحديثة من جهة والإستجابة للمتطلبات العصرية لمجتمع المستفيدين من جهة أخرى .

وتستمد أهميتها أيضا من كل تلك الأدوار الثقافية و التعليمية والمجتمعية ، والتي تسهم في عمومها في البناء الحضاري والمدني للفرد والمجتمع من بوابة التثقيف والتوعية والتعليم المستمر والذاتي .¹

* ويمكن تلخيص أهمية المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية في النقاط التالية :

- تتيح المكتبات العمومية الوصول إلى مصادر المعلومات والثقافة والترفيه لجميع للجميع بغض النظر عن الخلفية الاجتماعية او الاقتصادية وذلك بتوفير مجموعة واسعة من المصادر المطبوعة والرقمية.
- تلعب المكتبات العمومية دورا هاما في دعم التعلم والتعليم حيث تقدم خدمات البحث والمراجعة والإعارة التي تساعد الطلاب والباحثين والمتعلمين على الوصول إلى المعلومات المطلوبة.
- تعمل المكتبات العمومية على تعزيز القراءة والكتابة حيث توفر الكثير من الكتب والمواد الاخرى التي تساعد على تعلم اللغات وتحسين المهارات اللغوية.
- تعد المكتبات العمومية مركزا للأنشطة الثقافية والاجتماعية حيث تنظم العديد من الفعاليات والأنشطة التي تشجع الجمهور على المشاركة والتفاعل والتواصل مع بعضهم البعض.
- تعتبر مكتبات المطالعة العمومية مصدرا مجانيا للمعرفة والتعليم والترفيه مما يتيح للأفراد فرصة الوصول الى هذه الخدمات بسهولة وبدون اي تكاليف مادية .

1 - منسل ، مراد .- المرجع السابق ، ص 167-168-169 .

1-2- مهام المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية :

- تعتبر المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية مركزا حيويا في المجتمعات وتقوم بعدة مهام نذكر من بينها:
- دعم التعليم الفردي والذاتي والتعليم النظامي على مستويات كافة.
 - توفير فرص للتنمية الابداعية الشخصية.
 - تشجيع الوعي بالتراث الثقافي وتذوق الفنون وتقدير التجديدات العلمية والفنية.
 - ضمان انتفاع المواطنين بكل أنواع المعلومات المتداولة في المجتمع المحلي .
 - توفير خدمات راقية في مجال المعلومات لمختلف المنشآت والفئات التي تجمع بينهما مصالح مشتركة.
 - غرس عادات القراءة وترسيخها لدى الأطفال منذ نعومة أظافرهم.
 - المساعدة على تنمية المهارات مجال المعلومات.¹
- * يمكننا جمع وتلخيص مهام المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية في النقاط التالية:
- تقوم مكتبات المطالعة العمومية بجمع وتحديث المواد الثقافية والعلمية المختلفة في ذلك الكتب والمجلات والصحف والصور وذلك لتوفير مصادر تعليمية ومعرفية متنوعة للأفراد .
 - تقوم مكتبات المطالعة العمومية بتنظيم المواد والمعلومات التي تم جمعها ومعالجتها وتخزينها بحيث تكون سهلة الوصول إليها واستخدامها.
 - تعمل مكتبات المطالعة العمومية على توفير خدمات المعلومات والبحث للأفراد بما في ذلك المساعدة في البحث عن المعلومات المختلفة وتوجيه الأفراد للمواد المناسبة لاحتياجاتهم.
 - تساعد مكتبات المطالعة العمومية في توفير الوسائل اللازمة للتعليم والتعليم بما في ذلك الخدمات التعليمية وورش العمل والندوات والمحاضرات وغيرها من الأنشطة المتعلقة بالتعلم.
 - تقوم مكتبات المطالعة العمومية بتشجيع القراءة والمطالعة عن طريق توفير المواد المختلفة وتنظيم الفعاليات الثقافية والأنشطة المتعلقة بالقراءة والمطالعة.

¹ العريضي ، جمال توفيق .- نفس المرجع السابق ، ص.189 .

1-3- أهداف مكتبات المطالعة العمومية:

- تهدف مكتبات المطالعة العمومية الى توفير الخدمات المكتبية والمعلوماتية للجمهور العام وتتضمن أهدافها :
- تشجيع الأفراد في المجتمع على المطالعة و التعليم الذاتي , وإسناد المؤسسات التعليمية في إكمال رسالتها السامية في التعليم من خلال تقديمها الكتب للكبار والصغار .
 - امداد الأفراد بالمعلومات العامة وفقا لما يتعطش له الباحث ويبحث عنه بين رفوف المكتبات , وتقديم الثقافات والخبرات المستوحاة من جميع العصور والأماكن في كتب ومراجع ذات صلة .
 - تشجيع استغلال وقت الفراغ وعدم هدره , وتقديم ما يفيد المواطن والمجتمع من خلال عقد الندوات والدورات الهادفة لتحفيز وتقوية الروابط الاجتماعية , وطرح أكثر المشكلات تأثيرا في الصعيد المحلي والعالمى .
 - تمكين الباحث من الحصول على المعلومات وجمعها من مصادر صحيحة لا تشوبها الشكوك حول مصداقيتها .
 - تقديم المكتبة العامة بين يدي الباحث جميع انواع مصادر المعلومات على اختلاف أنواعها كالمطبوعة والمسموعة والمرئية .
 - تقديم النصح والإرشاد للأفراد في كيفية استخدام المكتبة والاستفادة منها .
 - مركز للمعلومات والأخبار الصحيحة والمساهمة في نجاح مشاريع محو الأمية .¹
 - تهدف مكتبات المطالعة العمومية بشكل أساسي إلى إتاحة فرص الثقافة المستمرة للجمهور من المواطنين في جو حر ودون مقابل.
 - كما تساهم في تصوير وصنع شخصية المدينة أو البلدة التي تعمل فيها وهي مؤسسة فاعلة ومؤثرة ومساعدة في دراسة مختلف الأولويات الاجتماعية، الثقافية والاقتصادية وذلك بتوفير الوثائق المتنوعة ووضعها تحت تصرف الجميع، وتوفير موظفين مكوّنين ومؤهلين لهذا الغرض.²
 - * يمكن صياغة أهدافها و تلخيصها في النقاط التالية :
 - توفير الوصول الى المعلومات والمصادر الثقافية والترفيهية للجمهور بشكل مجاني.
 - تسجيل القراءة والتعلم والاكتشاف عن طريق توفير الكتب والمواد الأخرى اللازمة للتعلم والاكتشاف.
 - تعزيز القدرة على التواصل والمشاركة في الحياة الاجتماعية والمدنية.
 - تعزيز الوعي بالثقافات المختلفة والتعددية الثقافية.

1 خرفي ، خليصة .- مكتبات المطالعة العمومية ودورها في إحياء التراث اللامادي في المجتمع الجزائري .- مجلة الحوار المتوسطي ، مج 13 سبتمبر 2022 ، جامعة سيدي بلعباس ، ص. 185.

2 قموح ناجية؛ الزاحي سمية؛ بوخالفة خديجة .- كتاب المعيار العربي الموحد للمكتبات والمعلومات .- جدة : الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، 2013 ص.41.

- توفير المصادر والأدوات اللازمة للباحثين والمهتمين بإجراء الأبحاث والدراسات في مختلف المجالات.

وباختصار تهدف مكتبات المطالعة العمومية إلى توفير المصادر والخدمات اللازمة لتحقيق التعلم والتنمية الشخصية والمهنية والاجتماعية للأفراد والمجتمعات المحلية , وتلعب هذه المكتبات دورا مهما في تعزيز التعليم والتعلم والثقافة داخل المجتمعات المحلية .

1-4- خدمات المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية:

تعتبر مكتبات المطالعة العمومية مصادر هامة للمعرفة والثقافة والتعليم وتوفر العديد من الخدمات التي تهدف الى تلبية احتياجات المستفيدين, وتشمل هذه الخدمات :

- خدمة إعاره الكتب والمواد المكتبية للمستفيدين .
- الخدمة المرجعية , فهي تقدم خدماتها المرجعية من موسوعات وقواميس ومعاجم وببليوغرافيات وكشافات وغير ذلك للمستفيدين .
- خدمة الاحاطة الجارية فيتم إحاطة المستفيدين في المكتبة وإعلامهم بالمواد الجديدة التي يمكن أن تخدمهم , وإرشادهم إليها .
- خدمة تدريب المستفيدين .
- الخدمات الببليوغرافية .
- خدمات الدوريات .
- خدمات البحث بالاتصال المباشر .
- خدمات التنكشيف والاستخلاص .¹
- خدمة البث الانتقائي للمعلومات:

إن الازدياد الهائل في كمية المعلومات و المطبوعات بأشكالها و لغاتها المختلفة أدى حتما إلى ضرورة وجود أخصائي المعلومات لمتابعة هذا الفيض من المعلومات و تقديمه للمستفيدين بشكل سريع و سهل وخدمة البث الانتقائي هي إحدى هذه الخدمات المستحدثة وليدة الحاسب الآلي التي تهدف إلى تزويد كل مستفيد بصفة دورية أسبوعيا أو نصف شهرية بالمعلومات و البيانات التي تدخل ضمن نطاق اهتماماته دون سؤال من جانبه.

- الخدمة الالكترونية:

ان المهارات التي تعتمد على الوسائط الالكترونية الحديثة و الاستفادة منها و من برمجيات الحاسب الآلي و هذه يؤدي بدوره إلى تنمية مهارات البحث لدى المستفيدين و من ثم الوصول إلى المعلومات التي

1 الديبيس ، ماجد مصطفى شامان -. الثقافة والمكتبات -. اربد : دار عالم الكتب الحديث ، 2014،ص.198.

يحتاجونها دون عناء ، فقد أظهر التطور الهائل السريع في مجال الاستفاد من الوسائط الالكترونية مدى القدرة على تحسين مستوى الأداء بها و بخاصة مع اتساع رقعة شبكة الانترنت .¹

- خدمات الفئات الخاصة:

لا تقل فئة ذوي الاحتياجات الخاصة أهمية بأية حال من الأحوال عن نظائرها من الفئات الأخرى في المجتمع ، فجميعها تسهم في التنمية ، ولذا فان المصلحة تقتضي العناية بهم و تلبية رغباتهم الثقافية والمعلوماتية لأنهم بشر أولا ومواطنون ثانيا ، ومن هنا تنطلق أهمية المكتبة العامة تجاه هذه الفئة من المجتمع، حيث تمثل المكتبة أهمية قصوى في حياتهم، فهو بحاجة دوما إلى الوقوف على مصادر المعلومات التي تساعده على التنمية الثقافية والإحاطة بما يستجد من تطورات وإنجاز البحوث والدراسات وحل ما يواجهه من مشكلات.

يمكن للمكتبة العامة بالتعاون مع مختلف المؤسسات المجتمع المدني أن تقوم أو أن تخدم دورها اتجاه ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تتمثل في النقاط التالية:

- يجب أن يراعى في تصميم المكتبة إعتبارات الأمان ، وسهولة الوصول إليها من قبل ذوي العاهات ومستخدمي الكراسي المتحركة ، وتزويد المكتبة بالأثاث الذي يتناسب مع ظروفهم .
- توفير كتب مطبوعة وصحف ومجلات بطريقة لبرائل ، وكتب مطبوعة بالنمط الكبير وكتب ناطقة أو تسجيلها على أشرطة أو أسطوانات وإتاحتها لكافة ذوي الإحتياجات الخاصة .
- تعيين أخصائي مكتبات متخصصين في تطبيقات ، وتقنيات المعلومات الخاصة بتلك الفئات مؤهلين قادرين على العمل بكفاءة مع هذه الفئة من فئات المجتمع .²

* ويمكن تلخيص مجموعة من الخدمات التي تقدمها مكتبات المطالعة العمومية في النقاط الأساسية التالية:

- توفر مكتبات المطالعة العمومية أيضا قاعات قراءة مجهزة بالكتب والمجلات والصحف والمواد الأخرى ، وتتيح هذه القاعات للمستفيدين الفرصة للإطلاع على المواد المتاحة دون الحاجة للاستعارة .
- تقوم مكتبات المطالعة العمومية بتنظيم العديد من الأنشطة والفعاليات التي تهدف إلى تشجيع القراءة وتعزيز الثقافة والتعليم، وتشمل هذه الفعاليات الندوات والورش والمعارض والعروض الفنية والمسابقات .
- توفر بعض مكتبات المطالعة العمومية خدمات إلكترونية مثل البحث عن المواد الالكترونية والمواد المتاحة عبر الإنترنت، وكذلك خدمات الاعارة الالكترونية والاشتراكات في قواعد البيانات الالكترونية .

1 فهم ، مصطفى .- المكتبة العامة والتنمية الثقافية : الاستخدام التكنولوجي وأساليب التطوير .- القاهرة : دار الفكر العربي ، 2010 ، ص 166.

2 حاج عتو ، سعاد .- التنشيط الثقافي بالمكتبات العامة : دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية شلف محمد ميدي .- مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة الجزائر 2 ابو القاسم سعد الله : كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، قسم علم المكتبات والتوثيق ، 2015، ص 46.

-تجهيزات تأمين وحماية المكتبات ومراكز المعلومات (أجهزة محدد ترددات الراديو وملحقاتها Radio frequency Identification RFID، البوابات الإلكترونية Electronic Gate، حافظ التيار UPS)

البديل الحديث لتكنولوجيا الباركود أو الترميز العمودي وهي تسمى محدد ترددات الراديو Radio frequency Identification RFID ، إذا كانت الأنظمة الآلية المتكاملة للمكتبات دعمت استخدام الباركود، بل ويمكنها طباعته من على النظام ذاته، فإن الإصدارات الحديثة من تلك الأنظمة أيضا تدعم استخدام هذه المحددات لتردد الراديو، RFID ولقد ذاع انتشار هذه المحددات عموما في كثير من المتاجر الكبيرة، فضلا عن المكتبات وهي تجمع بين مميزات تكنولوجيا الباركود Barcode وتزيد عليها في أنها تمثل وسيلة ضد السرقات وأسرع في عمليات الجرد والحصر، خاصة أنها لا تتطلب الاقتراب من المقتنيات مثلما في حالة الباركود ولكن بالطبع هذه التكنولوجيا أكثر تكلفة وتحتاج إلى أجهزة مختلفة للتعامل معها تختلف عن أجهزة الباركود. والتفاصيل عن مكونات هذا النظام وكيفية عمله والأجهزة المطلوبة لتطبيقه تجدها فيما يلي :

أ- محدد الترددات اللاسلكية (الراديو) هو RFID: هو طريقة تحديد أئوماتيكية تعتمد على تخزين واسترجاع البيانات عن بعد باستخدام عناصر أو شريحة كما بالشكل، وتسمى العلامات أو المرسلات وهذه الشريحة RFID Tag يمكن تعليقها أو تركيبها أو ربطها بأي كائن ثابت أو متحرك سواء كان إنسانا أم حيوانا أم أثاثا أم كتابا ...، وذلك لغرض تحديد الهوية باستخدام موجات الراديو بعض العلامات التي يمكن قراءتها على بعد عدة أمتار وفي أماكن قد لا يراها مستخدم جهاز الكشف عن هذه الهوية¹. أغلب الأشرطة أو الشرائح تحتوي على قسمين على الأقل: أحدهما عبارة عن دائرة متكاملة لتخزين المعلومات ومعالجتها والتنظيم وتعديل إشارة تردد الراديو (الترددات اللاسلكية) وربما غيرهما من الوظائف المتخصصة، أما الثاني فهو عبارة عن هوائي لاستقبال وإرسال الإشارات تكنولوجيا (بلا شريحة) بحركة تسمح - منفصلة - بتحديد العلامات دون دائرة متكاملة، مما يتيح طباعة العلامات مباشرة على الأصول بتكلفة أقل من العلامات أو البطاقات التقليدية ويمكن أن تكون هذه التكنولوجيا بديلا عن تكنولوجيا الباركود ويمكن لأي مكتبة أن تتحول من استخدام الباركود إلى استخدام ال RFID دون عناء وهذا باستخدام جهاز يتيح نقل البيانات التي يدل عليها الباركود إلى شريحة ال RFID، كما يمكن للمكتبة أن تستخدم الباركود جنبا إلى جنب ال RFID في عمليات المكتبة المختلفة، ولكن كتأمين لخروج المقتنيات بطريقة آمنة فيجب استخدام الأخير.

واليوم فإن التكاليف الكبيرة التي تدفع في استخدام تكنولوجيا ال RFID، تساهم في إنجاز الكثير من الأعمال وخاصة في المكتبات في أعمال الإعارة وتداول المقتنيات، والمهمة الأكبر في أعمال الجرد حيث يمكنك جرد ما يزيد عن 150.000 مادة فيما لا يزيد عن بضع ساعات وذلك لأن أجهزة حصر

1 - أبو سعدة، أحمد أمين- الدليل العملي لمتطلبات تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008 ، ص.68-69.

المقتنيات التي تحتوي على تلك الشريحة أو العلامة لا تتطلب التعامل المباشر مع المقتنيات فرديا ولكن يمكن لتلك الأجهزة حصر عدد كبير من المقتنيات في الثانية الواحدة ، وهي في أماكنها على الرفوف فقط يكفي توجيه الجهاز نحو الرف المطلوب قراءته وهي كذلك تغيد في تحسين كفاءة تتبع المقتنيات وإدارتها.

ب- المواصفات الفنية:

1- جهاز كشف الأشربة المغناطيسية: - يتكون الجهاز من جزئين متقابلين بينهما ممر واحد ومثبتين على صفيحة معدنية Base Plate أو ثلاثة أجزاء متقابلة بينهما ممران و مثبتة على صفيحة معدنية Base Plate تستخدم لخروج مرتادي المكتبة، ويجب أن يستخدم الجهاز مبدأ الكشف الكهرومغناطيسي لتوفير الحماية لجميع محتويات المكتبة من كتب وشرائط فيديو وأسطوانات ليزر (CD)، ولا يعمل على مبدأ إشارات تردد الراديو لضمان عدم تداخله مع أي أجهزة إرسال راديو لتقادي تأثيرها على عمل الجهاز. - يتم الكشف عن مرور شريط مشحون مغناطيسيا في حال مرور شخص من جهاز الكشف عن طريق قطع شعاع ضوئي بين الجزئين، وعندها يطلق الجهاز إنذارا صوتيا (صفارة) وإنذارا ضوئيا أحمر على أعلى الجهاز، مع إمكانية تفعيل أحدهما أو كليهما أو ربط الجهاز مع نظام مراقبة تلفزيونية CCTV System ليتم التسجيل في حالة حدوث إنذار.¹

2- جهاز إزالة وإعادة الشحن المغناطيسي للكتب وأسطوانات الليزر: - يقوم هذا الجهاز بإزالة وإعادة الشحن المغناطيسية للشرائط الخاصة بالكتب وأسطوانات الليزر دون إلحاق أي ضرر بالأسطوانات. - يعمل الجهاز على كهرباء بأحد القدرتين 110 فولت، أو 220 فولت، ويولد قدرة ممانعة بحدود 180-230 أوريستد.²

3- جهاز إزالة الشحن عن الشرائط الخاصة (بأشربة الفيديو): - هذا الجهاز لا يعمل بالكهرباء، بل يعمل بالطاقة المغناطيسية؛ لذا فهو متحرك تماما ويمكن نقله إلى أي مكان في المكتبة، وبمجرد تمرير شريط الفيديو عليه فإنه يزيل الشحنات المغناطيسية من شريط المغنطة.

- أبعاد الجهاز تكون أقرب إلى التالي:

الطول: 25 سم العرض: 11 سم، الارتفاع: 6 سم.

- يجب ألا يؤثر عمل هذا الجهاز على محتويات شريط الفيديو علما بأن المعلومات المسجلة على شريط الفيديو هي مسجلة بطريقة مغناطيسية أيضا.

1- أبو سعدة ، أحمد أمين -. المرجع السابق، ص 69-70.

2 - المرجع نفسه -. ص 70-71

- 4- جهاز إعادة الشحن الخاص بأشرطة الفيديو: - هذا الجهاز لا يعمل بالكهرباء، بل بالطاقة المغناطيسية، لذا فهو متحرك تماما ويمكن نقله إلى أي مكان في المكتبة وبمجرد تمرير شريط الفيديو عليه فإنه يعيد الشحنات المغناطيسية بنفس المقدار الأصلي.
- أبعاد الجهاز تكون أقرب إلى التالي:
- الطول: 34 سم، العرض: 9 سم، الارتفاع: 3 سم.
- 5- الشرائط المغناطيسية الخاصة بالكتب و الدوريات:
- أبعاد هذه الشرائط أقرب ما تكون إلى التالي:
- الطول: 16 سم، السمك: (30-38 ملم)، العرض: بحدود 32 ملم.¹
- 6- جهاز الإنذار الصوتي: جهاز للإنذار الصوتي Voice Alarm for Detection Systeme، يتم تركيبه عاليا على أقرب جدار لبوابة الحماية، وتوصيلة مع أقرب مصدر للطاقة، دون ربطها بكابل مع البوابة؛ أي أن الجهاز لا سلكي، ويصدر جهاز الإنذار الصوتي من خلال تلقيه الإشارة الرقمية التي تصدرها البوابة الالكترونية فور ضبطها لأي مادة تخرج بطريقة غير رسمية. ويمكن بدلا من برمجة جهاز الإنذار الصوتي على أحد النغمات الموجود به، يمكن تسجيل رسالة صوتية محددة تعمل تلقائيا لدى وجود حالة إنذار لمدة تتراوح بين 10 إلى 20 ثانية. ويمكن إعادة تسجيل أو إلغاء هذه الرسالة في أي وقت لاحق حسب رغبة المكتبة، ومن أهم مميزات نظم الإنذار الصوتي أنه يمكن ربطها بأنظمة المراقبة التلفزيونية.
- 7- جهاز Digital Library Assistant: هو جهاز يساعد في عمليات الجرد والحصص للمقتنيات عن بعد، حيث إنه يحتوي على هوائي لتلقي الإشارات Antenna أي أنه يمكن حصر المقتنيات وعدها وهي على الرفوف دونما تعامل مباشر للقائم بعملية الجرد معها، وكذلك يمكن من خلالها اكتشاف أخطاء الترفيف (مقتنيات في غير موضعها على الرف) وهو سهل الاستخدام ويعمل بسرعة وكفاءة عالية.²

1 أبو سعدة، أحمد أمين -. المرجع السابق، ص 71-73.

2 المرجع نفسه -. ص 74-75.

8- نظام الإعارة الذاتي Self Check System:

نظام فرز المقتنيات وترفيها، وخاصة المقتنيات التي تم ردها للمكتبة بعد الاستعارة، وهذا النظام هو نظام إلكتروني متكامل يشمل أجهزة كمبيوتر، ومعدات وحساسات Sensors وعربات لرص المقتنيات ووحدات تحكم كهربية لتشغيل وإيقاف النظام كما يحتوي على معدات ميكانيكية لتشغيل سيور نقل المقتنيات من جهاز الإعارة الذاتية، حتى يتم تجميع كل نوع من المقتنيات على حدة في العربة المخصصة تبعاً لرقم التصنيف، أو أي كود آخر متعارف عليه داخل المكتبة ويتم ذلك التجميع بشكل أوتوماتيكي؛ نظراً لوجود ملصقات ترميز عمودي (باركود) أو محدد تردد الراديو RFID ومن خلال برنامج على الكمبيوتر يحدد له فئات الأكواد وتعريف كل حساس بالأكواد التي يتعامل معها، ويعطي إشارة لسحب هذه المقتنيات دون غيرها، وفي الحقيقة هذا النظام يصعب وصفه نظرياً وخاصة أنه نظام متكامل ويحتاج لوصف دقيق، ولكن لصعوبة تنفيذه في أغلب المكتبات العربية فلا داعي للخوض في تفاصيله أكثر من ذلك، وإن كان هذا النظام منتشراً ومطبوقاً في أغلب المكتبات الأوروبية والأمريكية، فإنه من الصعب تطبيقه بالمكتبات العربية لما يلي:

- هذا النظام يحتاج لمساحة كبيرة داخل المكتبة لأنه يشغل حيزاً.
- يحتاج لعدد من الفنيين لمتابعة هذا النظام وأفراد تقوم بنقل عربات الترفيف إلى الرفوف.
- أغلب المكتبات تم تحويل أصل المبنى إلى مكتبة، ولذلك قد لا تتوافق عمارة المبنى مع هذا النظام.
- هذا النظام أحياناً يتطلب ربط دورين من المبنى معاً لسهولة توصيل المقتنيات إلى الرفوف.
- ويبدو هذا النظام لأول وهلة داخل المكتبة وكأنها تحولت إلى مصنع، لذلك يجب ألا يكون هذا النظام سهل الوصول إليه من جانب المستفيدين، لأنه يؤثر على المنظر العام للمكتبة، ولا بد أن يكون هناك فاصل بين أجهزة خدمات الإعارة الذاتية وهذا النظام.¹

1 - المرجع نفسه -. ص 75 .

- 9- الشروط العامة الأساسية الواجب توفرها في أنظمة الحماية والشركة الموردة :
- 1- يجب أن يعمل علامة "UL-Listed"، وهي شهادة دولية تتضمن اعتماد الأجهزة شروط السلامة الصحية لمرتادي المكتبات من الزوار والموظفين من ترددات المجال المغناطيسي التي يطلقها الجهاز إضافة إلى مطابقة الجهاز للمواصفات والمعايير الدولية لمثل هذه الأجهزة .
 - 2- يجب أن يكون تصميم الجهاز مطابقا للمواصفات الدولية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة بحيث يحمل علامة (ADA) American Disabilities Act ، والتي تسمح بمرور الكراسي المتحركة.
 - 3- أن يتوافر لدى الشركة الموردة مهندسون وفنيون مدربون وذو خبرة سابقة بتركيب و صيانة وإصلاح هذه الأجهزة.
 - 4- يتم تدريب موظفي المكتبة المعنيين على تثبيت الشرائط المغناطيسية للكتب وغيرها والتدريب على استعمال الجهاز والتعامل معه في موقع التركيب ، ويوفر المورد وسيلة للاتصال به عند الحاجة على مساعدة فنية فيما يخص الجهاز.
 - 5- تقديم فترة الضمان لمدة 12 شهرا على جميع لأجهزة ، وضمان مدى الحياة على الأشرطة المغناطيسية.
 - 6- إمكانية صيانة الأجهزة بعد انتهاء فترة الضمان بواسطة عقود صيانة لكل الأجهزة في هذه المنافسة.
 - 7- يجب أن يوفر المورد للأجهزة قائمة بعملاء قاموا بتركيب أنظمة حماية بها من نفس الشركة المصنعة.¹

1 - المرجع نفسه .- ص 76.

المبحث الثاني : تكنولوجيا المعلومات في مجال المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية .

تمهيد : في الوقت الحاضر تلعب تكنولوجيا المعلومات دورا حاسما في تحسين وتطوير مكتبات المطالعة العمومية ، حيث تساعد على توسيع نطاق الخدمات التي يمكن تقديمها للجمهور وتسهيل الوصول إلى المواد المطبوعة والإلكترونية بشكل أسرع وأسهل وعلاوة على ذلك تتيح تكنولوجيا المعلومات لمكتبات المطالعة العمومية تحسين أدائها وإدارتها وتوفير الوقت والجهد للموظفين .

1-تعريف تكنولوجيا المعلومات :

التكنولوجيا لغويا : كلمة أعجمية ذات أصل يوناني تتكون من مقطعين ، كلمة **تكنو** ، والتي تعني حرفة أو مهارة أو فن .

وكلمة **لوجيا** التي تعني علم أو دراسة ، ليصاغ الكل في كلمة تكنولوجيا بمعنى علم الأداء أو علم التطبيق .

حيث تعرف التكنولوجيا بأنها مجموعة التقنيات ، والمهارات ، والأساليب ، والعمليات المستخدمة في إنتاج البضائع أو الخدمات أو في تحقيق الأهداف ، مثل البحث العلمي .

إصطلاحا : تعرف بأنها كل ما قام الإنسان بعمله ، وكل التغييرات التي أدخلها على الأشياء الموجودة في الطبيعة ، والأدوات التي صنعها لمساعدته في أعماله ، أو بعبارة أخرى كل الطرق التي استخدمها وما زال الناس يستخدمها الناس في إختراعاتهم ، واكتشافاتهم لتلبية حاجاتهم وإشباع رغباتهم ، بمفهوم أوسع أنها الأشياء الموجودة بنوعيتها المادية واللامادية ، التي تم تخليقها بتطبيق الجهود المادية والفيزيائية للحصول على قيمة ما ، في هذا السياق تشير التقنية إلى المعدات والآلات التي يمكن إستعمالها لحل المشاكل الحقيقية في العالم ¹.

- تعريف ثاني لتكنولوجيا المعلومات :

تتباين تعريفات تكنولوجيا المعلومات وتختلف حسب وجهات النظر حيث أن أصلها بالمعنى الحالي يعود إلى أول ظهور لأجهزة الكمبيوتر ، فتكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر أبوبكر محمد الهوش هي البحث عن أفضل وسيلة لتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها متاحة لطالبيها بسرعة وفعالية ، إذ يشتمل مفهوم تقنية المعلومات على فكرة تطبيق التقنية في تناول المعلومات ، من حيث إنتاجها وحيازتها وتخزينها ومعالجتها واسترجاعها وعرضها وتوزيعها بالطرق الآلية ، ويتطلب كل ذلك أجهزة ومعدات متفوقة ².

1 يوسف ، إيمان أحمد .- تقنيات التكنولوجيا الحديثة (وسائل التواصل الاجتماعي والذكاء الإصطناعي) .- عمان : دار ابن النفيس للنشر والتوزيع 2021 ، ص.11.

2 مشري ، محمد الناصر .- سبل تفعيل دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم التنمية المستدامة في المؤسسات الصناعية الجزائرية : دراسة عدد من المؤسسات في الشرق الجزائري .- رسالة دكتوراه ، جامعة سطيف ، 2017 ، ص.24.

تعريف ثالث لتكنولوجيا المعلومات :

هي معالجة البيانات باستخدام الكمبيوتر ويعني استخدام تقنيات التحسيب والالكترونيات ، وهي تتألف من مجموعة من الأدوات تساعد على التعامل مع المعلومات من حيث التجهيز والمعالجة ، والاتصالات وخصوصا الاتصالات البعيدة وذلك لمعالجة المعلومات وتوزيعها في أشكال رقمية ¹. وبصفة عامة تكنولوجيا المعلومات هي مجموعة من التقنيات والأدوات والموارد ، التي تستخدم لجمع وتخزين ومعالجة ونقل واستخدام المعلومات . وتتضمن هذه التقنيات الحوسبة والبرمجيات والشبكات والانترنت والهواتف الذكية والحواشيب اللوحية والأجهزة الأخرى ، وتشمل التطبيقات الشائعة لتكنولوجيا المعلومات البريد الالكتروني ، والدرشة ، والتعليم عن بعد ، والتجارة الالكترونية ، وإدارة الأعمال، والترفيه والعديد من المجالات الأخرى .

1-1- أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المكتبات_:

- 1- تؤدي الثورة الرقمية إلى نشوء أشكال جديدة تماما من التفاعل الاجتماعي والاقتصادي وقيام مجتمعات جديدة ، وعلى عكس الثورة الصناعية التي شهدها القرن المنصرم ، فإن ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال من شأنها الانتشار بشكل سريع ، والتأثير في حيوية المجتمع ، وتتمحور تلك الثورة حول قوة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تسمح للناس بالوصول الى المعلومات والمعرفة الموجودة في أي مكان بالعالم في نفس اللحظة تقريبا .
- 2- لقد ساهم التطور العلمي والتكنولوجي في تحقيق رفاهية الافراد ، و من بين التطورات التي تحدث باستمرار تلك المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال ، وما تبغاه من أهمية من ناحية توفير خدمات الاتصال بمختلف أنواعها وخدمات التعليم ، والتثقيف وتوفير المعلومات اللازمة للأشخاص والمنظمات حيث جعلت من العالم قرية صغيرة يستطيع أفرادها الاتصال فيما بينهم بسهولة وتبادل المعلومات في أي وقت وفي أي مكان ، كما أنها تتسم بسرعة الأداء وسهولة الاستعمال وتنوع الخدمات .
- 3- زيادة قدرة الأشخاص على الاتصال ، وتقاسم المعلومات والمعارف ترفع من فرصة تحول العالم إلى مكان أكثر سلما ورخاءا لجميع سكانه ، وهذا إذا ما كان جميع الأشخاص لهم امكانية المشاركة والاستفادة من هذه التكنولوجيا .
- 4- تساهم في إنجاز الكثير من الأعمال في وقت قصير جدا ، فمن خلال رسالة واحدة عبر البريد الالكتروني يمكن الموافقة والرفض على الطلب الذي يوجه من قبل جهة الاختصاص إلى الجهة التي يوجه إليها الطلب .

1 إفري ، جميلة -. استغلال تكنولوجيا المعلومات في دعم التنشيط الثقافي في مكتبات المطالعة العمومية : دراسة ميدانية ، جامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة : مجلة علم المكتبات مج 8، ع.2، 2016، ص.34.

- 5- تحقق قدر كبير من السرعة في اتخاذ القرارات ، وسهولة في متابعة الأعمال في حالات الانشغال الشديد للمسؤولين عن العمل .
- 6- توفر الكثير من الوقت والجهد ، الذي كان بمثابة العبء الواقع على كاهل الكثير كما أنها ساعدت في التخفيف من حجم الخسائر التي كانت تحدث فيما قبل ، قبل وجود الامكانيات الحديثة التي تتضمنها وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة .¹
- أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال تتجلى في زيادة اعتمادنا عليها في نشاطاتنا كأفراد أو منظمات وتتجلى أيضا في الوظائف التي تؤديها هذه التكنولوجيا لإدارة ومعالجة المعلومات ، والتي يمكن حصرها في ستة (06) وظائف أساسية :
- 1- التجميع أو استحصال البيانات .
- 2- المعالجة : كمعالجة النصوص والأشكال والأصوات .
- 3- التخليق أو التوليد : والتي تعني تنظيم البيانات والمعلومات في شكل أكثر افادة سواء على شكل أرقام أو نصوص أو أشكال مرئية
- 4- التخزين . 5- الاسترجاع .
- 6- النقل من خلال إرسال البيانات والمعلومات من موقع الى آخر ،والذي يتم عادة بأسلوبين: البريد الإلكتروني والبريد الصوتي .²
- تكنولوجيا المعلومات والاتصال تلعب دورا حاسما في تطوير وتحسين خدمات المكتبات وزيادة فاعليتها وفيما بعض النقاط التي توضح أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المكتبات :
- يمكن لتكنولوجيا المعلومات المساعدة في جعل المصادر الرقمية متاحة للقراء في المكتبة بما في ذلك الكتب الالكترونية والمجلات ، والمقالات وغيرها من المواد الرقمية .
- تساعد تكنولوجيا المعلومات في نظام ادارة المكتبات على تنظيم ادارة الكتب والمصادر الاخرى وتصنيفها ، وتتبع ما تم استعارته وما تم إرجاعه .
- تساعد التقنيات الحديثة ، مثل نظم استرجاع والمحركات البحثية للباحثين عن المعلومات للعثور على المصادر المناسبة لأبحاثهم.
- يمكن للتكنولوجيا المساعدة في تحسين التواصل بين المكتبات والمجتمع المحلي ، وبين المكتبات و مكتبات أخرى في مناطق مختلفة.

1 يوسف ، إيمان أحمد .- المرجع السابق ، ص.33-34.

2 بوداود ، ابراهيم .- إستخدام مصطلح تكنولوجيا المعلومات في تخصص المكتبات والمعلومات .- جامعة الجزائر 2 : قسم علم المكتبات والتوثيق 2019 .مجلة علم المكتبات ، العدد 07 ، ص.19.

- توفير خدمات الكترونية في المكتبات مثل الإعارة الإلكترونية ، والتواصل عن بعد والتعلم عن بعد وغيرها ، وتساعد هذه الخدمات على زيادة الوصول الى المصادر التعليمية والمعلوماتية ، وتحسين تجربة المستخدمين .

- يمكن لتكنولوجيا المعلومات المساعدة في التحول الرقمي للمكتبات ، مما يعني الانتقال والتحول من الكتب الورقية الى الكتب الالكترونية ، ويمكن أن يساعد التحول الرقمي في تحسين فعالية المكتبات وزيادة جاذبيتها للمستخدمين .

بشكل عام ، يمكن القول أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تلعب دورا هاما في تحسين خدمات المكتبات وجعلها أكثر فعالية وذلك من خلال توفير الوصول الى المصادر الرقمية ، والبحث والاستكشاف والاتصال والتواصل وتوفير الخدمات الإلكترونية والتحول الرقمي .

1-2- أهداف وفوائد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المكتبات :

تستعين تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتحقيق عدة أهداف منها :

- تحسين خدماتها وتطويرها بشكل يجعلها تتماشى مع المكتبات المتطورة في العالم ، مع تنوع هذه الخدمات لتشمل خدمات جديدة .

- تطوير نظمها من خلال مراجعة الانظمة التقليدية ، ودراسة محيطها للتعرف على أداء النظام الحالي وتقدير جدوى النظام الجديد الذي تريد المكتبة الاستعانة به ، لمواجهة احتياجات المستخدمين المتزايدة .

- توسيع رقعة المستفيدين بتوفير العدد الكافي من الوثائق ، والمراجع وتوسيع مجالات تخصصاتها لتستجيب مع التطور العلمي والفني الذي تشهده مؤسسات التكوين ، وقطاعات الإنتاج وكذا اهتمامات المثقفين بشكل عام .

- كسب أكبر عدد من رواد المكتبة من خلال توفير الشروط الملائمة، لاستقبال وتبسيط أساليب البحث في الأدوات المتوفرة ووضع الامكانيات المطلوبة لتقديم الوثائق والمعلومات الى المستخدمين بسهولة وسرعة¹.

كما أن لتكنولوجيا المعلومات عدة فوائد بسبب المزايا التي توفرها للمستخدمين ، في حياتهم العامة والعملية ويمكن حصرها وتلخيصها في أربعة مزايا رئيسية :

السرعة : والتي تسمح بأداء عمل خلال فترة زمنية قصيرة وربح الوقت .

الثبات : حيث يجد الإنسان صعوبة في تكرار أداء نفس العمل وب نفس الصورة أو الكيفية ، غير أن الأجهزة التكنولوجية تمتاز بقدرتها على تكرار العمل بصورة ثابتة .

الدقة : والتي تسمح بتأشير أو الإشارة لأدق الاختلافات ، التي يعجز الإنسان عادة عن تحديدها خاصة عند كثرتها وتكرارها.

¹ بن السبتي ، عبد المالك .- تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجزائرية بين الرغبة في التغيير والصعوبات .- جامعة منتوري قسنطينة ، مجلة المعلومات العلمية والتقنية ، مج 14، ع.1، 2004، ص.9-10 .

الموثوقية : وتتمثل في اتباع الأجهزة التكنولوجية لنفس الإجراءات وبنبات ، حيث يمكننا توقع نتائج موثوقة واستخدام أكيد و بالشكل المطلوب عندما نحتاج إليها بغض النظر عن ظروف وطبيعة الاستخدام.¹

- تكنولوجيا المعلومات تلعب دورا مهما في تطوير المكتبات وتحسين خدماتها وتساعد في تحقيق العديد من الأهداف نذكر من بينها:

- * تساعد تكنولوجيا المعلومات في تحسين خدمات المكتبات وجعلها فعالية وسهولة وسرعة .
- * تساعد التكنولوجيا المعلومات في تحسين تخزين وإدارة المواد المكتبية وتقليل الوقت والجهد المبذول في عمليات البحث والتصنيف والفهرسة والتخزين .
- * تساعد تكنولوجيا المعلومات في تحسين البحث العلمي وتسهيل الوصول الى المصادر العلمية والبحوث والمنشورات الأكاديمية .
- * تكنولوجيا المعلومات والاتصال في توفير الخدمات الرقمية والإلكترونية عن بعد .
- * تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين التواصل والتفاعل بين المكتبة والمستخدمين وتسهيل الوصول الى معلومات .

1-3- مكونات ومتطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات :

تتكون تكنولوجيا المعلومات من شقين أولهما عزه الحاسب الآلي الكمبيوتر والتحكم الأوتوماتيكي والتكنولوجيا الاتصالات والصناعات التي تعتمد بصفه اساسيه على العمل الالي اما الشق الاخر فهو شق ذهني كالبرمجيات والذكاء الاصطناعي وهندسة البرمجيات وتنقسم هذه المكونات الى الاتي :

اولا: **مكونات تكنولوجيا المعلومات** : تكنولوجيا المعلومات تنقسم الى جزئين الأول تمثله الأجهزة Hardware والجزء الآخر هو الجزء software ويتكون هذين الجزئين من عدة أجزاء منها:

1- أجهزة تكنولوجيا الحاسبات ومكوناتها : وهي تقوم باستقبال البيانات وتخزينها والقيام بمعالجتها اعتبرت الاجهزه هي الأداة التي توظف البرمجيات الناتجة عن معرفة الإنسان المكتسبة من خلال خبراته وعن طريق قواعد البيانات وذلك عن طريق :

- أ- **تكنولوجيا التحكم** : ويتم ذلك عن طريق الإنسان أو الروبوت الذي يعد أحد الإنجازات الهامة في هندسة التحكم الآلي التي يتم فيه دمج تقنيات الحاسب والالكترونيات وهندسة التحكم والبرمجيات.
- ب- **تكنولوجيا شبكات الاتصالات** : وسائلها مثل الكابلات المجدولة وكابلات الألياف الضوئية الانترنت والهواتف الخلوية والثابتة .

2- البرمجيات software : والتي اصبحت مصاحبة لتكنولوجيا المعلومات كما أنها انفصلت عن أجهزة الحاسبات واصبحت لمراحل ابتكار الأجهزة و تصنيعها واستخدامها وهي مكونة من:

¹ المرجع نفسه ، ص. 20.

أ- **هندسة المعرفة:** يقصد بها أنها كل شيء يمكن صياغته في صورة منضبطة مهما بلغت درجة تعقيده وتوليد المعرفة واكتسابها يمكن أن تكون في صورة عدد من العناصر التي تبنى منها كل الصيغ المعرفية .

ب- **هندسة البرمجيات:** وهي نتيجة الامتزاج بين معدات الحاسبات hardware ، والبرمجيات software وشبكات الاتصالات والتي أظهرت ثورة التكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي نشهدها اليوم . وهكذا تعتبر تكنولوجيا المعلومات أحد أهم ثلاثة أسواق لمكونات قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمعنى الواسع ، التي تتكون من سوق تكنولوجيا المعلومات (IT) وسوق الاتصالات (CT) وسوق البرمجيات (ICT) . حيث ينقسم التكنولوجيا المعلومات الى سوقين أحدهما سوق سلع وأجهزة (IT) والآخر سوق خدمات (IT) ، لذلك تعد التكنولوجيا المعلومات من أهم عوامل التنمية في العصر الحالي ، حيث ساهمت في تنمية وبناء اقتصاديات العديد من البلدان المتقدمة التي تعتمد على ما يعرف باقتصاد المعرفة .¹

مكونات التكنولوجيا المعلومات هو مزيج معقد من الأفراد والتقانة تعتمد على مشاركة المعلومات التي تتعكس في بعض أوجهها بشكل تطبيقات خاصة. تمكن من زيادة القابليات وتساعد في تحقيق الأهداف مما جعلها موردا مهما يصعب تقليده بسهولة. ويمكن استعراض هذه المكونات كالآتي:

1- المكونات المادية والبرمجيات : Hardware and software :

المكونات المادية هي جميع الأدوات التي تشترك في معالجة البيانات كالحواسيب بمختلف أنواعها ، فضلا عن جميع الاجهزة الملحقة بها ومحطات العمل ، وشبكات الاتصال ، وأدوات النقل ، ومخزن البيانات ، أما المكونات البرمجية فهي تعليمات رمزية يضعها المبرمجون أو المستخدمون لابلغ النظام الحاسوبي عن العمليات المرغوبة بالقيام بها ، ويمكن وصف المكونات المادية باختصار اذ انها تمثل أربع مكونات رئيسية هي أدوات (الإدخال ، المعالجة ، الإخراج ، التخزين) .

2- **الموارد البشرية:** يعد الأفراد أهم عنصر بنائي في نظام تقانة المعلومات ويمكن تقسيمهم على صنفين ، الأول ويشكل الغالبية والذين يطلق عليهم بالمستخدمين النهائيين ، والذين يتعاملون مع برامج التطبيقات مستفيدين منها ومن تطبيقاتها دون الخوض في التفاصيل الدقيقة لعمليات برمجتها ، أما الصنف الثاني فهم الاختصاصيون في مجال الحاسوب الذين يصممون الحواسي ويصنعون البرامج المختلفه ، سواء كانت برامج تطبيقية أو برامج النظام .

3- **شبكات الاتصال :** وهي الوسيلة المستخدمة لارسال البيانات والمعلومات ، اذ تتألف من مجموعة من المحطات تتواجد في مواقع مختلفة مرتبطة مع بعضها بوسائط تتيح للمستفيدين اجراء عمليه الارسال والتلقي ، وتعد شبكات الاتصال مجموعه هائله من وثائق النص المترابطة مع بعضها على الإنترنت

¹ عشري ، منال .- تكنولوجيا المعلومات والرأسمال البشري : رؤية للتنمية المستدامة 2030.- الاسكندرية : دار التعليم الجامعي ، 2022 ص.36-37 .

ويعود سبب تسميتها لشبكة الويب العالمية أو الشبكة العنكبوتية الى تداخل الروابط العديدة بين الوثائق التي تشكل مواقع هذه الشبكة المنتشرة عبر العالم بطريقة تشبه تداخل خيوط العنكبوت ، وتسمح شبكة الويب العالمية في برنامج مستعرض الويب بنقل جميع أنواع المعلومات من برامج واخبار وأصوات وصور وفيديوهات ونصوص.

4- قواعد البيانات : هي عبارة عن المستودع الذي يحتوي البيانات والمواضيع والملفات المنظمة والمتراصة مع بعضها التي تصف كل العمليات والأحداث الجارية في المنظمة بكل تفاصيلها ، وتنظم على شكل ملفات وتحفظ في أوعية حاسوبية مغلقة بشكل مستقل عن البرامج التي يقوم بتشغيل هذه البيانات واستخدامها ، وتشكل البيانات المحفوظة في هذه القواعد المادة الخام التي تستخرج منها المعارف والمعلومات ، ويمكن اضافة قاعدة معالجة بيانات وتعديلها وتحديثها باستمرار لتواكب المتغيرات المستجدة.¹

كما يمكن اضافه أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي مجال تقني تشمل العديد من الأساسيات والمتطلبات التي يجب توفرها لتمكين استخدامها بشكل فعال وناجح ومن بين هذه الأساسيات والمتطلبات نذكر ما يلي :

- 1- الحواسيب والأجهزة المحمولة : يتطلب استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وجود أجهزة حواسيب مناسبة والتي تتوافق مع احتياجات المستخدمين .
- 2- البرمجيات : تشمل البرامج المستخدمة لتشغيل وإدارة الحواسيب والأجهزة المحمولة ، بما في ذلك أنظمة التشغيل والبرامج الإدارية والتطبيقات المخصصة للأعمال .
- 3- الشبكات: تعتبر الشبكات أساسية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتشمل شبكات الانترنت والشبكات المحلية والشبكات اللاسلكية والشبكات الخاصة الظاهرية (VPN) .
- 4- الأمن السيبراني : يتضمن الأمن السيبراني جميع التدابير والإجراءات اللازمة لحماية الحواسيب والشبكات والأنظمة والبيانات من الهجمات الإلكترونية والتهديدات الأمنية .
- 5- الحوسبة السحابية : هي تقنية الى الموارد الحاسوبية والتطبيقات والخدمات عبر الإنترنت ، وتتيح توفير الموارد والخدمات بشكل مرن وفعال وبتكلفة أقل .
- 6- الذكاء الاصطناعي : يشير الى تقنيات الحوسبة التي تسمح للحواسيب لتعلم وتنفيذ المهام بطريقة شبيهة بالإنسان .

¹ جمعة ، محمود حسن -. تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير الأداء الاستراتيجي : دراسة تطبيقية في وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة -. العراق : جامعة ديالى ، 2018. -المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والانسانية ، العدد الحادي عشر ، ص. 45.

1-4- الخدمات التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمكتبات :

أصبح إدخال التكنولوجيا المعلومات في مجال المكتبات ضرورة حتمية ، نظرا لما تقدمه من مزايا كبيرة تساعد في تحسين مستوى الخدمات المكتبية وتقديمها في أقل وقت وجهد وتكلفة ممكنة لتلبية احتياجات المستخدمين ، وضمان استمرارية وجودها في بيئة المكتبات التنافسية فتكنولوجيا المعلومات والاتصالات توفر العديد من الخدمات في المكتبات نذكر منها :

1- خدمة الاقتناء والتزويد الآلي : هي عملية الحصول على المواد المكتبية المختلفة والمناسبة للمكتبة ولمجتمع المستخدمين ، حيث يلعب الحاسوب والبرمجيات وأدوات الاتصال دور مهم في تحضير الطلبات وتحويلها الى الناشرين مع الفواتير ورصد الحسابات ودفع جميع المستحقات .

2- خدمة الفهارس الآلية : إعداد سجلات مقروءة آليا تسمح بتخزين البيانات الببليوغرافية واسترجاعها في أشكال مختلفة الأمر الذي سهل على المكتبات إتاحتها للمستخدمين ، من خلال الشبكات سواء كانت محلية او خارجية او ما يعرف بالفهرس الآلي على الانترنت .

3- خدمة التصنيف الآلي : التصنيف الآلي هو بناء قاعدة بيانات أساسية ، لتصنيف الموضوعات ضمن عناوين رئيسية وفرعية فهو تركيب هرمي يتدرج من العناوين الأعم والأكبر إلى الأخص والأصغر .

4- خدمة التكشيف : هي عملية إعداد الكشافات او مداخل الكشافات التي تؤدي للوصول الى المعلومات في مصادرها.

5- خدمة الاستخلاص الآلي : يعد الاستخلاص وسيلة مهمة من وسائل استرجاع المعلومات ، ووسيلة من وسائل الاتصال بين مصادر المعلومات الأولية والمستخدمين ، لأهميته في توفير الوقت والجهد قد زادت أهمية المستخلصات في ظل عملية الانفجار المعرفي لما لها من دور كبير في الاقتصاد في البحث والجهد .

6- خدمة الاحاطة الجارية الآلية : هي نظم استعراض أوعية معلومات المتاحة حديثا ، واختيار من بينها الملائم احتياجات المستخدمين والقيام بتسجيل تلك الأوعية ، وارسالها اليهم وجعل المستخدمين على علم دائم بالجديد من خلال إحاطته علما بظهور أوعية معلومات جديدة في مجال اهتماماتهم الموضوعية .

- 7- **خدمة المرجعية الآلية** : تتمثل هذه الخدمة في الإجابة على استفسارات المستفيدين ، من خلال تعريفهم بطرق استعمال كشافات الدوريات والموسوعات وغيرها ، كما تشمل تعريفهم بالأوعية الفكرية الموجودة في المكتبة وتحديد أماكنها وتقديمها للمستفيدين .
- 8- **خدمة الإعارة الآلية** : اتجهت العديد من المكتبات في الآونة الأخيرة الى حوسبة عمليات الإعارة حيث أصبحت تتم بواسطة الحاسب الآلي في جميع إجراءاتها وعملياتها .
- 9- **خدمه موقع المكتبة على الشبكة الانترنت** : اتجهت المكتبات في الآونة الأخيرة إلى إنشاء وتصميم مواقع لها على الإنترنت حيث يمكن للمستفيد أن يحصل على هذه الخدمة أثناء تواجده في أي مكان و زمان .¹

¹ بن عمروش فريدة ، قوقو لزامي .- استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير وعصرنة المكتبات العامة .- مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية ، مج 13 ، ع 1 ، 2021 ، ص1034-1035 .

خلاصة الفصل الأول :

من خلال ما تم التطرق إليه نخلص إلى أن المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية أن لها قيمة كبيرة، خاصة في عصر المعلومات الذي نعيشه ، فهي القلب النابض للمجتمع لما لها دور حيوي داخل المجتمع ، فتعد المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية من أهدافها إلى تطوير خدماتها والتكيف مع التغييرات التكنولوجية المستمرة ، من خلال توفير الوصول إلى المصادر الرقمية وتوفير خدمات عبر الانترنت ، وتعزيز الجانب التكنولوجي واستخدام التقنيات الحديثة في تحسين تجربة المستخدمين ، بما في ذلك توفير البيانات والمعلومات بشكل أسرع وأكثر فعالية كما يجب عليها أن تبقى متمسكة بأهمية الكتب الورقية والتي تزيد من قيمة المكتبة ، بالإضافة إلى ذلك يجب عليها أن تعمل على إطلاق حملات توعوية وتثقيفية لزيادة الوعي بأهمية المطالعة وقيمة المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية، كمصادر للتعلم وتنمية الشخصية . واستخلصنا أن تكنولوجيا المعلومات أصبحت جزءا لا يتجزأ من المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية ، حيث تساعد على تسهيل الوصول إلى المواد الرقمية وتحسين تجربة المستخدم وتتضمن تقنيات المعلومات والاتصالات في المكتبات الرقمية القدرة على الوصول إلى قواعد البيانات والموارد الالكترونية والكتب الالكترونية والصوتية والمرئية والمواد المطبوعة عبر الانترنت . فتكنولوجيا المعلومات تلعب دورا مهما في توفير وتسهيل الوصول إلى الموارد المختلفة في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية، وتساعد في تحسين تجربة المستخدم وإدارة المكتبة بشكل أفضل وأكثر فعالية.

الفصل الثاني: المنصات الرقمية ومعايير تقييمها.

تمهيد :

تعد المنصات الرقمية من أهم الابتكارات التي طرأت على العالم في الفترة الأخيرة ، فهي توفر العديد من الخدمات والمنتجات عبر الانترنت مثل التسوق الالكتروني والترفيه عبر الانترنت والتعليم عن بعد والتواصل الاجتماعي والبنوك الرقمية وغيرها الكثير ، وتعتبر هذه المنصات فرصة لتسهيل وتسريع الحياة اليومية وتوفير الوقت والمال ، وتعتبر المنصات الرقمية أحد الوسائل الحديثة التي تساعد على توفير الخدمات الرقمية و التفاعلية للجمهور ، وتلبية احتياجات المستخدمين في مختلف المجالات بما في ذلك الثقافي والتعليمي والترفيهي ، ومن الجدير بالذكر أن تقييم المنصات الرقمية يعد أمراً مهماً للغاية ، حيث يساعد على تقييم جودة الخدمات والمحتوى المقدم على المنصات وتحديد مدى ملاءمتها للاستخدام العام فإن تقييم المنصات الرقمية يعتمد على العديد من المعايير المختلفة والتي تؤثر على جودة المحتوى والخدمات المقدمة على المنصات ، وعلى استخدامها الفعال من قبل المستخدمين فوجب تطبيق هذه المعايير على المنصات الرقمية للمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية ، لتوفير خدمات مميزة للجمهور وتلبية احتياجاتهم الرقمية . ففي السنوات الأخيرة شهدنا زيادة كبيرة في استخدام المنصات الرقمية مثل مواقع التجارة الالكترونية والمواقع التعليمية ومواقع التواصل الاجتماعي ، ويعتبر تصنيف المنصات الرقمية وتقييمها مهماً للشركات والمستهلكين على حد سواء لأنه يساعد في تحديد مدى جودة وأمان هذه المنصات .

المبحث الأول : مفاهيم وأساسيات حول المنصات الرقمية .

تمهيد :

تعتبر المنصات الرقمية من الأدوات الحيوية في العصر الرقمي ، فهي توفر فرصاً كبيرة في التواصل والتفاعل بين الأفراد والأعمال التجارية و الحكومية ، حيث تمكننا من الوصول الى المعلومات والخدمات بسهولة وفعالية وفي أقل وقت وجهد دون قيود مكانية أو زمانية ، و هناك العديد من المفاهيم والأساسيات التي يمكن الحديث عنها بشأن المنصات الرقمية فتعددت التعاريف والمفاهيم حول المنصات الرقمية والتي سنذكر منها مجموعة من التعاريف جاءت على النحو التالي :

1- المنصات الرقمية تعريفها ، نشأتها :

أ- تعريف المنصات الرقمية :

المنصات الرقمية هي اجهزة او برامج تستخدم تطبيق أو خدمة ما تعمل وفق نظام التشغيل وتنسيق البرامج التي تستخدم مجموعة من التعليمات لمعالج معين .

*كما يمكن تعريفها بأنها ارضيات عن بعد قائمة على تكنولوجيات الويب وتتكون من عرض تقني وتجاري متماسك من أجل النفاذ إلى عالم من الخدمات البعيدة التفاعلية او غير تفاعلية والتي يمكن بثها او توفيرها على الخط والتي يمكن أن تخضع اما للدفع او تكون مجانيه والوصول اليها اما محدود أو غير محدود ويعتمد هذا العرض على تطوير مجتمع من المستخدمين مع كل من مشغل لمنصة ما ¹ .

*ويمكن تعريفها أيضا على أنها نظام تعليم رقمي يقوم على مبدأ التعلم المدمج وهو مبدأ يركز على الدمج بين المتعلم في الصف مع المعلم والتعلم عن طريق الانترنت فيمكن للمعلم او المدرب استخدامها لتسهيل عملية التعليم التي يقوم بها في الصف بشكل أفضل وذلك باستخدام تقنيات التعليم المتوفرة في المنصة كما أنها مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الانترنت توفر للمتعلمين والمعلمين وغيرهم من المعنيين تلقي وتبادل المعلومات والأدوات والموارد التي تعمل على دعم وتعزيز وتقديم الخدمات التعليمية وإدارتها .

ويرى اخرون انها ارضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيا الويب وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يخص التعليم الالكتروني وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحتويه من نشاطات ومن خلالها تتحقق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل ² .

*المنصة الرقمية عبارة عن منصة متاحة عبر التقنية ومسيره بتوجيهات الأعمال لإدارة وتحسين وتقديم الخدمات باستمرار عبر نقاط اتصال رقمية متعددة على سبيل المثال متصفح الويب وتطبيق الهاتف المحمول وتوفير تجربة رقمية معززة لأصحاب المصلحة الذين يستفيدون من الخدمات ³ .

*تشكل المنصات الرقمية إحدى المجالات الالكترونية التي تقدم خدماتها الافتراضية للمستخدمين على شبكة الانترنت، وهي منظومة الكترونية تفاعلية متكاملة، قد تشمل على مجموعة أوعية ، ويمكن

1- بوعتلي محمد ؛ سامي ليلية .- واقع المنصات الرقمية وتأثيرها على التنمية المستدامة في الجزائر : دراسة ميدانية وقياسية.- مجلة المدير،مج09، عددخاص،2022،ص14.

2 - جلال صلاح الدين؛ مريشيش خالد.- استخدامات طلبة الاعلام الرياضي السمعي بصري للمنصات الرقمية ودورها في تحسين العملية البيداغوجية ، مج01 ، ع 02 ، 2021، ص28.

3 - سياسة المنصات الرقمية .- المملكة العربية السعودية : وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات . متاح على الموقع الالكتروني : [https:// istitlaa.ncc.gov.sa](https://istitlaa.ncc.gov.sa) الإطلاع بتاريخ : 2023/04/14 على الساعة 15:35.

الوصول إلى محتوياتها بشكل مفتوح او مقيد بشروط ، طبقاً للأهداف التي يحددها القائمون على صناعة محتوياتها. وبذلك فهي حيز قائم على تكنولوجيا الويب ، تتكون من عرض تقني من أجل النفاذ إلى العالم، بعدد من الخدمات التفاعلية، والتي يمكن ان تخضع للدفع بوسائط الدفع الإلكتروني، او تكون مجانية من دون مقابل، ويعتمد هذا العرض على تطوير مجتمع من المستخدمين، أي أنها مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية، التي يمكن توفر المستخدمين محتويات وأدوات دعم التعلم والتنمية الشرائح المستهدفة بمحتوياتها وتكون المنصات قادرة على إتاحة محتوى رقمي في شكل محدد، يمكن بواسطته الوصول إلى جمهور كبير من المستخدمين ، وبالمستوى الذي يعزز من التفاعلات الاجتماعية ويسمح بتقديم فرص اكبر للتطوير، على أن تلتزم صناعة المحتويات الرقمية فيها بالشروط الموضوعية باعتماد استراتيجية قادرة على محاكاة احتياجات المستخدمين¹.

*يمكن تعريف المنصة الرقمية على أنها: مجموعة من النظم الفرعية والواجهات التي تشكل بنية مشتركة يمكن من خلالها إنتاج مجموعة من المنتجات المشتقة وتطويرها بكفاءة، وقد يكون لمنتج معين تطبيقات يمكن دمجها في المنصة "وحدات بناء" تحدد وظيفتها من طرف عدة مستخدمين .

ويعرف سانجيت بول شوداري Sangeet Paul Choudary مؤلف كتاب "مقياس المنصة Platform Scale " المنصة على أنها: "نموذج عمل يقوم على الربط والأداء بحيث يسمح لعدة مشاركين" المنتجين والمستهلكين " بالاتصال به والتفاعل مع بعضهم البعض وإنشاء وتبادل القيمة" .

مضيفاً بذلك ضمن تعريفه مفهوماً محورياً جديداً يحدد تميز المنصة وجودة أدائها ألا وهو مفهوم "القيمة". "إن منصات اليوم ، تدعمها التكنولوجيا الرقمية التي تتخطى حواجز الزمان والمكان وتوظف أدوات برمجية ذكية ومتطورة تربط بين المنتجين والمستهلكين بشكل أكثر دقة وسرعة وسهولة من أي وقت مضى"² .

ب- نشأة المنصات الرقمية :

على الرغم من قلة عدد المنصات الإلكترونية التي كانت متواجدة على شبكة الإنترنت منذ أواخر القرن العشرين، ومحدودية وظائفها وخدماتها التي اقتصر على عرض المحتوى وإطلاع المستخدم على المنتجات والخدمات ووصول المستهلك بالمنتج ، إلا أنه مع مطلع القرن الحادي والعشرين الذي أحدث فيه التطور التكنولوجي تغييراً جذرياً في تصور الشركات والأفراد، وإدراكهم لأهمية المنصات الرقمية ، فقد

1 - حمودي ، صفد حيام .- إهتمامات المنصات الرقمية بقضايا الشباب العراقي .- جامعة بغداد ، كلية الاعلام ، مجلة الفنون والادب والعلوم الانسانية ، ع59 ، 2020 ، ص220 .

2 - السويدي ، سيف .- صناعة المنصات الرقمية .- ماليزيا : أريد ، 2020 ، ص 13-14 .

استقطبت هذه الأخيرة اهتمام الفاعلين الاقتصاديين من منتجين ومستهلكين، ووجهت تركيزهم نحوها، "المنصات موجودة منذ سنوات ، يتجلى ذلك في مراكز التسوق التي كانت تربط بين المستهلكين والتجار الصحف التي كانت تصل بين المشتركين والمعلنين، ما تغير خلال القرن الحادي والعشرين هو أن تكنولوجيا المعلومات قللت بشكل كبير الحاجة إلى امتلاك البنية التحتية المادية والأصول، كما سهلت تقنية المعلومات بشكل كبير إمكانية إنشاء نطاق المنصات وتوسيعها، وجعلتها أرخص من حيث التكاليف، الشيء الذي يسمح بمشاركة ناعمة وسلسلة تقوي التأثير الشبكي، وتعزز القدرة على التقاط وتحليل وتبادل كميات هائلة من البيانات التي تزيد من قيمة المنصة للجميع" .

المنصة بمعناها المتداول فإن اللفظ في اللغة الفرنسية Plate-forme قد ظهر في القرن الخامس عشر وفق قاموس الأكاديمية الفرنسية بينما تم تداوله فيما بعد في مجال السياسة والعمل النقابي في اللغة الإنجليزية للولايات المتحدة بلفظ Platform ، أما فيما يخص الكلمة بمعناها الخاص المتداول في مجال الإنترنت والتكنولوجيا الرقمية الدال على "المنصات الرقمية"، فقد ظهر هذا الاسم مع التحول الذي طرأ على مجموعة من الشركات العالمية مثل شركة أمازون Amazon سنة 1995 ، شركة غوغل Google سنة 1998 ، وفيسبوك سنة 2004 ، وشركة أبل Apple سنة 2007 ، حينما قررت هذه الشركات الأربع التحلي عن نموذج الشركات التقليدية القائم على نظام الإنتاج الخطي والتوجه إلى نموذج المنصات الرقمية القائم على النظام الشبكي .¹

*من خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف المنصات الرقمية على أنها مواقع الكترونية او تطبيقات تعمل على الانترنت توفر خدمات متعددة للمستخدمين مثل التواصل الاجتماعي والتجارة الإلكترونية والتعليم عن الدفع الإلكتروني والبحث والعثور على المعلومات وغيرها الكثير كما تساعد المنصات الرقمية في نشر الثقافة والمعرفة والترفيه والتعليم وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية .

أما بالنسبة إلى نشأتها فتعود إلى نهاية القرن العشرين ، حيث بدأت الانترنت في الانتشار بشكل واسع وأصبح بمقدور الأفراد والشركات إطلاق مواقع الكترونية لخدماتهم ومنتجاتهم ، وفي السنوات الأخيرة شهدت الانترنت ثورة رقمية وتغييرا كبيرا في الطريقة التي يتفاعل بها الناس مع التكنولوجيا ، حيث ظهرت المنصات الرقمية مثل غوغل والفيسبوك وتويتر وغيرها . وتطورت المنصات الرقمية على مدى السنوات الماضية وأصبحت أكثر تعقيدا وتصميما تفاعلا ، واكتسبت مهارات جديدة مثل تحليل البيانات والتعلم الآلي والذكاء الاصطناعي ، حيث أصبحت مصدرا رئيسيا للتواصل والتفاعل المجتمعي .

1 - السويدي ، سيف .- المرجع السابق ، ص 17 .

1-1- أهمية المنصات الرقمية :

- تتمتع المنصات الرقمية بأهمية كبيرة يمكن تلخيصها في النقاط التالية :
- توفير فضاء لتنظيم المؤتمرات عن بعد وإتاحة فرص للمناقشة وتبادل الآراء والمعارف عن طريق عرض المحتوى الرقمي .
 - تعتبر مصادر مفتوحة لنشر المعرفة من خلال انتهاج أساليب البيانات المفتوحة والمتاحة للجميع سواء فنية أو معرفية .
 - سهولة الوصول الى المحتويات الرقمية لتطوير القدرات والمعارف لدى المتدربين دون قيد زمني أو مكاني .
 - إتاحة فرص التفاعل والتواصل بين المتعلم و المعلم وإحداث التنسيق بينهم لضمان التبادل المعرفي والتعاون المستمر .
 - تعد وسيلة لتنمية الابتكارات من خلال الاتفاقيات التعاونية المشتركة بين الجهات الفاعلة .
 - تعزيز فرص التعليم خارج الفصل البيداغوجي (تعلم رقمي) لضمان تعليم المستمر وصقل المهارات والمواهب .¹
 - تحقيق معايير النوعية والجوده في عملية التعليم والتعلم واستيعاب التطورات المتسارعة في المعرفة .
 - تعزيز التعلم الذاتي القائم على أسس نشطة وتعزز القيم الاجتماعية ويسهم في تربية الأجيال لديهم والقدرة على التواصل مع الآخرين .
 - نشر ثقافة التعلم والتدريب الذاتيين في المجتمع ويعد الأفراد للمستقبل .
 - الاستفادة من التقدم التكنولوجي في التصميم والتنفيذ والاستخدام .
 - التواصل الحضاري بين مختلف الثقافات للاستفادة والافاده من كل ما هو جديد في العلوم .
 - زيادة إمكانية الوصول إلى المعلومات دون قيود جغرافية أو زمنية .²

1 - بارة فتيحة ؛ بوخاري سمية .- تحديات ورهانات تطبيقات المنصات الرقمية بمؤسسات التعليم العالي منصة مودل: جامعة البليدة 2 أنموذجا مجلة دراسات في الاقتصاد وادارة الاعمال ، مج 05 ، ع02، 2022، ص 680 .

2 - قرمي مصطفى ؛ يوسف عبد الكريم .- استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية التعليمية والإشباع المحققة لديهم : دراسة مسحية على عينة من الطلبة المستخدمين لمنصة مودل بكلية العلوم الانسانية جامعة محمد خيضر بسكرة .- مذكرة تخرج ماستر :جامعة بسكرة ، 2021، ص 40-39 .

*تعد المنصات الرقمية من التطبيقات التكنولوجية الحديثة بواسطتها يتم نقل المحتوى باستخدام وسائل اتصال متنوعة لتوصيل محتوى او معلومه ويتم إتاحة المحتوى في أي وقت وفي أي مكان دون تقيد وتبرز أهمية المنصات الرقمية في النقاط التالية :

- تسمح بتوفير المحتوى في وضعين حيث تسمح بتوفير المحتوى للمستهلكين أو تقاسم المحتوى والتواصل والتعاون مما يوفر قاعدة انطلاق لأفكار جديدة والمساهمة في تطوير المهارات الرقمية .
- إزالة الحواجز والعوائق أمام التواصل وتعزيز التفاعلات الاجتماعية .
- تمكن المؤسسة او المنظمات من الوصول الى جمهور عريض .
- انخفاض التكاليف والاحتياجات من الموارد وسهولة الاستخدام والمرونة وتحسين الاتساق في توصيل المحتوى .
- التحديث الفوري وضمان الاتساق في الأحداث .
- فتح قنوات للحوار بين المطورين والجمهور بما يسمح بتقديم فرص أكثر للابتكار والتغيير من قبل هؤلاء المطورين .
- إمكانية الوصول اليها فالمنصات تسمح للمستخدمين بالوصول الى المحتوى في أي وقت ومن أي مكان¹.

1-2- أنواع المنصات الرقمية :

هناك العديد من انواع المنصات الرقمية المتاحة عبر الانترنت وتشمل هذه الأنواع مايلي :

1-2-1- منصات التواصل الاجتماعي:

منصات التواصل الاجتماعي هي مواقع تمكن مستخدميها من نشر اي محتوى سواء كان نصي او صوتي او مرئي او بيانات، لكي يستفيد منها كل شخص يرغب في ذلك بكل سهولة.

1 - حرمة وفاء ؛ تلي سيف الدين .- واقع المنصات الرقمية للتجارة الالكترونية : " منصة أمازون الرقمية أنموذجاً" .- مجلة المدير ، مج 09 عدد خاص ، 2022، ص 44-45 .

أ. موقع الفاييبوك **FACEBOOK** :

موقع فيسبوك " Facebook " تم إنشاؤه في 28 أكتوبر 2003 م، بواسطة ابن التاسعة عشر من العمر مارك زوكربيرج " Mark Zuckerberg وهو طالب جامعة هارفارد، وقد كان الموقع في البداية متاحاً فقط لطلاب جامعة هارفارد ثم فتح لطلبة الجامعات، بعدها لطلبة الثانوية ولعدد محدود من الشركات، ثم أخيراً تم فتحه لأي شخص يرغب في فتح حساب. ويذكر الموقع الرسمي للفيسبوك " Facebook " بأنه : "موقع يعطي الناس القدرة على المشاركة والتواصل مع الأصدقاء والأهل ويجعل العالم أكثر انفتاحاً.

ب. موقع اليوتيوب **YOUTUBE** :

منذ تأسيس موقع اليوتيوب العالمي عام 2005 أصبح إحدى أكثر المواقع العالمية نمواً ، وأصبح يحتل المركز الثالث في دخول مستخدمي الانترنت اليه عالمياً وفق إحصائية موقع معلومات الويب اليكسا سنة 2012.¹

يُعتبر موقع يوتيوب أهم وأشهر موقع لتحميل ومشاركة الفيديوهات على مستوى العالم، تم تأسيسه بواسطة ثلاثة موظفين في شركة Paypal الأمريكية، وهم تشاد هورل (Chad Hurley) وستيف تشن (Steve Chen) وجا ود كريم (Jawed Karim) وتم إطلاق النسخة التجريبية للموقع في ماي عام 2005 م، ثم أطلقت النسخة الرسمية بعدها بستة أشهر، وقامت شركة جوجل Google بالاستحواذ على الموقع في صفقة ضخمة بلغت قيمتها 1,65 مليار دولار، وهو موقع لمشاركة مقاطع الفيديو، يوفر ميزات شبكات اجتماعية مضمّنة. وبنفس الطريقة تماماً مثل مواقع مشاركة الوسائط الأخرى ، فإنه يسمح للمستخدمين بمعايرة مستويات مشاركتهم وتفاعلهم بالتناوب بين عرض محتوى الموقع والتواصل النشط مع المستخدمين الآخرين.

ج. موقع الانستغرام **INSTAGRAM** :

يُعتبر الانستغرام شبكة اجتماعية تتيح للأفرد تبادل الصور والفيديوهات القصيرة، وقد ظهر في 10 أكتوبر 2010 م، على يد مؤسسيه "كيفن سيستروم Kevin Systrom ومايك كرايجر Mike "Krieger

1 - أحمد ،خالد عبد السلام -. المنصات الإلكترونية -. الاردن : البيئة للطباعة والنشر ، 2022 ، ص 199.

خريجا جامعة ستانفورد الأمريكية، وفي البداية كان الانستغرام لا يعمل إلا على هواتف آيفون فقط، وبدأ 80 شخص استخدامه، وبعد 10 أيام على إطلاقه بلغ عدد مستخدميه 10 آلاف مستخدم، وفي ديسمبر 2010 م، أعلن مؤسس الانستغرام عن ربطه بالدعم الكامل على شبكة Foursquare ، حيث وصل عدد مستخدميه إلى مليون مستخدم، وكان الهدف من ذلك تمكين المستخدمين من وضع صور ذات جودة عالية ومشاركتها على مختلف شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى، و تم إتاحتها للمستخدمين من خلال 25 لغة مختلفة حول العالم .

د. موقع التويتير TWITTER :

Twitter عبارة عن خدمة عبر الإنترنت للشبكات الاجتماعية والمدونات الصغيرة تتيح للمستخدمين إرسال واستقبال رسائل نصية او منشورات تصل إل 140 حرفاً تسمى "تغريدات". بعد عملية التسجيل عبر الإنترنت، يمكن للمستخدمين نشر تغريداتهم باستخدام جهاز كمبيوتر او أي جهاز آخر متوافق مع Twitter مثل الهاتف الذكي، ويمكنهم عرض التغريدات التي ينشرها المستخدمون الآخرون "المتابعون". يشار إل Twitter أيضا باسم الرسائل القصيرة للإنترنت نظراً لأنه لا مثيل له شعبيته وتشابهه مع نظام الرسائل النصية SMS المستخدم على الهواتف المحمولة¹.

1-2-2-2-:المحركات Search: نظم برمجيات مصممة للبحث عن معلومات على الشبكة العالمية، تعيد عموماً مجموعة من الوصلات المنسقة والمرتبة إلى مواقع المحتوى. تعمل محركات البحث على تشغيل الموضة الآلية باستخدام خوارزميات متطورة لجمع المعلومات (المعروفة عادة بـ «الزحف») وتقديم نتائج البحث. تشمل الأمثلة بحث Google و Bing و Yahoo! و DuckDuckGo.

1-2-3-منصات وسائط الإعلام Social: الخدمات الإلكترونية التي تسمح للمستخدمين بالمشاركة في الشبكات الاجتماعية، والتواصل مع المستخدمين الآخرين، ومشاركة واستهلاك المحتوى الذي ينشئه مستخدمون آخرون (بما في ذلك الناشر المحترفون). تعرض منصات الوسائط الاجتماعية عموماً استهلاك المحتوى كـ «خلاصات» خطية، بتنسيق من الخوارزميات أو يتم عرضها بالتسلسل الزمني. ومن الأمثلة على ذلك Facebook و Instagram و Snapchat. قد تقدم المنصات أيضاً عرضاً للوظائف بما في ذلك خدمات الرسائل الفورية.

1 - حومر رميساء ؛ زايد علي ؛ سريدي رامي عبد الكريم -. تطور تصميم المحتوى الرقمي عبر المنصات الرقمية : دراسة حالة شبكة الجزيرة -. جامعة قالمة : مذكرة تخرج شهادة الماستر ، 2021 ، ص 53-54-55 .

1-2-4-Digital منصات تجميع المحتوى : وسطاء عبر الإنترنت يجمعون المعلومات من مصادر متباينة ويقدمونها للمستهلكين كمنتج مجمع ومنسق. أولئك المتخصصون في الضرر - «مجموع الأخبار» - هم المثال الأكثر صلة لأغراض هذا التحقيق، وقد يتمكن المستخدمون من تخصيص أو تصفية أو البحث عن نتائج التجميع الخاصة بهم . Examples include Google News و Apple News و Flipboard¹.

تشارك جميع المنصات في نموذج العمل الشبكي الذي يعتمد على التفاعلات بين المستخدمين حول القيمة ، إلا أن المنصات تختلف في بعض الجوانب الوظيفية والبنوية والشكلية ، وذلك راجع لمجال تخصص المنصة والغرض منها وطبيعة القيمة المتبادلة فيها. وغالبا ما تعمل المنصات، بصفة عامة بطريقة متشابهة حتى في جميع القطاعات، لكن يمكن تصنيفها إلى أقسام رئيسية قد يتضمن كل قسم نوعا أو أنواعا مختلفة من المنصات، وكل نوع منها يمثل بدوره شكلا خاصا من المعاملات القائمة حول نوع خاص من القيمة، فالمعيار المعتمد في هذا التصنيف يتمثل في نوع القيمة الأساسية المتبادلة داخل المنصة وطبيعة التفاعلات أو التفاعلات التي تحدث حول هذه القيمة. ومن بين هذه الأقسام نذكر :

1- المنصات الإبداعية : Development Platforms

تسمح لمستخدمها بالإبداع لإنتاج منتجات جديدة كليا كالتطبيقات والمواقع والأنظمة، موفرة لهم أدوات وتقنيات متطورة للخلق والتطوير والاستضافة من أمثلة هذا القسم أنظمة الموبايل، متاجر التطبيقات الجوال، أنظمة التشغيل ويندوز، لينكس، و المنصات السحابية .

2- المنصات الاجتماعية : Social networking platforms

توفر فضاءات افتراضية لإنشاء مجتمعات رقمية تربط فيما بينها مجموعة من العلاقات والتفاعلات المتبادلة، من بينها: إنستغرام Instagram ، فليكر Flickr ، LinkedIn ، تويتر Twitter وأشهرها فيسبوك Facebook التي تعدُّ شبكة تواصل اجتماعي تجمع بين أشخاص يتفاعلون فيما بينهم في إطار اجتماعي، يولّد المستخدمون محتوى مجاني بالموازاة مع الإعلانات المنشورة، على خلاف شركات الإعلام التقليدية التي تدفع للصحفيين مقابل المحتوى الذي ينشؤون، ثم تقوم بإرفاقه بإعلانات.

¹ Australian Competition and Consumer Commission .- digital platforms inquiry .- australia : Commonwealth of Australia, 2019, p 47.

3- منصات الاستثمار : Investment Platform

هي منصات تربط بين المستثمرين سواء كانوا أفراداً أم شركات في مجالات مختلفة ضمن ما يعرف بالاقتصاد التشاركي Sharing economy ، على سبيل المثال منصة وشركة Priceline التي تربط بين الزبائن والمزودين عبر العالم في ميادين مختلفة منها الحجز في المطاعم، ورحلات الطائرة ، والسكن ، وغيرها ، اعتمدت Priceline في سياستها على الاستثمار في منصات أخرى مثل موقع Booking.com للحجز والإقامة عبر الإنترنت، وموقع Kayak المختص بالمقارنة بين أثمان الرحلات الجوية والفنادق، والجولات السياحية، وتأجير السيارات، فاستطاعت بذلك الاستفادة من قيمة هذه المنصات في مضاعفة قيمتها وتوسيع نطاق تشبيكها .

4 - منصات التعاملات : Transactional Platform

وتضم عدة أنواع من المنصات منها التي تكون على شكل أسواق خدمات Services marketplaces، وأخرى أسواق منتجات Products marketplaces، ومنها منصات التجارة الإلكترونية ، ومنصات المعاملات المالية¹.

من خلال هذه الأنواع نستنتج أن هناك العديد من أنواع المنصات الرقمية التي تتنوع في مجالاتها وتطبيقاتها ، ومنها :

- أ - منصات التجارة الإلكترونية : وتشمل المواقع التي تتيح للأفراد والشركات وعرض وبيع المنتجات والخدمات عبر الانترنت مثل أمازون ، إيباي ، جوميا وغيرها .
 - ب - منصات الشبكات الاجتماعية : وهي المواقع التي تتيح للمستخدمين التواصل والتفاعل مع بعضهم البعض عبر الانترنت مثل الفيسبوك ، تويتر ، انستغرام .
 - ج - منصات التعليم الإلكتروني : وهي المواقع التي توفر دورات تعليمية ودروس عبر الإنترنت مثل كورسيرا و يوديمي الخ .
 - د - منصات الحجوزات الإلكترونية : وتتيح للمستخدمين حجز الفنادق و الرحلات و المواعيد الطبية عبر الإنترنت .
 - هـ - منصات البث المباشر : تتيح للمستخدمين بث مقاطع فيديو والصوت على الانترنت مباشرة مثل يوتيوب و تيش .
- هذه بعض أنواع المنصات الرقمية الشائعة ، ويمكن أن يكون هناك الكثير من الأنواع الأخرى المتاحة .

1 - السويدي ، سيف .- المرجع السابق ، ص 18-19-20 .

1-3- وظائف وخصائص المنصات الرقمية :

تقدم المنصات الرقمية عددًا من الخصائص التي تفسر جاذبيتها كنموذج منظم. أولاً تساهم المنصات الرقمية في تخفيضات كبيرة في تكاليف المعاملات، بما في ذلك تكاليف التوزيع والبحث والتعاقد والمراقبة على سبيل المثال، تقوم منصات التجميع مثل TripAdvisor و Expedia بجمع ودمج معلومات السفر من مصادر متعددة في نظام أساسي واحد، وبالتالي تقليل تكلفة البحث عن المعلومات واستخدام خدمات الوكلاء الوسيطين.

ثانياً، تساعد المنصات الرقمية في تنظيم وتنسيق التطوير التكنولوجي للمنتجات التكميلية من خلال الوحدات النمطية وهياكل الحوكمة المناسبة على سبيل المثال، توفر منصات Apple iOS و Android لمطوري البرامج المستقلين بنية تقنية وتنظيمية تسهل وتحفز مشاركتهم في تطوير التطبيقات. بالإضافة إلى هذه الخصائص، تمت مناقشة سمات أخرى من حيث المفاهيم الأوسع، مثل التوليد وتأثيرات الشبكة الجانبية ؛ يُعرّف التوليد بأنه قدرة التكنولوجيا على توليد نتائج جديدة يقودها مستخدمون كبار وغير متجانسين على سبيل المثال، تتيح منصات التعهيد الجماعي إنتاج حلول جديدة للمشكلات الصعبة بناءً على تنوع المساهمات من عدد كبير من المشاركين. تعكس تأثيرات الشبكة المتقاطعة حقيقة أن قيمة المنصة للمشارك من جانب تزداد مع زيادة عدد المشاركين على الجانب الآخر. على سبيل المثال، في منصات التجارة الإلكترونية مثل eBay أو Amazon ، تزداد قيمة النظام الأساسي للبائع عندما يكون هناك المزيد من المشترين على الجانب الآخر، والعكس صحيح.¹

- للمنصات الرقمية العديد من الوظائف والخصائص التي تعمل على توفير تجربة استخدام متميزة للمستخدمين وتتلخص هذه الميزات في النقاط التالية :

*التفاعلية: تتيح المنصات الإلكترونية بيئة تعلم تفاعلية بين المعلمين والمتعلمين حول المحتوى التعليمي من خلال تسخير أساليب تقنية للتفاعل سواء تزامنياً أو بعدياً .

* المرونة: تسمح المنصات الرقمية للمتعلم فرصة العودة للمحتويات التدريبية في أي زمان ومكان من جهة، ومن جهة أخرى تنوع في محتوياتها الرقمية المواكبة للموضوعات العصرية.

* التعلم الذاتي: يتحقق لدى أوساط المتدربين من خلال إمكانية العودة للمحتويات الرقمية والمعطيات التدريبية، بإتاحة حرية اختيار الزمان والمكان والقضاء على الفروق الفردية.

¹ Ahmad Asadullah, Isam Faik, Atreyi Kankanhalli -. Digital Platforms: A Review and Future Directions
.- Literature Review on Digital Platform . 2018

*التنوع في عرض المحتوى : تسعى المنصات لعرض محتويات رقمية غنية باستخدام عدة طرق للعرض التي تعزز إثارة القدرات العقلية لدى المتعلم والمتدرب من أجل الإبداع في أساليب التفكير وتنمية المهارات .

* التواصل: الاتصال بين المتعلمين و المعلم من خلال استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة.

* تخفيض التكلفة: بفتح مقاعد لاستيعاب أعداد كبيرة لإتاحة التعلم للجميع بأقل جهد وتكلفة .

*سهولة تعدد طرق تقييم وتطوير المتعلم: تستخدم المنصات الرقمية طرق متنوعة لتقييم المنضمين للعملية التدريبية باستخدام عملية الاختبارات القصيرة الإلكترونية، والدورات التدريبية لتطوير المهارات في إطار المجموعات التي تتوج هذه الأخيرة بشهادات المحفزة.¹

-كما أنها توجد العديد من المميزات للمنصات الرقمية ، ومن أهمها نذكر :

- الوصول السهل والسريع للخدمات والمنتجات ، حيث يمكن الوصول إلى المنصات الرقمية من مكان وفي أي وقت مما يجعلها أكثر سهولة وسرعة في الاستخدام .
- توفير الوقت وتقليل التكاليف ، حيث يمكن للمستخدمين تنفيذ المهام المختلفة على المنصات الرقمية بشكل سريع وفعال وبأقل التكاليف .
- التواصل والتفاعل ، تسمح المنصات الرقمية بالتواصل والتفاعل بين الأفراد والشركات في جميع أنحاء العالم .
- المرونة والتحكم ، حيث يمكن للمستخدمين تخصيص الخدمات والمنتجات المطلوبة من خلال تلبية احتياجاتهم بطريقة أكثر من ملائمة .

1-4- نماذج رائدة لمنصات عربية وعالمية متميزة :

هناك عدة منصات عربية وعالمية متميزة في مختلف المجالات سنعرض أهمها :

- 1- منصة أريد : "أريد" هي منصة غير ربحية قام بإنشائها مجموعة من الباحثين والمهتمين بتطوير حركة البحث العلمي بالعالم ، تقدم خدمات متنوعة وفاعلة بشكل مجاني من أجل خلق مجتمع من الباحثين من كل التخصصات ، يكفي التسجيل في المنصة بشكل سهل وسلس، ثم الحصول على رقم معرف خاص بكل مستخدم.

1 - بارة فتيحة ؛ بوخاري سمية .- تحديات ورهانات تطبيقات المنصات الرقمية بمؤسسات التعليم العالي منصة مودل : جامعة البليدة 2 أنموذجا . مجلة الدراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال ، مج05 ، ع 02 ، 2022 ، ص 679 .

يقول الدكتور سيف السويدي المؤسس التنفيذي لمنصة أريد: "إن تأسيس هذه المنصة أهم العوامل التي تدفعنا إلى الاستفادة من البيئة البحثية ووجود كم كبير من الباحثين... إضافة إلى الاهتمام بالنشر العلمي في الجامعات العربية، ويتميز المشروع بوجود كادر تقني محترف من خلال برمجة المنصة وتوفير نظام لاستضافة الملفات الأكاديمية، وتقديم خدمات أخرى كالبرمجة والترجمة والتصميم والجرافيكس وغيرها". تسعى "أري د" عن طريق خدماتها ووظائفها إلى جمع الباحثين الناطقين بالعربية عبر إسناد رقم معرف لكل باحث مع توفير صفحة شخصية لكل باحث لعرض أنشطته العلمية على غرار أعرق الأنظمة العالمية المعتمدة ، و إنشاء بيئة رقمية أفضل للعلماء والخبراء والباحثين.

إضافة إلى كل هذا فإن فريق منصة "أريد" يهدف إلى:

أ - النهوض بواقع العلماء والخبراء والباحثين الناطقين بالعربية عبر تقديم خدمات واقعية حقيقية تعذر تقديمها من قبل.

ب - البحث العلمي المستمر لتخطي الصعوبات والتحديات التي تواجه الباحث الناطق بالعربية والعمل على مواجهتها بطرق احترافية.

ج - خلق فضاء للتواصل البناء، وتبادل الخبرات والتجارب، ومناقشة الرؤى والأفكار، وتسهيل الوصول إلى الملف الشخصي لكل باحث عبر محركات البحث.

د - تنظيم البحوث العلمية وهيكلتها لمستخدمي المنصة لتسهيل الوصول إليها، وأخذ تصور تفصيلي عنها.

هـ - تشجيع الباحثين الناطقين بالعربية على إبراز مهاراتهم، والإسهام بإبداعاتهم العلمية في تطوير حركة البحث العلمي الدولي.¹

رابط منصة أريد : <https://portal.arid.my>

2- منصة رواق : رواق هي منصة عربية الكترونية للتعليم المفتوح ، تسعى لتقديم المعرفة لجميع الأفراد على إختلاف أعمارهم أو ثقافتهم ، أو جنسياتهم ، ويتم من خلال محاضرات مرئية عالية الجودة ، مع تعزيز المادة العلمية بأنشطة مختلفة إضافة إلى التمارين التقييمية التفاعلية التي تقدم التغذية الراجعة الفورية للطلاب ، وكل ذلك يتم بواسطة مختصين وأطلقت في عام 2013 ، ويرجع الفضل بإنشاء هذه المنصة إلى الأستاذين سامي الفرحان ، وسامي الحصين.²

1 - السويدي ، سيف -. المرجع السابق ، ص 191 - 192
2 - العبيكي ، هناء ابراهيم -. المقررات الالكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCS) ومتطلبات تطبيقها في بيئات التعلم الذكية بالوطن العربي : منصة رواق أنموذجا -. المجلة الدولية للتعليم الالكتروني ، مج 05 ، ع 01 ، 2022 ، ص 259 .

المنصة حتى مارس 2021 إلى 693 دورة، ويمكن للمتدرب الالتحاق بأكثر من دورة سواء في الوقت نفسه، أو في فترات زمنية متباعدة. تبلغ مدة المحاضرة 30 إلى 60 دقيقة تقريباً ، يتم تجزئتها على شكل عدة مقاطع قصيرة، كل مقطع بين 7 إلى 15 دقيقة ويمثل كل مقطع عنصراً واحداً من عناصر المحاضرة. هذا يعني أنه بعد انطلاق الدورة ، تتاح كل أسبوع محاضرة جديدة من عدة مقاطع مرئية يمكن مشاهدتها في أي وقت يناسب المتدرب .

تشمل الدورات عدد من الموضوعات. تشمل العلوم والتكنولوجيا والبرمجة وعلوم الكمبيوتر والعلوم الاجتماعية والإنسانية والهندسة والاقتصاد والإدارة والتعليم والقانون والتشريع والطب والأدب واللغة العربية والثقافة والفنون¹.

[العنوان الإلكتروني الخاص بمنصة رواق : https://www.rwaq.org](https://www.rwaq.org)

روابط تحميل تطبيق المنصة :

<https://play.google.com/store/apps/details?id=org.rwaq.mobile>

<https://apps.apple.com/app/rwaq-rwaq/id918091637>

3- منصة إدراك : إدراك هي منصة للدورات الإلكترونية واسعة المشاركة باللغة العربية. أنشأتها مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية بالشراكة مع منصة إيدكس EDX عام 2013 . مع وجود دعم مباشر من الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ومؤسسة الميقاتي واستهدفت توفير دورات مجانية لمن يريد، بالتعاون مع مؤسسات ذات خبرة ، ويصدر عنها فيما بعد شهادات موقّعة عن إدراك ومؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية. وتتمثل الدورات في دروس مجانية عبر الإنترنت في عدة مجالات كالعلوم، والتكنولوجيا والأعمال والريادة، والصحة واللغات .

وبسبب شراكتها مع إيدكس EDX فإنها تتيح فرصة فريدة لطلاب الوطن العربي، عبر فتحها للمجال للمتدربين والمتعلمين العرب للالتحاق عبر شبكة الإنترنت بدورات متاحة من قبل أفضل الجامعات العالمية مثل هارفارد، وباركلي، مع إمكانية الحصول على شهادات في بعض منها، كما أتاحت المنصة إمكانية الالتحاق بدورات جديدة باللغة العربية لعدد من الأكاديميين العرب لإثراء التعليم عربياً. وتعد كافة الدورات على منصة "إدراك" مجانية. وقد واجهت إدراك العديد من الصعوبات ، بداية من نشأتها وفكرة

1 - موسى ، وحيد عيسى .- منصات الدورات الإلكترونية واسعة الانتشار : دراسة تحليلية للمنصات العربية لاستنباط أسس لمنصة عربية متخصصة في مجال المعلومات والمكتبات .- المجلة المصرية لعلوم المعلومات ، مج 10 ، ع 01 ، 2023 ، ص 160-161 .

وجودها، وذلك بسبب كونها مبادرة حديثة لم يعتد عليها في العالم العربي، بالإضافة إلى انتهاجها نهجًا حديثًا في مجال التعليم .

ومثل عام 2020 - في ظل اجتياح العالم بجائحة كورونا - عاما واعدا في انتشار المنصة، حتى وصل عدد المتدربين والمتعلمين بالمنصة إلى أكثر من 4 ملايين، كما وصل عدد الشهادات الصادرة عبر المنصة إلى أكثر من مليون شهادة مع بداية مارس 2021.

وقد وصل عدد الدورات المنتجة عبر المنصة لأكثر من 200 دورة، في عدد من التخصصات، التي تنوعت بين المنتهية و القائمة والقادمة، وشملت قطاعات: العلوم ، واللغات والأدب، والأعمال والريادة والصحة والتغذية، ومهارات التوظيف. غير أن هناك خمس دورات مثلت أكثر الدورات إصدارا للشهادات. تمثلت في : الإسعافات الأولية، الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي، وتعلم اللغة الإنجليزية، ومهارات المحادثة للمبتدئين، وإدارة وتنظيم الوقت وتمالك الضغوط، ومهارات القيادة .

كما تمثلت موضوعات تقنيات المعلومات في: إنترنت الأشياء- الأمن السيبراني - لغات البرمجة - أساسيات الحاسوب - أساسيات الإنترنت - معالجة النصوص - الجداول الإلكترونية - مقدمة في علم الشبكات - بناء المواقع الإلكترونية¹.

العنوان الإلكتروني الخاص بالمنصة : <https://www.edraak.org>

4- منصة مستقل : منصة عربية متخصصة في العمل الحر تعمل على وصل الشركات وأصحاب المشاريع بأفضل المستقلين المحترفين لمساعدتهم على تنفيذ أفكارهم ومشاريعهم، وبنفس الوقت يتيح للمستقلين مكانا لإيجاد مشاريع يعملون عليها ويكسبون من خلالها.

العنوان الإلكتروني الخاص بالمنصة : <https://ma.mostaql.com>

5- منصة أمازون Amazon : منصة للتجارة الإلكترونية تأسس في 5 جويلية 1994 ، من قبل جيف بيزوس ، وهو أكبر متاجر التجزئة القائمة على الإنترنت في العالم من حيث إجمالي المبيعات والقيمة السوقية ، بدأ كمكتبة على الإنترنت ، وتتنو لاحقا لبيع أقراص الفيديو الرقمية، وأقراص بلو - راي، تنزيل وبث الفيديو، تنزيل وبث ملفات MP3 ، و تنزيل الكتب الصوتية، و البرمجيات، وألعاب الفيديو، والإلكترونيات ، والملابس، والأثاث ، والمجوهرات، تنتج الشركة أيضا الإلكترونيات الاستهلاكية².

العنوان الإلكتروني الخاص بالمنصة : <https://www.amazon.com>

1 - موسى ، وحيد عيسى .- المرجع نفسه ، ص 159- 160 .

2 - السويدي ، سيف .- صناعة المنصات الرقمية .- ماليزيا : أريد ، 2020 ، ص 180- 181 .

6- منصة eBay : توفر المنصة للمستخدم درجة عالية جدا من الأمان خلال عملية الشراء أو البيع ، كما تسمح بالتعامل مع البنك الالكتروني PayPal في عملية الدفع ، يسمح الموقع أيضا لكافة المستخدمين من جميع أنحاء العالم بعرض منتجاتهم ، سواء كانت جديدة أو مستعملة وتتم عملية الشراء عن طريق مزاد ، يعد " eBay " أفضل مواقع المزادات في العالم لأنه يلعب دور الوسيط بين البائع والمشتري.¹

العنوان الالكتروني الخاص بالمنصة : <https://www.ebay.com>

7- ميديوم Medium : عبارة عن منصة للتدوين عبر الإنترنت تم إنشاؤها في أغسطس 2012 من قبل Evan Williams و Biz Stone ، مؤسسي Blogger و Twitter ، يقدم الموقع واجهة مستخدم wysiwyg للتدوين مصممة خصيصا للنصوص الطويلة، مجمعة حسب "المجموعات"، بالإضافة إلى وظائف الاكتشاف والمشاركة والتوصية.²

العنوان الالكتروني الخاص بالمنصة : <https://medium.com>

8- منصة موودل "Moodle" : "Moodle" هي اختصار للكلمات Modular object oriented dynamic learning environment والتي تعني أن النظام مبنين بتقنيات برمجة غرضية التوجه ، ليؤمن بيئة تعليمية ديناميكية ، وقد ظهر وطور في أستراليا سنة 1999 م ، وصمم من قبل "مارتن دو غيماس"، بهدف مساعدة المعلمين في تقديم دورات تعليمية عبر الإنترنت، مع الحرص على بناء المحتوى بشكل تفاعلي وتعاوني ، بالإضافة إلى تطوير محتوى هذه الدورات بشكل مستمر ، حيث تم إطلاق أول نسخة من "موودل" سنة 2002م.

تتسم منصة موودل بعدة مميزات نذكر أهمها : - واجهة متعددة اللغات ، مما يسهل توظيفه في العملية التعليمية .

- وجود غرف الدردشة الحية وتمكين المعلم من التواصل المتزامن مع المتعلمين .
- التغذية الراجعة للمتعلمين من خلال إتاحة الفرصة لمتابعة المتعلمين بصفة مستمرة .
- استخدام المنصة في الاختبارات الالكترونية لتقييم المتعلمين بشكل مستمر ، وكذلك التصحيح الالكتروني وتسجيل نتائج التقييم بشكل فوري وتلقائي .
- إمكانية التواصل عبر الوسائل الخاصة داخل المقررات .

1 - المرجع نفسه ، ص 181 .
2 - المرجع نفسه ، ص 184 .

- يتيح للمعلم إمكانية تصميم ونشر استطلاعات الرأي.
- تملك المنصة مستوى عال من الأمن يصعب إختراقه .
- تتكون منصة موودل من عدة فضاءات نذكر منها : فضاءات تواصلية تفاعلية - فضاءات بيداغوجية - فضاءات تقييمية .¹

إنشاء منصة مودل من خلال مشروع Moodle والذي تقوده Moodle HQ المدعم ماليًا من خلال شبكة تضم أكثر من 80 شركة خدمة شركاء Moodle في العالم، لتعرف منصة موودل بأنها بيئة تعليمية ديناميكية موجهة تعمل بنظام مفتوح لها إمكانات كبيرة باعتبارها مستودع للمواد صممت وفقاً للمبادئ التعليمية ، تستخدم للتعلم المختلط والتعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني من خلال تزويد المعلمين والإداريين والمتعلمين بنظام واحد قوي وآمن ومتكامل، لإنشاء بيئات تعليمية مخصصة.

ويعرف نظام التعلم الإلكتروني الموودل Moodle كبرنامج تطبيقي مجاني على شبكة الانترنت يوفر بيئة تعليمية متكاملة إلى جانب استخدامه في تصميم المحتوى التعليمي، وإدارة سجلات الطلاب لضمان التقييم المستمر للطلاب، بالإضافة إلى توفير التواصل بين الأستاذ والطالب، والتحكم في إدارة النظام .²

العنوان الإلكتروني الخاص بالمنصة : <https://moodle.org>

1 - بولخوط ، محمد .- التوجه نحو استخدام منصة مودل للتعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية في ظل الازمات الصحية : المزايا والخدمات .- اللسانيات والترجمة ، مج 02 ، ع 03 ، 2022 ، ص 39-40 .
2 - بارة فتيحة ؛ بوخاري سمية .- تحديات ورهانات تطبيقات المنصات الرقمية بمؤسسات التعليم العالي منصة مودل : جامعة البليدة 2 أنموذجا . مجلة الدراسات في الاقتصاد وإدارة الاعمال ، مج05 ، ع 02 ، 2022 ، ص 681 .

المبحث الثاني : معايير تقييم المنصات الرقمية .

تمهيد :

تقييم المنصات الرقمية يعتمد على العديد من المعايير المختلفة، والتي تؤثر على جودة المحتوى والخدمات المقدمة على المنصات، وعلى استخدامها الفعال من قبل المستخدمين. ويجب أن يتم تطبيق هذه المعايير بشكل صارم على المنصات الرقمية للمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية ، لتوفير خدمات متميزة للجمهور وتلبية احتياجاتهم الرقمية. ومع زيادة استخدام هذه المنصات يصبح تقييمها وتصنيفها بشكل جيد أمراً حيوياً ، ولهذا الغرض تم تطوير معايير تقييم المنصات الرقمية التي تهدف إلى تحديد مدى جودة المنصات وفائدتها ، وسهولة استخدامها والمعلومات الخاصة التي توفرها والتي بدورها تؤدي إلى تعزيز الثقة لدى المستخدمين ، ومن خلال تقييم المنصات الرقمية وتحديد مدى جودتها يمكن للمستخدمين اتخاذ القرار الأمثل قبل استخدام المنصة ، وهذا يساهم في تحسين تجربة المستخدم والحفاظ على خصوصيته . فإن تطوير معايير تقييم جيدة هو السبيل الأمثل لتحسين استخدام المنصات الرقمية في جميع المجالات .

1- مفهوم معايير التقييم :

مصطلح المعايير أو المقاييس أو التقييس أو التوحيد القياسي أو الموصفات القياسية وهذه المعاني والمصطلحات لغوياً تدور حول "النموذج الذي يحتذى به لقياس درجة إكمال أو كفاءة شيء ما " . أما المعنى إصطلاحاً فهو "مواصفة فنية أو أي وثيقة أخرى متاحة لعامة الناس ، ومصاغة بتعاون أو اتفاق عام من جانب جميع المهتمين المتأثرين بها ، معتمدة على نتائج وتجارب المجموعة في مجال العلوم والتكنولوجيا ، وتهدف إلى تحقيق أقصى منافع للمجتمع و المتفق عليها أو المقبولة من جانب هيئة التقييس " ¹.

ورد في معجم الوجيز لمجمع اللغة العربية "قيم" الشيء تقييماً: قدر قيمته .

وفي لغة انجليزية ، فإن هناك أكثر من مصطلح يستخدم للدلالة على المعنى نفسه حيث تعني الحكم

على القيمة أو المغزى أو الأهمية مثل Evaluate، Rate

1 - النجار ، عبد المقصود أحمد .- المكتبات الرقمية الحديثة .- سوق : دار العلم والايمان للنشر والتوزيع ، 2020، ص 192 .

ويعرف أيضا بأنه:

عملية تهدف إلى الحكم الموضوعي عن العمل المقدم ، كالتعرف على مدى نجاح الهيئة، أو فشلها في تحقيق الأغراض التي أنشئت من أجلها كما يعني التقييم بتطبيق المنهج العلمي لتحديد مدى نجاح الأداء لبرنامج ما، والتقييم ليس نشاطا ذهنيا وإنما يستهدف جمع البيانات التي تفيد في حل المشكلات وصناعة القرارات .

وهي عملية إخضاع محتوى الموقع إلى عملية التقييم وملاحظة بقصد التعرف على درجة صحة وجود المعلومات المنشورة، وتتم هذه العملية من طرف أشخاص يكونون على معرفة واطلاع بمعايير تقييم المعلومات على المواقع .¹

عملية التقييم هي واحدة من العمليات الاستراتيجية التي قدمها لنا عنصر التخطيط الإداري ، والتي تشكل بدورها عملية من عملياتها وتهدف بصورة مباشرة إلى قياس مدى تحقيق الأهداف المطلوبة ، وتتمحور حول نشاطين رئيسيين يقومان على تقييم الأداء وإتخاذ الإجراءات التصحيحية والتقييمية ، وتقديم تقرير بذلك لاتخاذ القرارات المناسبة وتحديد الانحرافات والأخطاء المختلفة ، بحيث تتضمن عملية التقييم قياس الأداء الذي يتيح لنا فرصة المقارنة بين ما هو مخطط له مسبقا وما نحن عليه الآن ، أي الأداء الفعلي وتحديد الإجراءات التصحيحية اللازمة للعمل السليم ومطابقة النتائج التي تم التوصل إليها مع ما تم التخطيط له مسبقا و الحصول على مخرجات حسب المواصفات المطلوبة .²

لقد تطور مفهوم معيار التقييم إذ كان استخدام التقييم هو الأداة أو مجموعة الأدوات التي تؤدي في النهاية إلى معرفة مدى فعالية ونجاعة الخدمة المقدمة، فإن المعايير التي اعتمدت فيما مضى لم تعد تلك التي تطبق الآن، والغاية منه هو التقرب من ملائمة الوسائل المتوفرة، وإشباع حاجات المستفيد والتقدير بالمهام . وحين جاءت النظريات الجديدة ودخول مفاهيم جديدة كالجودة الشاملة ونظرية التسويق أصبح مفهوم التقييم شئ ضروري وأساسي ولكن ليس هو التسيير الإداري بل هو جزء منه.³

1 - اسماعيل ، عبد الباقي يونس .- دراسات المستفيدين وخدماتهم في المكتبات ومراكز المعلومات .- القاهرة : الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، 2017 ، ص 95 .

2 - [https:// www.mawdoo3.com](https://www.mawdoo3.com) 11:32 على الساعة : 2023 / 04 / 25

3 - حساني وفاء ، حكوم بخته .- تقييم موقع الكتروني لمكتبة وطنية مكتبة الملك فهد الوطنية السعودية -نموذجا- مذكرة تخرج لشهادة الماجستير ، جامعة تيارت ، 2021 ، ص 38 .

ويعرف أيضا :

إن "التقييم هو مجموعة من الإجراءات التي يتم عن طريقها جمع بيانات حول موضوع أو مشروع أو ظاهرة معينة ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي والتأكد من مدى تحقيق أهداف محددة سلفاً لغرض اتخاذ قرارات مناسبة إن التقييم يؤدي دوراً مهماً في تطوير خدمات المكتبات والمعلومات ويهدف إلى بيان مواطن الضعف والقوة في خدماتها ، وصولاً بالعائد إلى أعلى المستويات لاتخاذ القرارات المناسبة لرفع كفاءة الخدمة وتطويرها كماً وكيفاً ."

تستند عملية التقييم بالأساس على جملة من المعايير التي تمثل النموذج المراد تحقيقه ، ووفق ما وضعه أهل الخبرة والاختصاص في هذا المجال ، ومعايرة الحالة المدروسة طبقاً لها، والنظر في ما تم تطبيقه منها فعلاً من على أرض الواقع، ونتيجة قياس التقييم تتناسب طردياً مع درجة التطابق والتوافق بين النموذج المراد تحقيقه والواقع الفعلي .

إن المعايير بشكل عام صنفها المختصون في هذا المجال إلى قسمين رئيسيين هما:

أولاً: المعايير التي تقيم بالشكل والمظهر الخارجي للموقع (البناء الهندسي) : وهذه تهتم بتصميم شكل الموقع ، وهي بذلك تركز على العناصر الفنية لصفحات الموقع ، كطريقة عرض المعلومات والألوان والخطوط واستخدام الوسائط المتعددة والتصفح والروابط وسهولة الوصول إلى الموقع .

ثانياً: المعايير التي تهتم بالمحتوى الفكري لموقع وما يعرض فيه من معلومات: وترتبط معايير هذا القسم بالمضمون والمحتوى الفكري ، فنراها تركز على جودة المعلومات، وتشمل المسؤولية الفكرية ، الشمولية التغطية ، الدقة، الحداثة الموضوعية ، المصداقية ، الملائمة ، التفرد والجدة...الخ.

وفي مجال طرق التقييم وأدواته تتخذ عملية التقييم أشكالاً متنوعة وأساليب مختلفة ، ومن الأهمية هنا الإشارة إلى وجود عدة أساليب ومنهجيات لعملية التقييم ذاتها .

مصطلح المعيار يعرف بأنه ذلك الجانب أو المظهر الذي يتم من خلاله الحكم على الأشياء ، بحيث نجد الشبكة الدولية لهيئات ضمان الجودة في التعليم العالي (INQAAHE) تعرفه بأنه : "تلك المواصفات أو العناصر التي يتم من خلالها إصدار الأحكام". وتضيف هيئة الجودة لجامعات أستراليا (AUQA) بأنه "وظيفة المقاييس هي قياس المعايير التي يتم من خلالها الحكم على الجودة".

أما التقييم يعرف بأنه : " أداة قياس وقد إعتبره (Garder) عملية الحكم على المهنية و الربط بين الأداء و الهدف ، كما أنه عملية لإتخاذ القرارات و قياس المدى الذي تم فيه تحقيق الغايات الأساسية للشيء المراد تقييمه من خلال عملية التجميع المنظمة باستخدام المعلومات .

معايير التقييم هي تلك المقارنة المبنية على صفة مجموعة من النقاط تستخدم كمرجع في تقييم الأداء و تبدأ هذه المقارنة بالنواحي النوعية و تنتهي بالنواحي الكمية من أجل الكشف عن مقدار وجود النقطة المرجعية، مستواها، أو درجتها.¹

1-1- أهمية تقييم المنصات الرقمية :

- معايير التقييم ومؤشرات قياس الأداء لها أهمية كبيرة ، حيث تساهم في الوصول بالخدمات إلى مستوى عال من الجودة وتيسر الرقابة والإشراف ، وتساعد إدارة المكتبة في إتخاذ القرارات الصائبة و يجب التعامل مع هذه المعايير على أنها :
- ضرورة لفاعلية نظم المكتبات لأنها تساعد المكتبات لتقديم أفضل الخدمات للمستخدمين .
 - أداة لتحليل الأداء وتحليل اتجاهات المستخدمين واهتماماتهم ، وتوجيه إدارة المكتبات .
 - خدمة للمقارنة بين أداء المكتبات المتناظرة .
 - أداة تستخدم من جانب المكتبة لتقييم مدى نجاحها ، أو عدم تحقيق نجاحها في تحقيق أهدافها .
 - أداة كشفية وتشخيصية وعلاجية ، وتعد مؤشرات الأداء من أفضل أدوات قياس الأداء وأكثرها إستخداما في تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات.²
 - أدوات نموذجية للمساعدة في اتخاذ القرارات للتطوير والتحسين .
 - كونها أداة لا غنى عنها بالنسبة لكل من إدارة المكتبة وأمناء المكتبات فبدونها تصبح المكتبات مجرد مخازن لأوعية المعلومات فقط .
 - تعد المعايير أداة ضرورية ولازمة التوحيد في العمليات الفنية والتقييم في الخدمات المكتبية .
 - ضرورة لفاعلية نظم المكتبات لأنها تساعد المكتبات لتقديم أفضل الخدمات للمستخدمين .
 - أداة لتحليل الأداء وتحليل اتجاهات المستخدمين واهتماماتهم وتوجيه إدارة المكتبات .
 - تسهيل عملية الإشراف والرقابة على الأنشطة والخدمات المعلوماتية والمكتبية .

1 - خرفان منذر، غر غوط عاتكة .- دور معايير تقييم الواجهة التفاعلية في تعزيز الفعالية الاستخدامية للمواقع الالكترونية الجامعية لدى الطلبة : دراسة تحليلية لموقع جامعة الوادي -نموذجاً- .- مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية ، مج 05 ، ع 02 ، 2022 ، ص 329-330 .

2 - النجار ، عبد المقصود أحمد .- المرجع السابق ، ص 192 .

- كذلك فإن التدقيق والضبط الببليوغرافي حسب المعايير يمهّد للانتقال إلى المكتبات المتكاملة .¹

* إن عملية التقييم تعد ذات أهمية بالغة، وذلك لأن العوامل والمتغيرات الداخلية و الخارجية ليست ثابتة أبداً، سواء كان على المدى البعيد أو القريب ، مما يؤثر عمى استمرارية العمل وقوته وتكمن أهمية التقييم خاصة فيما إذا كانت الخدمات المقدمة تفي بالغرض أو أنه يجب تعديلها وفق النتائج المتحصل عليها . فعلمية التقييم تكمن في معرفة أماكن الخلل والقصور حتى يتم معالجتها . والأهمية الأخرى للتقييم هي المستفيد ، فهو الهدف الأساسي الذي تقوم من أجله عملية التقييم فمن خلالها يتم معالجة نقاط ضعف النظام وتسهيل العملية للمستفيد، مثل: تسهيل عملية البحث أكثر واستخدام برمجيات أسهل للمواقع الالكترونية و المنصات الرقمية وغيرها.²

وبذلك تعد عملية تقييم المنصات الرقمية جد مهمة ، إذ تساعدنا على التعرف والتجاوز لنقاط الضعف سواء الخاصة بنظام المنصة أو لمعرفة احتياجات ومتطلبات المستفيدين ، بحيث أن الهدف من أي خدمة هي خدمة المستفيد وحتى يتحقق هذا الهدف يجب تقديم خدمة معلوماتية لاحتياجات ورغبات المستفيدين ومن ثم تطويرها .

1-2- المعايير المقترحة لتقييم المنصات الرقمية :

يعد التقييم المستمر للمنصات الرقمية أمراً حاسماً لتأكيد الجودة والمصداقية وتحسين الأداء ، ومن أجل تنفيذ هذا الهدف يتم تطبيق معايير التقييم على المنصات الرقمية وفقاً لمجموعة من المعايير الرئيسية والتي تشمل : معيار جودة التصميم - معيار جودة المحتوى - معيار جودة التنظيم - معيار جودة سهولة التعامل .

فيما يلي سيتم عرض هذه المعايير والتعريف بها :

أولاً : معيار جودة التصميم :

تحرص المنظمات على إظهار مواقعها على الانترنت بأفضل و أبهى صورة بحيث تجذب الزبائن لزيارتها وإعادة زيارتها بعد استخدامها أول مرة ، اعتماداً على مبدأ إعطاء انطباع ممتاز منذ الزيارة الأولى للموقع لتكرار زيارته لاحقاً ويتم عنصر جودة التصميم بالصفات المرئية في تصميم موقع لجذب المستخدمين لزيارة الموقع، وتحرص المؤسسات المختلفة على إظهار مواقعها الالكترونية بأفضل صورة باستخدام أساليب و طرق إبداعية مبتكرة لجذب انتباه المستخدمين لها وترغيبهم بالتجول في صفحاتها حيث أن

¹ تم الاطلاع عليه يوم : 16 / 05 / 2023 على الساعة : 13:19 <https://search.emarefa.net>

² تم الاطلاع عليه يوم : 17 / 05 / 2023 على الساعة : 10:00 <https://arblog.qorrectassess.com>

سوء التصميم قد يؤدي إلى ملل المستخدم وعدم الرغبة في تصفح الموقع رغم احتوائه على معلومات غنية ومغرية.¹

فمعايير جودة التصميم يهتم بالشكل والمظهر الخارجي للموقع (البناء الهندسي): وهذه تهتم بتصميم شكل الموقع ، وهي بذلك تركز على العناصر الفنية لصفحات الموقع ، كطريقة عرض المعلومات والألوان والخطوط واستخدام الوسائط المتعددة والتصفح والروابط وسهولة الوصول إلى الموقع.² ويمثل التصميم جانبا كبيرا من الأهمية في تمييز المواقع وتباينها، والقدرة على جذب اهتمامات المستخدمين لإظهار المحتوى في قالب شكلي مميز وعلى المصممين أن يراعوا بعض الجوانب الفنية أثناء تصميمهم وان يتصف هذا التصميم بالمرونة، وقبوله للتطوير حسب ما يستجد من متطلبات المواقع أو المؤسسة، والهيئة التي يتبعها الموقع .

1- الاختيار المناسب للخطوط والألوان : تكون الخطوط والألوان المستخدمة في تصميم المواقع ملائمة ومتناسقة ، فالألوان المناسبة لموقع تعمل على إظهار الراحة البصرية للموقع ، وتتماشى ومع طبيعة التصميم بقصد ضمان الرؤية المناسبة ، يتوجب أيضا اختيار الخلفيات المناسبة التي تتماشى وألوان الحروف والكلمات، ما يتيح مقروئية سليمة لمحتويات الموقع .

2- الهندسة الشكلية والفنية للموقع : يستخدم مصطلح الهندسة الشكلية والفنية للموقع لوصف الوسائل التي يمكن بها تنظيم المعلومات وتقديمها كي تلبي حاجات المستخدم ، ويوجد على الويب مستويان أساسيان لهندسة بناء المعلومات وهما :

أ- تنظيم المعلومات على الموقع بشكل عام .

ب- تنظيم المعلومات داخل الصفحات الفردية .

3- مقروئية النصوص : من بين الشروط الواجب إتباعها عند عمليات تصميم موقع الويب، والتي تسهل من مقروئية النصوص والمحتويات على استخدام أحجام النصوص تلائم المستخدمين فلا يكون الحجم صغير بحيث يصعب قراءته ، ولا كبير يضر بشكل موقع الويب والأنسب هنا هو الاستخدام الأحجام المتوسطة التي تلائم كل الفئات وضرورة التحكم في عرض النص بما يتناسب وأبعاد الشاشة مع تحسين وسائل البصرية.³

1 - حسين ، محمد مصطفى .- تقييم جودة المواقع الالكترونية : دراسة تحليلية مقارنة بين بعض المواقع العربية والاجنبية .- مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية ، مج 06 ، ع18 ، 2010 ، ص 43 . متاح على العنوان التالي (المجلة العراقية) <http://iasj.net>

2 - خلف ، محمد حسن .- معايير تقييم مواقع المكتبات في الانترنت : دراسة تحليلية مقارنة .- الجامعة المستنصرية : المكتبة المركزية ، 2014 ص 6 .

3 - حسين ، محمد مصطفى .- المرجع نفسه ، ص 43 .

ثانيا : معيار جودة المحتوى :

إن التضخم الهائل في حجم المعلومات المتوافرة على شبكة الانترنت بما فيها من معلومات نافعة وغير نافعة ، يجعل جودة المحتوى من أهم عناصر الجودة التي يجب مراعاتها عند إجراء عملية التقييم و الخدمات التي تقدمها .

ويمكن إجمال مؤشرات جودة المحتوى بمايلي :

أ- **الحدثة** : بحيث يواكب المحتوى التطور الحاصل في المجال الموضوعي ويتوقف معيار الحدثة على الهدف من المحتوى .

فمن الضروري معرفة تاريخ ظهور الملف الإلكتروني للمرة الأولى ، ومواعيد تحديثه خاصة إذا كانت المكتبة تقوم بعملية التحميل للملفات وذلك لمعرفة حجم التغيير والتصحيح والإضافة .

ب - **الموضوعية** : ترتبط الموضوعية بعدة شروط منها أن يعبر المحتوى عن الموضوع الذي يشير إليه العنوان بدقة ويعرف (Sullivan & Fitzsimmons) الموضوعية على أنها الخلو من التحريف الشخصي ، وغيره من أشكال التحريف المقصود أو الغير مقصود بما يؤدي إلى ضياع حقيقة الموضوع الذي تتعلق به المعلومات المحرفة .

ج - **الدقة** :

ينبغي التأكد من دقة المعلومات وخلوها من القصور والاختفاء العلمي وكذلك من أخطاء الطباعة والاختفاء الهجائية لأنها قد تحجب معلومات ذات قيمة بالغة للباحث ويمكن قياس هذا المؤشر من خلال التأكد مما يلي :

- دقة المعلومات على الموقع .
- عدم وجود أخطاء قواعدية أو لغوية ظاهرة على الموقع .
- مصادر المعلومات على الموقع موثوقة .

د- **السلطة الفكرية** :

يقصد بالسلطة الفكرية المسؤول مسؤولية مباشرة عن المحتوى الفكري سواء كان شخصا أو مؤسسة أو جهة معينة ، ويتم تقييم السلطة الفكرية للمحتوى من خلال المستوى العلمي والخبرات السابقة لمن يقدم الإطار والمحتوى الفكري في موضوع العمل .

هـ - القدرة الإسترجاعية :

ينبغي إختبار قدرة المصادر المرجعية الإلكترونية على إسترجاع المعلومات من خلال التعرف على مايلي :

- عدد المدخل القابلة للبحث والاسترجاع .
- مدى توفر مجموعة برامج استرجاعية .
- إمكانية الربط بين أكثر من مدخل استرجاعي .
- مدى السرعة في الاسترجاع .
- مدى توفر إحالات بين المدخل .
- توفر إحالات بين المواقع على شبكة الأنترنت ومواقع أخرى تتضمن معلومات لها علاقة أو معلومات مكملة .¹

ثالثا : معيار جودة التنظيم :

يهتم هذا العنصر بهيكله الموقع وطريقة تقسيم الخدمات التي يقدمها لتوفير طريقة سهلة لتصفح الموقع بهدف مساعدة المستخدم للوصول إلى المعلومة المطلوبة بسرعة وسهولة ، بحيث يشعر بالراحة خلال زيارته للموقع . كما يعد التنظيم أو الترتيب من العناصر المهمة للحكم على جودة المواقع ودقتها ، ويمكن ذكر مؤشرات جودة التنظيم كما يلي :

- أ - الفهرس : ويقصد به احتواء الموقع على فهرس لجميع صفحات الموقع في الصفحة الرئيسية .
- ب - خريطة الموقع : إن من الضروري وجود خريطة مناسبة للموقع ، ووصلات في كل صفحة لسهولة التصفح بحيث يستطيع المستخدم الانتقال إلى صفحة أخرى داخل الموقع .
- ج - الاتساق : ويقصد به اتساق وتوافق جميع الصفحات في طريقة عرضها .
- د - الروابط أو الوصلات : يشير هذا المؤشر إلى ضرورة عمل الروابط و الوصلات بشكل صحيح ووجود روابط المساعدة في كل صفحة ، بحيث يتم الانتقال إلى المكان المطلوب بالشكل الصحيح .
- هـ - الشعار : المقصود به وجود شعار المؤسسة أو الشركة في مكان واضح على كل صفحة من صفحات الموقع .²

1 - حسين ، محمد مصطفى .- المرجع السابق ، ص 41-42- 43 .
2 - حسين ، محمد مصطفى .- المرجع السابق ، ص 44

رابعاً : معيار سهولة التعامل :

يعني سهولة الإستعمال من قبل المستفيد بغض النظر عن توجهاته العلمية ، للحصول على المعلومة المطلوبة بأقل قدر ممكن من الوقت والجهد مما يحفز على إعادة الاستعمال ، وهذا ما يزيد من قيمة الموقع كما تعني قدرة التكييف حسب رغبة المستخدم .

ويمكن إجمال مؤشرات جودة سهولة التعامل بمايلي :

أ - **سهولة الاستخدام** : سهولة الإستخدام للموقع يعد أحد العوامل المهمة التي تساعد الباحث في الوصول إلى مبتغاه بأقل قدر من الوقت والجهد ويعد من المؤشرات العامة على جودة الموقع والتي تزيد من قيمته ، لأنه كلما كان المصدر صعب الإستخدام أعاق الباحث في الحصول على المعلومات التي يقدمها هذا الموقع .

ب - **الميزات التفاعلية** : يقصد بها وجود واضحة لاستخدام أي جزء من الموقع ، وبرامج مساعده لمساعدة المستخدمين ، وأدوات اتصال وتغذية راجعة بين المستخدمين والموقع من خلال وسائل الاتصال مختلفة .

ج - **الأمان والخصوصية** : للحصول على ثقة المستخدمين من خلال العمليات والخدمات المقدمة اضافة الى الحفاظ على خصوصية المعلومات الشخصية للمستخدم .

د - **التكيف وفق الحاجة** : يقصد بهذا المؤشر عملية تكييف محتوى الموقع حسب رغبة وحاجة المستخدمين¹ .

- تتم عملية تطبيق معايير التقييم على المنصات الرقمية وفقاً لمجموعة من المعايير الرئيسية التي تشمل:

1- سهولة الاستخدام : تتمثل هذه المعايير في تصميم واجهة المستخدم البسيطة والواضحة والتي تؤدي إلى سهولة الوصول إلى جميع خدمات المنصة ، والتشجيع على استخدامها .

2- الجودة : يتم إختيار الأداء وجودة الخدمة ، بما في ذلك فعالية المنصة والتزامها بالمعايير الدولية والتشريعات التي تطبق عليها .

3- الوظائف والميزات : تشمل هذه المعايير جميع الوظائف والخدمات التي تقدمها المنصة ، بالإضافة إلى مدى تعددية اللغات ومناسبتها لجميع الأعمار والفئات .

1 - حسين ، محمد مصطفى .- المرجع السابق ، ص 45 .

4- الأمان والخصوصية : تتمثل هذه المعايير في حماية بيانات المستخدمين وضمان عدم الوصول إليها بطرق غير مصرح بها لضمان حماية خصوصية المستخدمين .
من المهم أن يتم تنفيذ المعايير الخاصة بالتقييم بشكل صارم ومنتظم ،لجعل المنصة أكثر قدرة على تقديم خدمة سريعة وموثوقة ومتميزة.

1-3- المعايير المعتمدة في إنشاء المنصات الرقمية :

في البداية لابد من الإشارة إلى أنه لا توجد طريقة موحدة أو منهج محدد لبناء المنصات، ولكن هناك مجموعة من الشروط أو المعايير المعتمدة التي توجه مراحل بناء أي منصة واستراتيجيتها، بحيث يعدُّ الأخذ بها، والعمل على تطبيقها ذا أهمية كبرى في إنجاح مشروع تأسيس المنصات وإرسائها بشكل عام . فهناك مجموعة من المعايير المعتمدة في إنشاء المنصات الرقمية نذكر منها :

أ . الكفاءة Performance :

تسمح المنصات الرقمية بتبادل المعلومات، السلع، الخدمات، الأموال...الخ. بين المنتجين والمستهلكين أو المستفيدين كيفما كان حجم هذه المنصة ، ومهما بلغت من التعقيد أو السهولة ، فإن الغاية الأولى منها هي ملائمة التفاعلات القائمة فيها التي تعدُّ المحرك المحوري للتأثير الشبكي ، هذه التفاعلات الأساسية تشمل ثلاث مراحل رئيسية: خلق القيمة Creation ، الحفاظ عليها Curation ، ثم استهلاكها Consumption .

تشمل كفاءة المنصة مجموعة من المعايير الأخرى التي تتكامل فيما بينها واللازم توفرها في كل منصة ، أهمها :

السرعة Speed ، سهولة التصفح، التوافق مع الأجهزة المختلفة (حواسيب شخصية ، لوحية ، هواتف ذكية) ، نسخة للمنصة على شكل تطبيق ، المظهر أو التصميم الاحترافي Professional look ، حوافز الشركاء Incentivize partners ، الانفتاح والتنظيم Openness and organization وغيرها.

ب - الحماية والأمن المعلوماتي digital security :

يعد من بين أهم المعايير الواجب احترامها في بناء أي منصة، حيث يعد تدفق البيانات المتبادلة بين الأطراف عبر المعاملات بالغ الحساسية خصوصا بالنسبة للشركات، كما أن احترام خصوصية المستخدمين يحتم حفظ بياناتهم الشخصية ، وجميع عملياتهم، وتخزينها عبر المنصة بطريقة آمنة

وتعد مسألة الأمن والحماية معيارا حاسما في كل منصة، لذلك لابد من التأكد من أن شركة الخوادم التي تستضيف وتخزن بيانات المستخدمين، وتوفر خدمة الأمن والحماية المعلوماتية، تتمتع بكامل الشفافية والمسؤولية في هذا المجال .

ج - إضافة ميزات جديدة Add new planks

تعد من أهم الخصائص التي يجب أن تتوفر عليها المنصة الرقمية ، وهي تمنح للمنصة نوعا من التجديد والمواكبة المستمرة من حيث الوظائف والخدمات والتطبيقات، مما يضع المستخدمين بشكل دائم أمام الجديد و يعطيهم انطبعا إيجابيا بأن المنصة تتطور بصفة مستمرة وتمنحهم أدوات أكثر مرونة بتلبية حاجاتهم ، مثل أدوات متقدمة في البحث والتقييم، مساحة تخزين سحابي كبيرة لكل مستخدم مشاركة الوثائق و الوسائط المختلفة ، خدمة الدعم الفني ، إضافات لها علاقة بال جذب والتواصل والتفاعل والتشبيك وغيرها .

فعلى سبيل المثال شركة Google إلى غاية سنة 1998 كانت مجرد محرك ث فقط ، لكنها فيما بعد قامت بإضافة مجموعة من الخدمات والخصائص والأدوات وأدمجتها إلى محرك البحث، وبذلك تحولت إلى منصة ، قامت بإضافة البريد الإلكتروني Gmail ، ثم خدمة الخرائط Google Maps ، وأضافت أيضا خدمة Adsence لتحويل أرباح الإعلانات المولدة من المدونات ومن يوتيوب، خدمة Blogger لإنشاء مدونة خاصة، فضلا عن خدمة التخزين السحابي Google Drive التي تمنح مساحة تخزين مجانية تصل إلى 15 Go لكل مستخدم ، وتضم منصة غوغل شبكة تواصل اجتماعي على غرار Facebook و Twitter و Google + .

إضافة ميزات جديدة للمنصة تشمل كذلك إدماج خصائص وأدوات وتطبيقات يمكن استيرادها من منصات أخرى مؤدى عنها، كما أن هناك أنظمة تشغيل مثل واجهات برمجة التطبيقات (API) وحرزمة أدوات تطوير البرمجيات (SDK) التي تمكن المنصة من التفاعل والتواصل مع منصات أخرى خارجية.¹

- تعتمد المعايير في إنشاء المنصات الرقمية على نوع المنصة والغرض منها ، و المستخدمين المستهدفين والميزانية المتاحة للتطوير والعوامل التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية والأمنية والخصوصية ، وسهولة الاستخدام وسرعة الاستجابة والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة ، والتكامل مع المنصات الأخرى والتطبيقات والخدمات الخارجية كل هذه العوامل تؤثر على طرح وتطوير المنصة الرقمية .

1 - السويدي ، سيف .- صناعة المنصات الرقمية .- ماليزيا (كوالالمبور): أريد ، 2020 ، ص 110-111-112-113 .

البنية التحتية للمنصات الرقمية ومكوناتها الرئيسية :

باعتبار أن المنصات الرقمية هي نموذج عمل يقوم على الربط والأداء Plug-and-Play ، يسمح لعدة مستخدمين (منتجين ومستهلكين) بالاتصال عبره والتفاعل بعضهم مع بعض ، وإنشاء القيمة وتبادلها فإن هذه الوظائف لا تتم إلا عن طريق تحقيق مجموعة من الإجراءات والعمليات ، أهمها تصميم عوامل محفزة لجذب المستخدمين إلى المنصة بصفة مستمرة، وخلق ارتباط توافقي فيما بين المستخدمين من جهة، وفيما بين المستخدمين والمحتوى أو الفائدة أو الخدمة داخل المنصة .

تتكون بنية كل منصة بشكل عام من ثلاث طبقات رئيسية تعرف بحزمة المنصة Platform Stack تتكامل هذه الطبقات فيما بينها بشكل متوازن حتى تضمن أداء الوظيفة المتوخاة من المنصة على أكمل وجه ، وهذه الطبقات الرئيسية الثلاث :

1- طبقة الشبكة : لها دور هام في بنية المنصة ؛ لأن بداخلها يتم خلق القيمة وتبادلها عن طريق الشبكة الخارجية للمنتجين وتختلف أنماط هذه الطبقة من منصة إلى أخرى، قد تتضمن مستخدمين يتواصلون فيما بينهم بشكل ظاهر وعلني كما هو الحال في شبكات التواصل الاجتماعي .

2- طبقة البنية التحتية التقنية : على أساسها يعتمد المنتجون الخارجيون في خلق القيمة، كما هو الحال في يوتيوب، حيث يقوم المنتجون برفع الفيديوهات، على eBay يحدد ويضع البائعون السلع المتوفرة، على أندرويد يبتكر المطورون تطبيقات جديدة .

3- طبقة البيانات : كل منصة تستخدم البيانات بطريقة ما، في معظم الحالات قد تلعب طبقة البيانات دوراً أكثر أهمية من غيرها؛ لأنها تعمل على إحداث ربط، ومطابقة المحتوى / السلع / الخدمات الأكثر صلة بالمستخدمين المناسبين، وفي حالات أخرى، قد تتركز القيمة بشكل خاص في طبقة البيانات .¹

1-4-4-1- حقوق الملكية الفكرية في المنصات الرقمية وطرق حماية امن معلوماتها :

1-4-4-1- حقوق الملكية الفكرية : حقوق الملكية الفكرية المسماة كذلك بالحقوق الذهنية مجالاً واسعاً حيث تشمل أنواعاً مختلفة من المنجزات العقلية أي الفكرية وتنقسم إلى نوعين من الملكية : الأولى هي الملكية الصناعية والتجارية ، والثانية هي الملكية الأدبية والفنية إذ يتعلق الأمر بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة .

1 - السويدي ، سيف .- المرجع نفسه ، ص 97-98 .

كما يمكن تعريفها على أنها : مصطلح قانوني يصف الحقوق الممنوحة للمبدعين على مصنفتهم الأدبية والفنية ويحمي هذه الابداعات من الاستغلال الغير شرعي عن طريق إعادة النسخ أو التصوير أو الأداء دون تفويض من المؤلف أو صاحب حق النشر.¹

1-4-2- المصنفات الرقمية : يعرف المصنف الرقمي بأنه:" مصنف إبداعي عقلي يرتبط بتقنية المعلومات، ويتم التعامل معه بشكل رقمي ".²

وعرفه آخرون بأنه الشكل الرقمي لمصنفات موجودة سابقا دون تعديل في النسخة الأصلية لها، فيتم نقل المصنف التقليدي المكتوب إلى الوسط التقني الرقمي مثل: تحميله على قرص مدمج CD أو اسطوانة مدمجة DVD .

ويمكن تعريفه أيضا " منتج ذهني يتميز بالإبداع والأصالة ناتج عن بيئة رقمية مشكلة من تكنولوجيا المعلومات".²

1-4-3- حماية المصنفات الرقمية في التشريع الجزائري : إن التطور الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات ترك الأثر الواضح في العديد من مناحي الحياة ، أهمها التشريعية ، فقد أضحت مسألة انتقال المعلومة بالسرعة الهائلة ، إلا أنه و بقدر ما قدمته التكنولوجيا المتطورة من تسهيل في الحياة إلا أنها خلفت تحديات من نوع معين انعكست على واقع حقوق المؤلفين والحقوق المجاورة .

و هو ما دفع المشرع الجزائري إلى إصدار الأمر رقم 05/03 المؤرخ في : 13 يوليو 2003 ، والذي ألغى الأمر رقم

10/97 (المتعلق بحقوق المؤلف و الحقوق المجاورة) الذي وفر الحماية لبرامج الحاسوب وقواعد البيانات ، حيث أقر المشرع الجزائري في الأمر 05/03 حماية قانونية على المصنفات الرقمية سواء برامج الحاسوب أو قواعد البيانات ، وذلك بتوفير شرطي الابتكار والتعبير عنه ، وقد جرم تقليد المصنفات الرقمية و تداول النسخ المقلدة ، فسلط على مرتكبيها عقوبات جزائية وأخرى مدنية تهدف لتعويض المتضرر عن المساس بحقوقه المعنوية والمالية .³

1 - يصرف ، حاج .- الحماية القانونية للمصنفات الرقمية وأثرها على تدفق المعلومات في الدول النامية .- أطروحة دكتوراه علوم في علوم الاعلام والاتصال : جامعة وهران 1 أحمد بن بلة ، 2016 ، ص 11 .

2 - عيساني طه ؛ عبد الله فوزية .- المصنفات الرقمية المشمولة بالحماية بموجب قوانين الملكية الفكرية في الاتفاقيات الدولية والقانون الجزائري.- دفتار السياسة والقانون ، مج 13 ، ع 01 ، 2021 ، ص 133 .

3 - صفرة ، بشيرة .- حماية المصنفات الرقمية في التشريع الجزائري .- مجلة الحقوق والعلوم الانسانية ، مج 01 ، ع 29 ، 2016 ، ص 281 .

تعتبر أسماء أو عناوين المواقع الالكترونية من بين المصنفات التي تشهد جدلاً بشأن طبيعتها القانونية وتعتبر هيئة الأيكان (ICANN) التي تأسست عام 1992 بالولايات المتحدة الأمريكية هي الجهة التي تمنح العناوين الدولية والعامة ، وتحدد الأسماء والأرقام عبر الإنترنت ، وتتحكم في آلية المعاملات والاتصالات عبر الإنترنت، وهي مكلفة بإدارة وتسيير وحماية المواقع والأسماء و النطاقات المسجلة لديها.

وفي هذا الصدد يذهب أغلب الفقه إلى ضرورة حماية الموقع الالكتروني بموجب قوانين حقوق المؤلف غير أن هناك رأي آخر يذهب إلى ضرورة حماية عناوين المواقع الالكترونية بموجب حقوق الملكية الصناعية إما كعلامة تجارية رقمية ، أو كرسم أو نموذج صناعي وتجدر الإشارة هنا إلى أن المشرع الجزائري لم يتبنى موقف واضح بشأن حماية عناوين مواقع الإنترنت ، ذلك أنه لا يوجد أي نص قانوني ينص بشكل مباشر على حمايتها خاصة في قوانين حقوق المؤلف، في حين أنه يعاقب على الاعتداء عليها بموجب نصوص قانون العقوبات سيما في تعديله بموجب القانون رقم 04/15 المؤرخ في 10 نوفمبر 2004 المتضمن المساس بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات، وكذا القانون رقم 04 - 09 ، المؤرخ في : 5 أوت 2009 المتضمن القواعد الخاصة للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال ومكافحتها، وهذا ما يعني أن المشرع الجزائري يعترف بوجودها ضمناً كمصنفات معلوماتية وهذا ما يجعلها تستوجب الحماية.¹

1-4-4- حماية الملكية الفكرية للمصنفات الرقمية :

إن المقصد العام من المصنفات الرقمية هو كل ملصق إلكتروني يتم نشره بمعرفة أحد مستخدمي المنصات الإلكترونية ، سواء على صفحته الشخصية أو عن طريق إحدى الصفحات أو المجموعات الإلكترونية الأخرى . وإن الإهتمام المتزايد بالتكنولوجيا والذي ينتج بطبيعة الحال إلى وجوب التطور التكنولوجي المستمر والغير متوقف ، فإنه يتطلب إلى حماية قانونية وإن أساس هذه الحماية هو قوانين الملكية الفكرية بما لها من خصائص في حماية براءات الاختراع وحماية حقوق المؤلف والعلامات التجارية والملكية الصناعية .

المصنفات الرقمية تعد من الانتاجات الفكرية والمصنفات الحديثة التي يجب حمايتها بمقتضى قانون الملكية الفكرية ولكي يتحقق ذلك يجب أن تتوفر فيها الشروط التي يتطلبها القانون حتى تضاف عليها

1 - عيساني طه ؛ عيد الله فوزية .- المرجع السابق ، ص 143 .

الحماية القانونية ، ولكي يكون مصنفا يجب أن يتوفر فيه شرطان مهمان هما : شرط الإبتكار وشرط الجودة أو الحداثة ¹.

1-4-5- المصنفات الرقمية وفقا لقوانين الملكية الفكرية :

إن المصنفات الالكترونية لها طبيعة قانونية خاصة بها وذلك لحمايته ، بمقتضى هذه الطبيعة وان قانون الملكية الفكرية قد وضع أكثر من معيار لحماية المصنفات بمختلف أنواعها ، فمنها العلامات التجارية وبراءات الاختراع ومنها حق المؤلف والمعلومات غير المفصح عنها والدوائر المتكاملة والتصميمات الصناعية والتخطيطية . وكل هذه الطرق التي وضعها المشرع في قانون الملكية الفكرية لإضفاء الصفة القانونية لحماية المصنفات المختلفة ².

1-4-6- تعريف أمن المعلومات : يمكن تعريف أمن المعلومات من ثلاث زوايا وهي :

أ - من زاوية أكاديمية : هو العلم الذي يبحث في نظريات واستراتيجيات توفير الحماية للمعلومات من المخاطر التي تهددها ومن أنشطة الاعتداء عليها .

ب - من زاوية تقنية : هو الوسائل والأدوات والإجراءات اللازم توفيرها لضمان حماية المعلومات من الأخطار الداخلية والخارجية .

ج - من زاوية قانونية : أمن المعلومات هو تدابير حماية سرية وسلامة المحتوى وتوفر المعلومات ومكافحة أنشطة الاعتداء عليها أو استغلال نظمها في إرتكاب الجريمة (جرائم الكمبيوتر والانترنت) ³.

1-4-7- المصنفات الرقمية محل الحماية في أمن المعلومات :

تعاملت معظم النظم القانونية لحق المؤلف مع المصنفات الرقمية باعتبارها وليدة علوم الحوسبة ، وهي : مصنفات برامج الحاسب الآلي مصنفات قواعد البيانات والتصميمات التخطيطية للدوائر المتكاملة ، ومع ظهور شبكات الانترنت ظهرت أنواع جديدة منها : أسماء النطاقات أو المواقع الالكترونية ، عناوين البريد الإلكتروني ، قواعد البيانات و المصنفات المنشورة إلكترونيا (محتوى مواقع الانترنت مصنفات الوسائط المتعددة) .

1 - وهبة ، و وليد محمد .- حماية الملكية الفكرية للمصنفات الرقمية والمسؤولية المدنية لمنظمي المنصات الالكترونية : دراسة مقارنة . ب . ت ص 42-43 .

2 - المرجع نفسه ، ص 84 .

3 - برهم ، هديل علي خير الدين .- أمن المعلومات الالكترونية وتحدياته في ظل حقوق الملكية الفكرية .- رسالة ماجستير : جامعة النجاح الوطنية نابلس -فلسطين ، 2021 ، ص 15 . متاح على العنوان الالكتروني <http://repository.najah.edu> تم الاطلاع عليه يوم : 2023/05/06 على الساعة : 16:34 .

- أ - **مصنفات برامج الحاسب الآلي** : البرمجيات هي الكيان المعنوي لنظام الكمبيوتر وتقوم بمهام محددة وهي بوجه عام تنقسم من الزاوية التقنية إلى برامج التشغيل المناط بها إتاحة عمل مكونات النظام معا وتوفير بيئة عمل البرمجيات التطبيقية وتنقسم برامج الحاسب الآلي إلى : برامج المصدر ، برامج الآلة والخوارزميات وتعد برامج الحاسب أول المصنفات التي ثار الجدل القانوني بتوفير الحماية القانونية لها من حيث طبيعتها وموضع حمايتها من بين تشريعات الملكية الفكرية .
- ب - **مصنفات قواعد البيانات** : تعرف قواعد البيانات على أنها تجميع مميز للبيانات بطريقة مبتكرة وهي ترتيب أو تبويب من خلال مجهود شخصي بأي لغة أو رمز و يكون مخزنا بواسطة الحاسوب ويمكن استرجاعه بواسطته أيضا وتتمتع قواعد البيانات بالحماية القانونية التي منحها لها الاتفاقيات الدولية والقوانين الوطنية .
- ج - **المصنفات المنشورة إلكترونيا (محتوى مواقع الانترنت)** : إن الإنترنت كبيئة افتراضية يعتبر أداة تواصلية بين الشبكات الإلكترونية دون اعتبار للحدود الدولية ، كونه يتيح حرية التداول المعلوماتي للجميع في فضاء غير متناه يمكن الأشخاص من نشر وتبادل المعلومات بكافة أشكالها .
- د - **مصنفات الوسائط المتعددة** : إن أي تحديد قانوني للوسائط المتعددة لا يمكن أن يكون صورة مكافئة لواقعها التقني المتمثل في الدمج لا الضم لمصنفات متباينة سابقة الوجود ، حيث يقصد بمصنفات الوسائط المتعددة "إمكانية تمثيل المعلومات بإستخدام أكثر من نوع من الوسائط مثل الصوت والصورة" .
- هـ - **التصميمات التخطيطية للدوائر المتكاملة** : ويقصد بالدائرة المتكاملة في تطبيق أحكام هذا القانون كل منتج في هيئته النهائية أو في هيئته الوسيطة ، يتضمن مكونات أحدها على الأقل يكون عنصرا نشيطا مثبتة على قطعة من مادة عازلة ، وتشكل مع بعض الوصلات أو كلها كيانا متكاملًا يستهدف تحقيق وظيفة إلكترونية محددة ، وهي ناتجة عن عملية دمج الدوائر الإلكترونية على الشريحة للقيام بمهام صناعية وتجارية لتغذية الآلات التي تعمل بالشرائح ذات العقول الإلكترونية المتصلة بالحاسبات والتصميم التخطيطي لها مبتكرا وجديدا بذل فيه جهدا فكريا ناتجا عن الطابع الذهني فاستوجبت الحماية.¹

1 - برهم ، هديل علي خير الدين .- المرجع نفسه ، ص 20-27 .

خلاصة الفصل الثاني :

تناولت في الفصل الثاني المنصات الرقمية ومعايير تقييمها ، حيث تم التعرف على بعض المفاهيم والأساسيات حول المنصات الرقمية وأهم معايير التقييم المطبقة عليها ، ومن بين أهم مفاهيم المنصات الرقمية تعرفنا على أنها هي الأدوات التي تسمح للأشخاص بالاتصال وتبادل المعلومات والبيانات عبر الإنترنت. وتشمل هذه المنصات وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات والمواقع الإلكترونية والتجارة الإلكترونية ومنصات الحوسبة السحابية وغيرها . و يتم تقييم المنصات الرقمية بناءً على معايير مختلفة بما في ذلك: سهولة الاستخدام، وجودة التصميم والواجهة، ومدى توافر المحتوى الجيد والمناسب، ودرجة الأمان والخصوصية، والموثوقية والاستجابة، والتفاعلية والتواصل الاجتماعي والقدرة على التكيف مع المستخدمين والتكنولوجيا الجديدة ، كما يجب على المستخدمين اختيار المنصات الرقمية التي تتوافق مع متطلباتهم واحتياجاتهم الفردية، والتي تلبي معايير الجودة والأمان والخصوصية والموثوقية والتواصل الاجتماعي والتفاعلية. كما تناولنا في هذا الفصل أيضا حقوق الملكية الفكرية في المنصات الرقمية وطرق حماية أمن معلوماتها ، بحيث تعد الملكية الفكرية أحد المواضيع الحيوية والمهمة التي يتعين على المستخدمين وأصحاب المنصات الرقمية الاهتمام بها. حيث يتعلق الأمر بحماية الأعمال الفكرية مثل الأفكار والابتكارات والاختراعات والعلامات التجارية وغيرها، التي يتم إنتاجها عبر المنصات الرقمية من جانبها، تلتزم المنصات الرقمية بتوفير حماية للملكية الفكرية وضمان عدم انتهاكها من خلال سياسات وإجراءات متعلقة بالحقوق الملكية ، وتقوم بتعزيز إجراءات الأمان اللازمة حيث توجد العديد من الطرق التي يمكن إستخدامها لحماية أمن المعلومات في المنصات الرقمية نذكر منها : استخدام كلمات مرور قوية - تحديث البرامج والتطبيقات بانتظام - استخدام برامج مضادة للفيروسات تقييد الوصول إلى المعلومات الحساسة - التحقق من المصادر - النسخ الاحتياطية. كما توفر بعض المنصات الرقمية أيضا خيارات لحماية الملكية الفكرية والتي تتيح لأصحاب الأعمال الفكرية حق التحكم في ما يتم نشره على المنصة.

و في الأخير ، يجب أن يتم تقييم المنصات الرقمية بشكل منتظم ومستمر، للتأكد من تلبية احتياجات المستخدمين وضمان جودة الخدمة والأمان .

الفصل الثالث : الإطار الميداني للدراسة

- تقييم المنصة الرقمية "scholarvox international" للمكتبة الرئيسية

للمطالعة العمومية البشير الإبراهيمي بالأغواط .

تمهيد:

تعد المنصات الرقمية من أهم الأدوات المتاحة للباحثين و الأكاديمين والطلاب ، حيث توفر لهم الوصول إلى مصادر المعلومات والمحتوى العلمي بشكل سريع ومنتظم ، ومن بين هذه المنصات الرقمية تأتي منصة " scholarvox international " كواحدة من المنصات الرائدة في مجال الكتب والدوريات العلمية المحكمة ، بمحتواها الغني والمتنوع حيث تضم مئات الآلاف من العناوين العلمية المتميزة .

فالمنصة الرقمية " scholarvox international " هي موضوع دراستنا في الجانب الميداني بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الإبراهيمي بالأغواط ، من خلال تقييمها وإخضاعها لمجموعة من المعايير والمؤشرات ، للتأكد ومعرفة مدى جودة المحتوى العلمي ، مما يضمن للمستخدمين الحصول على محتوى علمي موثوق ومضمون . و هذا الفصل يركز على إجراءات الدراسة الميدانية والنتائج المتوصل إليها ، التي تسمح بإختبار مدى تحقق الفرضيات من عدم تحققها ووضع مقترحات لهذه الدراسة.

المبحث الأول : مجالات الدراسة الميدانية .

تتكون حدود الدراسة الميدانية عادة من ثلاث حدود وهي : حدود جغرافية ، حدود زمانية ، حدود بشرية التي تضمن التحكم الجيد في الدراسة ، لذا وجب علينا ذكر هذه الحدود بدقة والتي تتمثل فيما يلي :

1-الحدود الجغرافية للدراسة :

تتمثل في مكان إجراء دراستنا الميدانية ، التي تمت على مستوى المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الإبراهيمي بالأغواط . وذلك لكونها ترتبط بموضوع دراستنا الذي هو تحت عنوان : دور المنصات الرقمية في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية : دراسة تقييمية لمنصة " scholarvox international بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الإبراهيمي بالأغواط ، حيث تم التركيز

على التعريف بالمنصة الرقمية المتوفرة بالمكتبة وأهميتها ، وعلى المعايير المطبقة في عملية التقييم و جودة المحتوى الرقمي .

-الحدود الزمانية للدراسة :

تتمثل في المدة الزمانية المستغرقة التي تم فيها إنجاز هاته الدراسة ، بداية من إستلام الموضوع وإعداد الجانب النظري والخروج بأهم المفاهيم والأساسيات حول الموضوع ، وصولا إلى الجانب الميداني الذي تم فيه تحديد أداة البحث المراد تطبيقها على العينة ، إلى غاية جمع البيانات وتحليلها ودامت مدة إنجاز هاته الدراسة حوالي ستة أشهر من شهر جانفي الى غاية شهر جوان 2023 .

-الحدود البشرية للدراسة :

الجانب البشري له دور مهم في الدراسة الميدانية ، فهي تتطلب جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات واشتملت دراستنا على مقابلة مع مدير المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الابراهيمي بالأغواط والمهندس المكلف بتسيير ومتابعة المنصة الرقمية التابعة للمكتبة .

1-1- نشأة وتعريف المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الابراهيمي بالأغواط :

أنشئت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الابراهيمي لولاية الأغواط بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 09-346 المؤرخ في 03 ذي القعدة عام 1430 الموافق ل 22 أكتوبر 2009 ، يتم المرسوم التنفيذي رقم 08-236 المؤرخ في 23 رجب عام 1429 الموافق ل 26 جوان 2008 و المتضمن إنشاء مكنتبات المطالعة العمومية .

المادة الأولى : تطبيقا للمادة 3 من المرسوم التنفيذي رقم 07-275 المؤرخ في 6 رمضان عام 1428 الموافق ل 18 سبتمبر سنة 2007 والمذكور أعلاه ، تنشأ مكنتبات المطالعة العمومية بمراكز الولايات الآتية : تيبازة والمسيلة وسيدي بلعباس و تيسمسيلت وعين الدفلى و الأغواط و الشلف و أم البواقي .¹

1 - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية .- العدد 62 ، 28 أكتوبر 2009 ، ص 3 .

1-1-1--التعريف بالمؤسسة:

التسمية: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية الأغواط *الشيخ البشير الإبراهيمي *

✓ عنوان المقر: حي المستقبل *الأغواط*

✓ الهاتف والفاكس: 029145406-029145415

✓ المساحة الإجمالية للطابق الأرضي: 735.70 م²

✓ المساحة المبنية: 1449.58 م²

✓ المساحة المهيأة: 2130.17 م²

✓ المساحة الإجمالية للمكتبة: 3316.83 م²

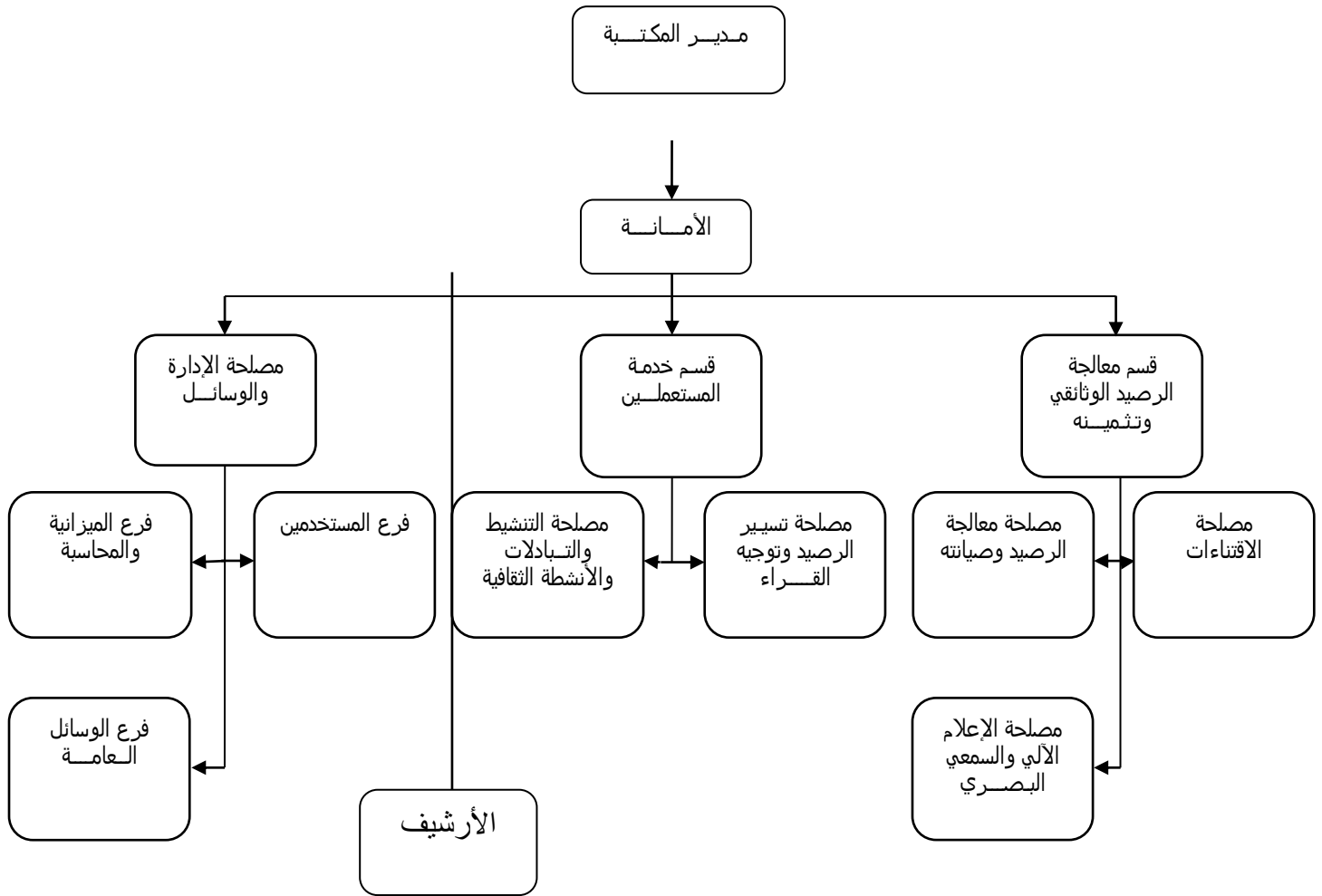
✓ مساحة الطابق الأول: 505.38 م²

✓ تاريخ انطلاق الأشغال: 12 جانفي 2005 .

تاريخ الانتهاء من الأشغال: 02 جانفي 2008¹

1- رئيس مصلحة الإدارة والوسائل بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بالأغواط.

1-1-2- الهيكل التنظيمي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية الاغواط :1



الشكل رقم 01: الهيكل التنظيمي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الابراهيمي بالأغواط .

1- رئيس مصلحة الإدارة والوسائل بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بالأغواط.

1-1-3- أقسام ومصالح المكتبة :

أولاً: مصلحة الإدارة والوسائل:

- فرع المستخدمين .
- فرع الميزانية والمحاسبة .
- فرع الوسائل العامة .

ثانياً : قسم خدمة المستعملين

1. مصلحة تسيير الرصيد وتوجيه القراء :

- بطاقات القارئ وتجديدها .
- الإشراف على تنظيم المراجع في الرفوف .
- تزويد القراء لكل ما يحتاجونه من مراجع .

2. مصلحة التنشيط والتبادلات والأنشطة الثقافية: وتهتم بكل نشاطات المكتبة من (ملتقيات، ندوات

أيام دراسية ،..)، إضافة إلى الاهتمام بنشاطات قاعة الأطفال وتبادل المعلومات والخبرات بين المكتبات ومؤسسات أخرى .

ثالثاً : قسم معالجة الرصيد الوثائقي وتثمينه :

1. مصلحة الإقتناءات : تتم عملية تسيير الإقتناءات في مراحلها النهائية بواسطة وحدة تسيير

الإقتناء في النظام المقنن لتسيير المكتبات تحت غطاء مناقصة وطنية مفتوحة تحكمها وتنظمها قوانين الدولة المتعلقة بتنظيم وتسيير الصفقات العمومية .

2. مصلحة معالجة الرصيد و صيانتة : وتهتم بتصنيف المراجع والمحافظة على سلامتها

وتجديدها، إعادة المجلدات كالمخطوطات مثلاً، والمراجع القديمة المهداة.

3. مصلحة الإعلام الآلي و السمعي البصري :تقوم بالتنسيق بين كل وحدات المكتبة والقيام بكل

الوظائف عن طريق الإعلام الآلي بالإضافة إلى خدمات الميدياتيك والمصادر الإلكترونية.¹

1- رئيس قسم معالجة الرصيد الوثائقي وتثمينه بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بالاغواط.

1-1-4- المساحات، الفضاءات، المنخرطون والموارد البشرية:1

أ - المساحات و الفضاءات :

إدارة: 28.46 م ² تقني: 42.97 م ² 71.43 م ²	المساحة المخصصة للموظفين	4708 م ²	المساحة الإجمالية
271.60 م ²	المساحة المخصصة للأنشطة	1176.5 م ²	المساحة المخصصة للمستفيدين
282 حولت لمخزن م ²	مساحة المطعم المقهى/ شرفة	لا يوجد م ²	مساحة المخازن
/	طاقة الاستيعاب - الرفوف المفتوحة	ضيقة جدا	طاقة الاستيعاب- المخازن-
الطابق العلوي: قاعة انترنيت+ قاعة الأساتذة + القاعة المرجعية +قاعة مطالعة الطابق السفلي: قاعة الأطفال+قاعة ذوي الاحتياجات الخاصة+قاعة المحاضرات			السعة الإجمالية لفضاءات المستخدمين

الجدول 01:المساحات والفضاءات بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الابراهيمي بالأغواط.

1- رئيس قسم معالجة الرصيد الوثائقي وتنمينه .

1-1-5- الفضاءات الموجودة التي يستعملها المنخرطون:¹

نوع الفضاء: قاعة المطالعة صغار، قاعة مطالعة كبار، قاعة انترنت	العدد	قدرة الاستيعاب
قاعة المطالعة صغار	01	40 مقعد
قاعة مطالعة كبار	01	200 مقعد
قاعة مطالعة ذوي الاحتياجات الخاصة	01	60 مقعد
قاعة أساتذة وباحثين	01	16 مقعد
قاعة الخدمة المرجعية	01	12 مقعد
قاعة انترنت	01	14 مقعد
قاعة محاضرات	01	168 مقعد

الجدول 02: الفضاءات المستعملة للمنخرطين بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الابراهيمي بالاغواط

1-1-6- المستفيدون:²

1- رئيس قسم معالجة الرصيد الوثائقي وتثمينه بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بالاغواط .
2- رئيس قسم معالجة الرصيد الوثائقي وتثمينه بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بالاغواط.

العدد	الفئة	
113	الابتدائي	فئة الأطفال
213	المتوسط	
256	الثانوي	
950	الجامعي	
203	الباحثون	
387	الفئات الأخرى	
2219	المجموع	
1257	الإناث	
962	الذكور	

العدد الاجمالي للمنخرطين	عدد المنخرطين 2019	عدد منخرطين 2018	عدد المنخرطين 2017	عدد المنخرطين سنة 2016	عدد المنخرطين سنة 2015	عدد المنخرطين سنة 2014	عدد المنخرطين سنة 2013	عدد المنخرطين سنة 2012
15730	881	2756	2219	3095	2565	1031	1180	2003

الجدول 03: المستفيدون من المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الإبراهيمي بالاغواط .



1-1-7- الموارد البشرية: 1

عدد الموظفين	الرتبة
05	مكتبي وثائقي أمين محفوظات
04	مساعد مكتبي وثائقي أمين محفوظات
01	تقني في المكتبات والوثائق والمحفوظات
03	مساعد تقني في المكتبات والوثائق والمحفوظات
02	مستشار ثقافي

1- رئيس قسم معالجة الرصيد الوثائقي وتثمينه بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بالاغواط.

عدد الموظفين	الرتبة
02	متصرف إداري رئيسي
02	متصرف محلل
02	متصرف إداري
01	ملحق رئيسي للإدارة
01	مساعد وثائقي أمين محفوظات
01	محاسب إداري رئيسي
01	محاسب إداري
01	مهندس في الإعلام الآلي
01	مساعد مهندس في الإعلام الآلي مستوى أول
03	تقني سامي في الإعلام الآلي
01	تقني في الإعلام الآلي
16	المجموع:

العدد	الوظيفة
04	الحراس
01	السائقون
03	عامل مهني من المستوى الأول بالتوقيت الجزئي
01	عامل مهني من المستوى الأول بالتوقيت الكامل
09	المجموع:

الجدول 04: الموارد البشرية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الابراهيمي بالاغواط .

الرصيد الوثائقي¹:

عدد العناوين والنسخ		التقسيمات	الرقم
عدد النسخ	عدد العناوين		
2695	885	المعارف العامة	01
2390	784	الفلسفة وعلم النفس	02
1964	647	الديانات	03
6098	2017	العلوم الاجتماعية	04
2451	800	القانون	05
6187	2043	علوم وتقنيات	06
9511	3158	لغات، آداب، لسانيات	07
7350	2423	تاريخ وجغرافيا	08
1376	439	فنون	09
3181	937	أطفال وشباب	10
43194	14133		المجموع

الجدول 05 : الرصيد الوثائقي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الإبراهيمي بالاغواط .

¹- رئيس قسم معالجة الرصيد الوثائقي وتثمينه بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بالاغواط.

- 1-2- أهداف ومهام المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الإبراهيمي بالأغواط :
- تتولى المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بالأغواط مهمة توفير الكتاب على مختلف الدعائم لترقية المطالعة العمومية وتشجيعها ، وبهذه الصفة تكلف على الخصوص ب :
- 1- وضع مختلف الأرصدة الوثائقية والخدمات المرتبطة بالمطالعة العمومية وجميع الخدمات الملحقة الأخرى تحت تصرف المستعملين .
 - 2- تخصيص فضاء للمطالعة العمومية ينكيف مع احتياجات الطفل .
 - 3- توفير فضاء للدراسات وتحضير الامتحانات .
 - 4- تسهيل تطور الكفاءات القاعدية لإستعمال الإعلام الآلي .
 - 5- توفير الوسائل التي تسمح للأشخاص المعاقين بالوصول للمطالعة العمومية .
 - 6- تنظيم أنشطة ثقافية حول الكتاب .
 - 7- إتاحة جميع مصادر المعلومات المتوفرة بها لجميع من يرغبون في الاطلاع عليها .
 - 8- توفير امكانيات وخدمات البحث الحر ، وذلك لمساعدة الفرد على توسيع معارفه ومكتسباته طبقا لاهتماماته واحتياجاته ورغباته وقدراته .
 - 9- المساعدة في تحقيق أهداف التربية المدرسية ، وذلك لأن المكتبة تعمل على تعميق أفق الطالب وفهمه لموضوعاته الدراسية .
 - 10- تشجيع وتدعيم المقروئية لدى المواطنين ، عن طريق تقديم الخدمات والكتب التي ترضي مختلف الأدواق والاحتياجات .
 - 11- تزويد القراء بالمعلومات اللازمة لهم في تحديث أعمالهم في وظائفهم بالمجتمع وفي إدارة شؤونهم العلمية .¹

1-3- فضاءات ونشاطات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الإبراهيمي بالأغواط :

المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية هي مؤسسة ثقافية مهمة في أي مجتمع ، وتهدف إلى تعزيز ثقافة القراءة وتوفير الموارد المعرفية للجمهور . إليك بعض الفضاءات والأنشطة التي يمكن أن تتواجد في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية :

قاعة القراءة: تكون مجهزة بمجموعة واسعة من الكتب والمجلات والصحف والموارد الأخرى التي يمكن للجمهور استعارتها أو الاطلاع عليها في المكان.

قاعة الأطفال: تخصص للأطفال وتحتوي على مجموعة من الكتب والقصص المصورة والألعاب التعليمية لتشجيع حب القراءة لدى الأطفال .

قاعة الدراسة والبحث: تكون هذه القاعة مجهزة بالكتب والموارد البحثية والمعلوماتية لمساعدة الباحثين والطلاب في دراستهم وأبحاثهم .

قاعة المحاضرات والفعاليات: تستضيف المكتبة محاضرات وندوات وورش عمل وفعاليات أخرى لتعزيز المعرفة وتوسيع آفاق الجمهور في مجالات مختلفة.

الخدمات الإلكترونية: تتضمن خدمات الدخول إلى الإنترنت وقواعد البيانات الرقمية والمجلات الإلكترونية والكتب الإلكترونية التي يمكن للمستفيدين الوصول إليها من خلال أجهزة الكمبيوتر أو الأجهزة الذكية .

الثقافية والترفيهية: تشمل حفلات القراءة وعروض الأفلام وورش الكتابة والمعارض الفنية والعروض الموسيقية والفعاليات الثقافية المتنوعة .¹

1 - رئيس قسم خدمة المستعملين بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بالأغواط .

1-4- خدمات المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الإبراهيمي بالأغواط :

المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية تقدم العديد من الخدمات مثل : - خدمة التزويد
 خدمات المساعدة والاستشارة للمستفيدين في اختيار الكتب أو البحث في المواضيع المطلوبة .
 تنظيم ورش العمل والدورات التعليمية لتنمية مهارات القراءة والكتابة والبحث .
 الوصول إلى قواعد البيانات الرقمية والموارد الإلكترونية للبحث والاستزادة المعرفية.
 إقامة فعاليات ثقافية ومجتمعية مثل ندوات الكتاب والمعارض والاحتفالات الثقافية .
 البحث والاستشارة: يقدم المكتبيون خدمات المساعدة والاستشارة للمستفيدين لمساعدتهم في البحث عن
 المواد المناسبة وتوجيههم في استخدام المصادر وقواعد البيانات الرقمية .
 الوصول إلى الموارد الرقمية: توفر المكتبات الرئيسية الوصول إلى قواعد البيانات الرقمية والمجلات
 الإلكترونية والكتب الإلكترونية والمواد التعليمية عبر الإنترنت، مما يتيح للمستفيدين الاستفادة منها في
 أي وقت ومن أي مكان.
 فعاليات ثقافية وتعليمية: تنظم المكتبات الرئيسية مجموعة من الفعاليات مثل حفلات القراءة، وورش
 الكتابة، والمحاضرات الثقافية، والمعارض الفنية، وعروض الأفلام، والعروض الموسيقية، وغيرها من
 الفعاليات التي تعزز الثقافة والتعلم .
 مساحات الدراسة والعمل: توفر المكتبات المساحات المناسبة للدراسة والعمل الهادئة، حيث يمكن
 للمستفيدين استخدام الطاولة والكراسي والمراجع والأجهزة اللازمة للدراسة وإنجاز الأعمال .
 خدمات للأطفال والشباب: توفر بعض المكتبات الرئيسية فضاءات وخدمات مخصصة للأطفال
 والشباب، مثل: قسم القصص والروايات: يحتوي على مجموعة من الكتب القصصية والروايات
 المناسبة للأطفال والشباب، مما يشجعهم على حب القراءة وتنمية مهاراتهم اللغوية والإبداعية.
 الأنشطة التعليمية والترفيهية: تقدم المكتبات العديد من الأنشطة الممتعة والتعليمية للأطفال والشباب،
 مثل : ورش الرسم والحرف اليدوية، والعروض المسرحية والسينمائية الموجهة لهم، والألعاب التعليمية
 وورش العمل الابتكارية .
 برامج القراءة الصيفية: تقوم بعض المكتبات الرئيسية بتنظيم برامج القراءة الصيفية للأطفال والشباب
 حيث يتم تشجيعهم على قراءة الكتب والمشاركة في الأنشطة ذات الصلة وتحقيق تحديات القراءة .

خدمات الدعم التعليمي: يمكن أن تقدم المكتبات الرئيسية خدمات الدعم التعليمي للطلاب، مثل مساعدة في البحث والمشاريع المدرسية وتوفير المصادر التعليمية.¹

1 - رئيس قسم خدمة المستعملين بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بالاغواط.

المبحث الثاني : المنصة الرقمية " scholarvox international "

تمهيد :

في عصر التكنولوجيا الحديثة، ازدادت أهمية المنصات الرقمية بشكل كبير في حياتنا اليومية. تعد المنصات الرقمية بيئة إلكترونية تجمع بين المستخدمين والموردين أو الخدمات أو المحتوى في شكل رقمي. وتعتبر هذه المنصات مركزاً حيويًا للتفاعل والتبادل والتعاملات الإلكترونية. تتنوع المنصات الرقمية في نطاقها ومجالات استخدامها، ومن بين هذه المنصات الرقمية نجد منصة :

« scholarvox international » التي هي محل دراستنا وهي عبارة عن منصة إلكترونية متخصصة في توفير الكتب الأكاديمية والبحوث في مختلف التخصصات فهي تتيح الوصول الفوري إلى الكتب والمقالات الأكاديمية عبر الإنترنت .

1-تعريف المنصة الرقمية " scholarvox international ":

أ - بطاقة فنية عن منصة " scholarvox international ":

- اسم المنصة : " ScholarVox International "
- التخصص: منصة رقمية للكتب الأكاديمية والبحوث العلمية عبر الإنترنت .
- تاريخ التأسيس: عام 2006.
- المقر الرئيسي: فرنسا.
- الشركة الأم: مجموعة ScholarVox .
- نطاق التغطية: عالمي.
- الأقسام المتاحة: العلوم الاجتماعية، العلوم الطبية، الهندسة، العلوم الإنسانية، الأدب واللغة الفنون والعمارة، وسائل الإعلام والاتصالات، العلوم والتكنولوجيا، التاريخ والجغرافيا وغيرها.
- محتوى المكتبة: يتضمن مجموعة واسعة من الكتب الأكاديمية والنصوص البحثية.
- تحديث المكتبة: يتم تحديثها باستمرار لتضم محتوى جديد ومحدث .
- واجهة المستخدم: سهلة الاستخدام وتوفر عملية البحث والتصفح .
- تنسيقات الكتب: تتوفر بتنسيقات متعددة قابلة للتنزيل والقراءة على أجهزة مختلفة .
- مزايا المنصة: توفير الوصول الفوري إلى المصادر الأكاديمية ، وتسهيل التعلم الذاتي والبحث العلمي.

المنصة تحتوي و تتوفر على قواعد البيانات المتنوعة القابلة للبحث بالنص الكامل للمنشورات ،تتم عملية الولوج للمنصة بعد استعمال الرقم السري من خلال اجهزة الاعلام الالي و حتى اجهزة الهاتف النقال .

ب - تعريف منصة " scholarvox international " :

هي منصة رقمية تخصصت في توفير الكتب الأكاديمية والبحوث العلمية عبر الإنترنت. تأسست المنصة في عام 2006 كجزء من مجموعة ScholarVox ، وقد نمت لتصبح واحدة من أكبر المكتبات الرقمية في العالم . تقدم المنصة مجموعة واسعة من الكتب الأكاديمية والنصوص البحثية في مختلف التخصصات، بما في ذلك العلوم الاجتماعية، والعلوم الطبية، والهندسة، والعلوم الإنسانية، وغيرها . يتم تحديث المكتبة المتاحة على منصة ScholarVox International باستمرار لتضمن توفير محتوى جديد ومحدث يلبي احتياجات المستخدمين ، من خلال ScholarVox International ، يمكن للمستخدمين الاستفادة من المصادر الأكاديمية والبحثية بسهولة وفعالية، مما يعزز التعلم الذاتي والتطوير الأكاديمي. تمثل المنصة بيئة مهمة للباحثين والمتعلمين، حيث يمكنهم من استكشاف المعرفة والموارد الأكاديمية في مجالات متعددة. يتميز النظام بواجهة سهلة الاستخدام تسمح بالبحث والتصفح المرن وتتوفر الكتب بتنسيقات متعددة يمكن تنزيلها وقراءتها على أجهزة مختلفة .

1-1- أهمية المنصة الرقمية " scholarvox international " :

تبرز أهمية ScholarVox International كمنصة رقمية للكتب الأكاديمية والبحوث العلمية، حيث تسهم في تمكين المستخدمين وتعزيز التعلم والبحث العلمي، وتساهم في تطوير المجتمع الأكاديمي والعلمي على المستوى العالمي ، ويمكن ذكر أهمية المنصة في النقاط التالية :¹

- 1- وصول سهل للمعرفة الأكاديمية: توفر ScholarVox International وصولاً فورياً ومباشراً للكتب الأكاديمية والمصادر البحثية. يمكن للمستخدمين الاستفادة من مجموعة واسعة من الموارد الأكاديمية دون الحاجة للوصول إلى المكتبات الفيزيائية أو الجامعات .
- 2- تعزيز التعلم الذاتي: تساعد المنصة الطلاب والباحثين على تطوير مهاراتهم وزيادة معرفتهم من خلال توفير محتوى أكاديمي متنوع. يمكن للمستخدمين الاستكشاف والدراسة والبحث في مجالات مختلفة وفقاً لاحتياجاتهم واهتماماتهم الأكاديمية.

¹ مهندس المنصة بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الابراهيمى بالاغواط.

3- توفير مصادر بحثية للأكاديميين: تعد ScholarVox International مصدرًا قيمًا للأكاديميين والباحثين في العثور على مصادر البحث والأدبيات العلمية ذات الصلة بمجالاتهم البحثية. يمكن للأكاديميين استخدام المنصة للبحث عن المراجع الأكاديمية والاطلاع على الأبحاث الحديثة في مجالاتهم.

4- توفير الوقت والجهد: بدلاً من البحث عن الكتب والمصادر الأكاديمية في المكتبات التقليدية، يمكن للمستخدمين استخدام ScholarVox International للعثور على المواد المطلوبة بسهولة وسرعة. يوفر هذا التوفير في الوقت والجهد ويساعد على زيادة الكفاءة الأكاديمية.

5- تعزيز التعاون والتبادل الأكاديمي: يمكن للمستخدمين المشاركة في مناقشات وتبادل الأفكار والمعرفة عبر منصة ScholarVox International. يوفر البيئة الافتراضية المنصة للتفاعل والتواصل بين الباحثين والأكاديميين من مختلف أنحاء العالم.

6- بالإضافة إلى ذلك، توفر ScholarVox International فرصًا للتعليم المستمر وتحديث المعرفة. يمكن للمستخدمين الاستفادة من المصادر الأكاديمية الحديثة والمحدثة بشكل منتظم، مما يساعدهم على مواكبة التطورات والابتكارات في مجالاتهم المهنية. تعزز المنصة أيضًا التنوع الثقافي واللغوي، حيث توفر مصادر أكاديمية من مختلف اللغات والثقافات، يمكن للمستخدمين الاستفادة من هذا التنوع لاستكشاف المعرفة وفهم وجهات نظر مختلفة، مما يعزز التفاهم والتعاون الدولي.¹

أخيرًا، تسهم ScholarVox International في الحفاظ على البيئة. بدلاً من طبع واستهلاك الكتب الورقية، يمكن للمستخدمين الوصول إلى المحتوى الأكاديمي بصورة رقمية، مما يقلل من الاستهلاك الورقي والتأثير البيئي الناتج عنه.

بهذه الطرق، تبرز أهمية ScholarVox International كمنصة رقمية للكتب الأكاديمية والبحوث العلمية، حيث تسهم في تمكين المستخدمين وتعزيز التعلم والبحث العلمي، وتساهم في تطوير المجتمع الأكاديمي والعلمي على المستوى العالمي.

¹ مهندس المنصة بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الإبراهيمي بالاعراض.

1-2- أهداف المنصة الرقمية " scholarvox international ":

- 1- تعزيز وصول المعرفة: تهدف ScholarVox International إلى تعزيز وتوسيع وصول المستخدمين إلى المعرفة الأكاديمية والمصادر البحثية في مختلف التخصصات. تسعى المنصة لتجاوز القيود الجغرافية والزمنية، وتمكين الطلاب والباحثين في جميع أنحاء العالم من الاستفادة من المصادر الأكاديمية بكل يسر وسهولة.
- 2- تعزيز التعلم والبحث العلمي: تهدف المنصة إلى تعزيز تجربة التعلم والبحث العلمي للمستخدمين، من خلال توفير محتوى أكاديمي غني ومتنوع، تساهم ScholarVox International في تعزيز مستوى المعرفة والمهارات الأكاديمية للمستخدمين وتشجعهم على الاستمرار في التعلم والتطور الأكاديمي.
- 3- تمكين الباحثين والأكاديميين: تسعى المنصة إلى تمكين الباحثين والأكاديميين من الوصول إلى مصادر البحث والمعرفة ذات الصلة بمجالاتهم الأكاديمية. يمكن للأكاديميين استخدام ScholarVox International للبحث عن الأدبيات العلمية، وقراءة وتحميل الكتب الأكاديمية، والاطلاع على الأبحاث الحديثة في مجالات اهتمامهم .
- 4- تعزيز التعاون الأكاديمي: تساهم منصة ScholarVox International في تعزيز التواصل والتعاون الأكاديمي بين الباحثين والأكاديميين. يمكن للمستخدمين المشاركة في المناقشات والتعليقات على الكتب والأبحاث، وتبادل الأفكار والمعرفة، وبناء شبكات اتصال أكاديمية قوية.
- 5- التكنولوجيا والابتكار: تهدف المنصة إلى استخدام التكنولوجيا والابتكار لتحسين تجربة المستخدم وتوفير واجهة مستخدم سهلة الاستخدام ومرنة. توفر ScholarVox International تجربة قراءة مريحة وتجاوبية عبر مختلف الأجهزة والمنصات .
- 6- تعزيز التواصل والتعاون: تساهم منصة ScholarVox International في تعزيز التواصل والتعاون العلمي بين الباحثين والأكاديميين حول العالم. يمكن للمستخدمين المشاركة في المناقشات والتعليقات على الموارد الأكاديمية، وتبادل المعرفة والأفكار، والتعاون في المشاريع البحثية والأكاديمية المشتركة.
- 7- تشجيع التنوع الثقافي والفكري: تهدف المنصة إلى تعزيز التنوع الثقافي والفكري من خلال توفير مجموعة متنوعة من المصادر الأكاديمية والكتب من مختلف الثقافات واللغات. يمكن

للمستخدمين الاستفادة من هذا التنوع لاكتشاف وجهات نظر جديدة وتوسيع آفاقهم العلمية والثقافية.

- من خلال تحقيق هذه الأهداف، تساهم ScholarVox International في تعزيز التعلم الأكاديمي والبحث العلمي، وتمكين المستخدمين من الاستفادة من المصادر الأكاديمية المتنوعة والمحدثة بشكل مستدام وفعال ، وتعزيز العلم والمعرفة بصورة شاملة وعادلة وتعمل على إشراك الجميع في عملية التعلم والبحث العلمي لتحقيق التقدم العلمي والاجتماعي .

1-3- خدمات المنصة الرقمية " scholarvox international ":

منصة ScholarVox International توفر مجموعة واسعة من الخدمات للمستخدمين. هنا بعض الخدمات الرئيسية التي تقدمها المنصة:

- 1- الوصول إلى مكتبة ضخمة من الكتب الأكاديمية: يتيح ScholarVox International الوصول إلى مكتبة ضخمة تضم آلاف الكتب الأكاديمية في مختلف التخصصات والمجالات. يمكن للمستخدمين البحث وتصفح الكتب وقراءتها بصورة رقمية ¹.
- 2- البحث العلمي والأكاديمي: توفر المنصة أدوات البحث المتقدمة التي تساعد الباحثين والأكاديميين على العثور على المصادر الأكاديمية ذات الصلة بمجالاتهم البحثية. يمكن البحث بواسطة الكلمات الرئيسية، والمؤلفين، والعناوين، والمواضيع الأكاديمية.
- 3- القراءة والتحميل الحجمي: يمكن للمستخدمين قراءة الكتب الأكاديمية عبر الإنترنت بواسطة واجهة القراءة المتقدمة المقدمة من المنصة. كما يتيح ScholarVox International أيضًا تحميل الكتب بصيغة PDF أو EPUB للاستفادة منها .
- 4- الإشارات المرجعية والملاحظات: يمكن للمستخدمين إضافة إشارات مرجعية وملاحظات شخصية إلى الكتب والمصادر الأكاديمية للإشارة إليها لاحقًا وتبادلها مع الآخرين.
- 5- التفاعل الاجتماعي والمشاركة: يتيح ScholarVox International للمستخدمين المشاركة في المناقشات الاجتماعية وتبادل الآراء والأفكار حول الكتب والمصادر الأكاديمية مع مجتمع الباحثين والأكاديميين الآخرين.

¹ مهندس المنصة بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الإبراهيمي بالاغواط.

- 6- النشر الأكاديمي: يوفر ScholarVox International فرصة للأكاديميين والباحثين لنشر أعمالهم الأكاديمية والبحوث عبر المنصة. يمكن تحميل الأوراق البحثية والمقالات والكتب الأكاديمية ومشاركتها مع المجتمع الأكاديمي.
- 7- التوصية بالمصادر الأكاديمية: توفر المنصة نظامًا ذكيًا للتوصية بالمصادر الأكاديمية المناسبة وفقًا لاهتمامات المستخدم ونشاطاته البحثية. يتم استخدام تقنيات التعلم الآلي وتحليل البيانات لتحديد التوصيات المخصصة وتحسين تجربة المستخدم في اكتشاف المصادر الجديدة.
- 8- الأدوات البحثية المتقدمة: تتضمن ScholarVox International مجموعة من الأدوات البحثية المتقدمة ، يساعد ذلك المستخدمين على تحديد المصادر المناسبة وتحديد الأبحاث ذات الصلة بمجالهم الأكاديمي.
- 9- الدعم الفني والتدريب: تقدم منصة ScholarVox International خدمات الدعم الفني والتدريب للمستخدمين. يتم توفير المساعدة في استخدام المنصة، وحل المشكلات الفنية، وتقديم التوجيه والتدريب للمستخدمين في استخدام الأدوات والميزات المتاحة.
- هذه بعض الخدمات الرئيسية التي توفرها منصة ScholarVox International. تهدف هذه الخدمات إلى تسهيل وتعزيز تجربة المستخدم في الوصول إلى المعرفة الأكاديمية والمصادر البحثية، و توفير بيئة شاملة ومتكاملة للمستخدمين للوصول إلى المعرفة الأكاديمية وتحقيق أهدافهم البحثية والتعليمية¹.

1-4- معايير تقييم المنصة الرقمية " scholarvox international ":

هناك العديد من المعايير التي يمكن إستخدامها لتقييم المنصات الرقمية وان تعددت هذه المعايير فقد إعتدنا في دراستنا هذه على اربعة معايير تقييمية للمنصة الرقمية " scholarvox international " وهي : معيار جودة التصميم - معيار جودة المحتوى - معيار جودة التنظيم - معيار سهولة التعامل . وكل معيار به مجموعة من المؤشرات ، كما إعتدنا في عملية التقييم على تصفح المنصة مباشرة .

¹ مهندس المنصة بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الابراهيمى بالاغواط.

1-4-1 المعايير المعتمدة في عملية تقييم المنصة الرقمية " scholarvox international ":

اعتمدنا في عملية تقييمنا للمنصة الرقمية " scholarvox international " على أربعة معايير أساسية وكل معيار به أربع مؤشرات لمعرفة جودة هذه المنصة ، وهذه المعايير هي :

أ - معيار جودة التصميم :

معيار جودة التصميم يهتم بالشكل والمظهر الخارجي للموقع(البناء الهندسي)، فهو أحد العناصر الفنية الأساسية لإظهار المنصة بأبهى صورة لجذب المستخدمين لصفحات موقع المنصة ، كطريقة عرض المعلومات والألوان وغيرها ، واعتمدنا على أربع مؤشرات لمعرفة ذلك وهي :

مؤشر الجاذبية : الجاذبية والجمال من ناحية الابتكار في التصميم والتأثير على المستخدمين .

مؤشر الملائمة: ملائمة التصميم لطبيعة الخدمات المقدمة والصور المستخدمة والنصوص والألوان داخل الصفحة .

مؤشر اللون : إستخدام ألوان الفاتحة وعدم تجاوز اربعة ألوان .

مؤشر النص : تنظيم الخطوط في الصفحات تسهيل القراءة وظهور النص قبل الصورة .

ب - معيار جودة المحتوى :

معيار جودة المحتوى من ناحية المعاصرة ومواكبة التطور الحاصل في المجال الموضوعي ، وتحديث المستمر للمحتوى والتحلي بالموضوعية والابتعاد عن أشكال التحريف ، لأن هذا يؤدي إلى فقدان مصداقية المنصة ، وقد جاءت مؤشرات هذا المعيار على النحو التالي :

الحدثة : عدد مرات تحديث المعلومات وظهور تاريخ آخر تحديث .

الموضوعية : عرض المعلومات بشكل موضوعي دون تحيز .

الدقة : دقة المعلومات على المنصة والخلو من الأخطاء الإملائية واللغوية والقواعدية .

تعدد اللغات والثقافة : عدد لغات التصفح ومراعاة إختلاف الثقافات بغض النظر عن الدولة التي ينتمون إليها.

ج - معيار جودة التنظيم :

يهتم هذا المعيار بهيكله الموقع وطريقة تقسيم الخدمات التي يقدمها لتوفير طريقة سهلة للتصفح، بهدف مساعدة المستخدم للوصول إلى المعلومة المطلوبة بسرعة وسهولة ، ويمكن ذكر مؤشرات معيار جودة التنظيم كما يلي :

الفهرس : ويقصد به احتواء الموقع على فهرس لجميع صفحات الموقع في الصفحة الرئيسية .

خريطة الموقع : إن من الضروري وجود خريطة مناسبة للموقع ، ووصلات في كل صفحة لسهولة التصفح بحيث يستطيع المستخدم الانتقال إلى صفحة أخرى داخل الموقع .

الاتساق : ويقصد به اتساق وتوافق جميع الصفحات في طريقة عرضها .

الشعار : المقصود به وجود شعار المؤسسة أو الشركة في مكان واضح على كل صفحة من صفحات المنصة .

د - معيار سهولة التعامل :

يعني سهولة الإستعمال من قبل المستفيد بغض النظر عن توجهاته العلمية ، للحصول على المعلومة المطلوبة بأقل قدر ممكن من الوقت والجهد مما يحفز على إعادة الاستعمال ، ويتكون من المؤشرات التالية :

السهولة : سهولة الإستخدام لموقع المنصة ، حيث يعد أحد العوامل المهمة التي تساعد الباحث في الوصول إلى مبتغاه بأقل قدر من الوقت والجهد .

الميزات التفاعلية : وجود تعليمات واضحة لاستخدام أي جزء من موقع المنصة ، وبرامج مساعده لمساعدة المستخدمين ، وأدوات اتصال وتغذية راجعة بين المستخدمين والموقع من خلال وسائل الاتصال مختلفة .

الأمان والخصوصية : الحفاظ على خصوصية المعلومات الشخصية للمستخدم للحصول على ثقة المستخدمين من خلال العمليات والخدمات المقدمة .

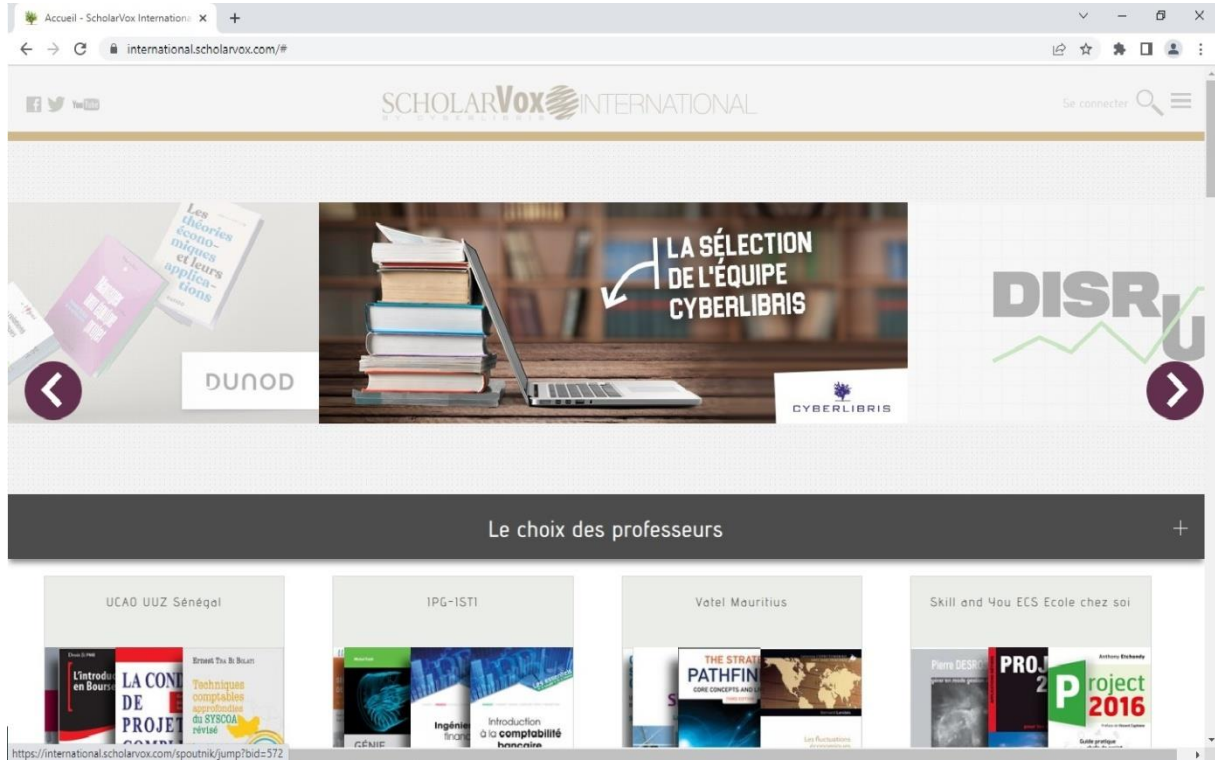
التكيف وفق الحاجة : عملية تكيف محتوى المنصة حسب رغبة وحاجة المستخدمين .

1-4-2- استمارة المعايير المقترحة لتقييم المنصة الرقمية " ScholarVox international " :

معيار سهولة التعامل		معيار جودة التنظيم		معيار جودة المحتوى		معيار جودة التصميم	
السهولة		الفهرس		الحدائثة		الجاذبية	
✓	سهولة استخدام المنصة و فهمها و التعامل معها.	✓	احتواء موقع المنصة على فهرس لجميع صفحات الموقع في الصفحة الرئيسية.	✓	المعلومات على موقع المنصة حديثة.	✓	الخطوط و الألوان المستخدمة في التصميم ملائمة و متناسقة.
✓	سهولة إيجاد المعلومات و البحث في المنصة	✓	البحث في النص الكامل	✓	ظهور وقت آخر تحديث	✓	الهندسة الشكلية و الفنية للموقع تلبي حاجيات المستخدم من خلال تنظيم المعلومات على الموقع و الصفحات الفردية.
✓	سهولة إيجاد المنصة في محركات البحث			✓	مواكبة محتوى التطور الحاصل في المجال الموضوعي	✓	مقروئية النصوص و المحتويات تلائم المستخدمين من ناحية الحجم و عرض النص
الميزانية التفاعلية		خريطة الموقع		الموضوعية		الملائمة	
✓	وجود تعليمات واضحة لاستخدام أي جزء من الموقع .	✓	يوجد بالمنصة خريطة مناسبة للموقع ووصلات في كل صفحة	✓	عرض المعلومات بشكل موضوعي دون أي تحيز .	✓	التصميم لنوع الخدمة التي تقدمها المنصة
✓	يوجد أداة بحث داخل محتوى المنصة .		يستطيع المستخدم الانتقال إلى أي صفحة .	✓	يحتوي الموقع معلومات عن الخدمات التي تقدمها المنصة .	✓	الصور المستخدمة داخل المنصة ملائمة للطبيعة الموقع

✓	يوجد أدوات اتصال و تغذية راجعة بين المستخدمين و الموقع من خلال البريد الالكتروني أو الدردشة .	✓	يستطيع المستخدم معرفة الصفحة الحالية التي يتصفحها من خلال إظهار عنوانها بالكامل .	X	يحتوي الموقع معلومات عن نشأة المنصة	X	توازن في توزيع الصور و النصوص داخل الصفحة .
الأمان و الخصوصية		الاتساق		الدقة		اللون	
✓	تحافظ المنصة على أمان العمليات و الخدمات التي تقدمها .	✓	اتساق و توافق جميع الصفحات في طريق عرضها	✓	دقة المعلومات على موقع المنصة .	✓	استخدام الألوان الفاتحة كخلفيات
✓	تحافظ المنصة على خصوصية المعلومات الشخصية للمستخدم			✓	لا وجود لأخطاء لغوية أو قواعدية ظاهرة على موقع المنصة و مصادر المعلومات موثوقة	✓	عدم استخدام أكثر من أربع ألوان للنصوص داخل الصفحة .
التكيف وفق الحاجة		الشعار		تعدد اللغات و الثقافة		النص	
✓	عملية تكيف محتوى المنصة حسب رغبة و حاجة المستخدمين	✓	وجود شعار الشركة أو المؤسسة في مكان واضح على كل صفحة من صفحات المنصة .	✓	توفر التصفح بأكثر من لغة	X	يستخدم خط واحد و حجم واحد و بنفس السمة في الصفحة الواحدة باستثناء العناوين
				✓	تراعي المنصة اختلاف ثقافة المستخدمين بغض النظر عن الدولة التي ينتمون لها .	✓	يستخدم عناوين رئيسية او فرعية تختلف عن النصوص العادية لتمييزها .

1-4-3 - تحليل نتائج تقييم المنصة الرقمية " ScholarVox international " بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الابراهيمي بالاغواط : أ - معيار جودة التصميم :



الشكل 02: يمثل واجهة المنصة الرقمية " ScholarVox international "

الاجاذبية : من خلال ما لاحظنا على شكل المنصة تبين لنا انها تركز على تصميم واجهة جمالية وجذابة، من خلال الخطوط و الألوان المستخدمة في التصميم ملائمة و متناسقة ، و الهندسة الشكلية و الفنية للموقع تلبي حاجيات المستخدم من خلال تنظيم المعلومات على الموقع و الصفحات الفردية ومقروئية النصوص و المحتويات تلائم المستخدمين من ناحية الحجم و عرض النص .

الملائمة : التصميم ملائم لنوع الخدمة التي تقدمها المنصة ، فتعد ScholarVox International

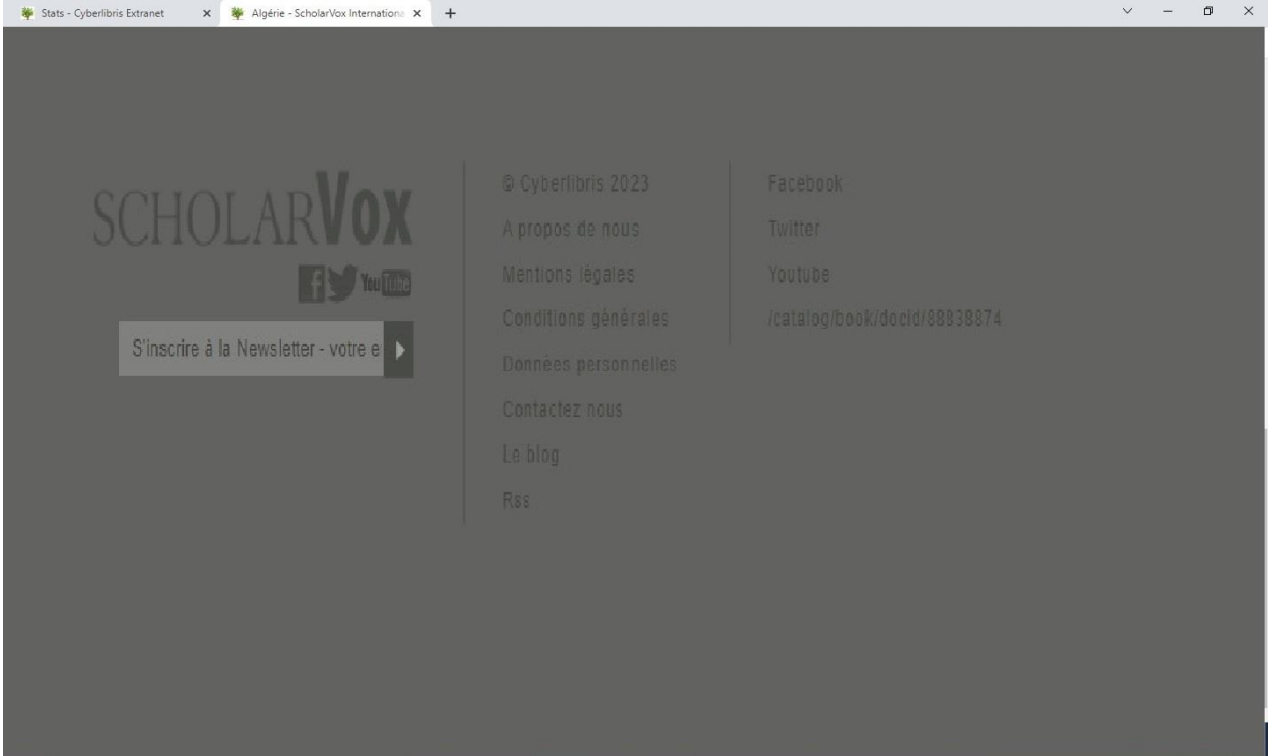
منصة تهدف إلى توفير المحتوى الأكاديمي والبحثي، وبالتالي يكون مناسباً للطلاب والأكاديميين والباحثين الذين يبحثون عن مصادر موثوقة ومعتمدة في مجالاتهم الدراسية والأكاديمية. ونجد ايضا أن نوع الصور المستخدمة داخل المنصة ملائمة للطبيعة الموقع بحيث نجد صور لمجموعة من الكتب والمجلات أو الاجهزة الكترونية ، إلا أننا لا نجد توازن في توزيع الصور و النصوص داخل الصفحة بحيث تغلب النصوص على الصور .

اللون : استخدام الألوان الفاتحة كخلفيات في المنصة ، بحيث استخدام الألوان الفاتحة يساهم في إيجاد توازن وراحة بصرية للمستخدم ويعزز قابلية القراءة والتفاعل مع المحتوى ، كما أنها لا تستخدم أكثر من أربع ألوان للنصوص داخل الصفحة ، لأن تقليل عدد الألوان إلى أربعة يساهم في بساطة التصميم وتنظيمه. هذا يجعل الموقع أكثر وضوحاً ويسهل على المستخدم تمييز العناصر والتركيز على المحتوى

الأساسي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام الألوان القليلة بشكل استراتيجي لتحقيق الترابط والتناغم في الموقع .

النص : لا تستخدم المنصة خط واحد و بحجم واحد و بنفس السمة في الصفحة الواحدة ، إلا أننا نجد أن هناك تمييز بين العناوين الرئيسية والفرعية على النصوص وتظهر النصوص قبل الصور .

ب - معيار جودة المحتوى :



الشكل 03 : يمثل التحديثات و وسائل الاتصال و التواصل للمنصة " ScholarVox international "

الحداثة : المعلومات على موقع المنصة حديثة ، بحيث يتم تحديث المعلومات والمحتوى المتاح بشكل منتظم حيث تتوفر على قواعد بيانات متنوعة قابلة للبحث بالنص الكامل لمواكبة محتوى التطور الحاصل في المجال الموضوعي .

Sports	Langues et Civilisations	Droit et Fiscalité	Economie et Sciences de la Décision
Management des Opérations et Systèmes d'Information	Les Gourous de l'Economie et du Management	Management et Ressources Humaines	Toutes les thématiques...



الشكل 04 : : يمثل دقة و موضوعية المعلومات بالمنصة الرقمية " ScholarVox international "

الموضوعية : عرض المعلومات بشكل موضوعي دون تحيز، بحيث تعتمد هذه المعلومات على مصادر موثوقة ومعترف بها في المجال الأكاديمي وتقدم وجهات نظر متنوعة ومتعددة للموضوعات المعروضة على المنصة. ويتعامل الموقع بموضوعية مع مختلف الآراء والأفكار المتعلقة بالمواضيع الأكاديمية المختلفة . ويحتوي الموقع على معلومات عن الخدمات التي تقدمها المنصة .

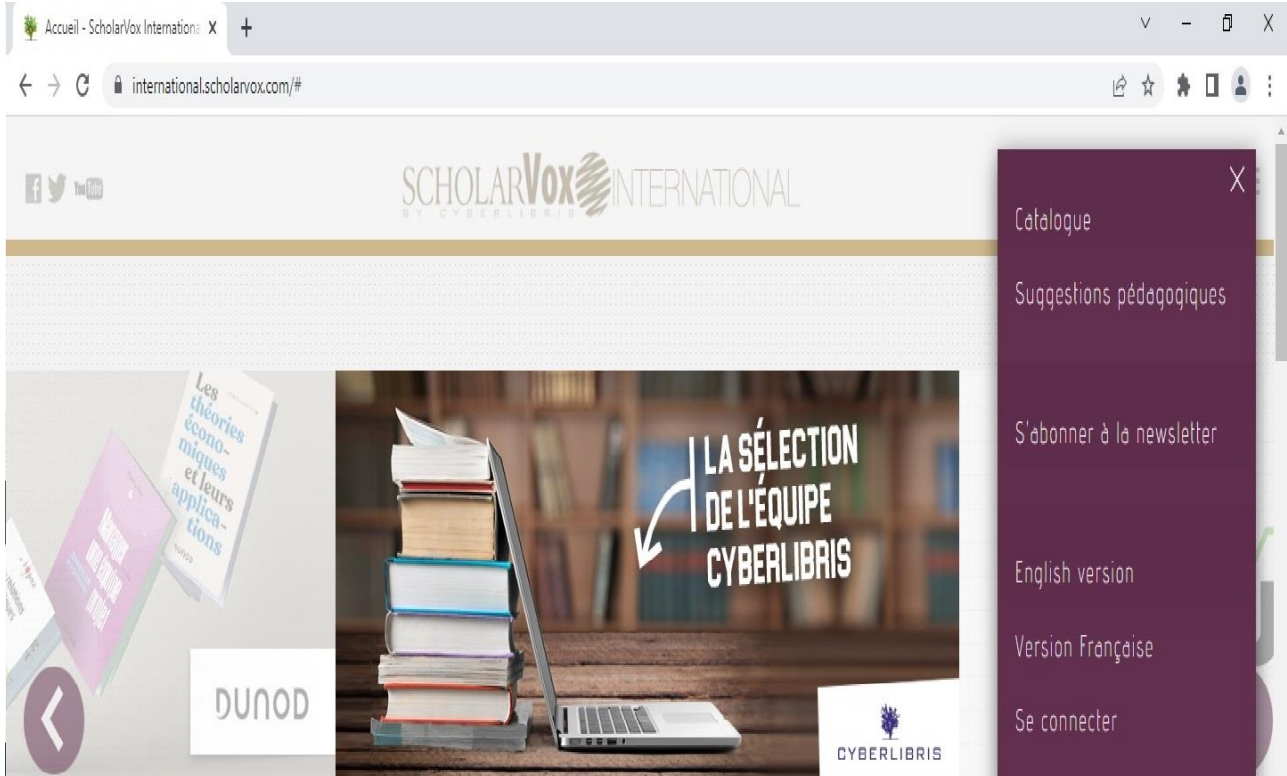
الدقة: هناك دقة في المعلومات على موقع المنصة ، حيث تستند المعلومات المقدمة على مصادر موثوقة ومعترف بها في المجال الأكاديمي. و يمكن التحقق من ذلك من خلال فحص المراجع والمصادر التي يتم استشهادها في المحتوى. الخلو من الأخطاء الإملائية واللغوية والقواعدية ، حيث يتم التدقيق اللغوي والإملائي للمحتوى قبل نشره على المنصة .



الشكل 05 : : يمثل تعدد اللغات و الثقافات بالمنصة الرقمية " ScholarVox international "

تعدد اللغات والثقافة : يتيح الموقع خيارًا لاختيار لغة التصفح، بحيث يمكن للمستخدمين اختيار اللغة التي يفضلونها لعرض المحتوى وتفاعله مع المنصة لتلبية احتياجات المستخدمين المختلفة. ويتم مراعاة تنوع الثقافات واحترامها في المحتوى المقدم ، فهو خالي من التحيز الثقافي ويتعامل بشكل عادل وموضوعي مع الثقافات المختلفة بغض النظر عن الدولة التي ينتمون إليها أو اللغة التي يتحدثون بها.

ج - معيار جودة التنظيم :



الشكل 06 : : يمثل كيفية الدخول لفهرس المنصة الرقمية " ScholarVox international "

الفهرس : من ناحية الفهرسة ، ScholarVox تعتبر منصة معتمدة على تقنية الفهرسة المتقدمة. توفر المنصة نظامًا قويًا لفهرسة المحتوى الأكاديمي، مما يسهل عملية البحث والاستكشاف عن طريق الكلمات الرئيسية والموضوعات والمؤلفين والمجلات والكتب ، يتم تنظيم المحتوى في ScholarVox بطريقة تسمح للمستخدمين بتصفح العناوين والملخصات والمراجع للكتب والمقالات والمصادر الأكاديمية الأخرى. يتيح الفهرس المتقدم للمستخدمين العثور بسهولة على المصادر ذات الصلة والمتعمقة في مجالاتهم ، فيحتوي موقع المنصة على فهرس لجميع صفحات الموقع في الصفحة الرئيسية.

خريطة الموقع : منصة ScholarVox توفر خريطة موقع شاملة تسهل التنقل والتصفح داخل المنصة توجد أقسام رئيسية تمكنك من الوصول إلى المحتوى المهم والمصادر الأكاديمية بسهولة، و تتضمن هذه الأقسام الرئيسية:

الصفحة الرئيسية: توفر نظرة عامة على المحتوى المميز والمقترحات الأكاديمية الجديدة.
البحث: يمكنك استخدام وظيفة البحث للعثور على المقالات والكتب والمصادر الأخرى ذات الصلة بموضوعاتك المهمة .

الفئات الرئيسية: تنقسم ScholarVox إلى فئات رئيسية تشمل مجالات مختلفة مثل العلوم الاجتماعية والعلوم الطبية، والهندسة، والعلوم الطبيعية، وغيرها. يمكنك اختيار الفئة التي تهتم بها لاستعراض المحتوى ضمن تلك الفئة .
الكتب والمقالات: يمكنك استعراض المحتوى المتاح، وقراءة الكتب الإلكترونية، والاطلاع على المقالات الأكاديمية في مجالات مختلفة .



الشكل 07 : يمثل اتساق و تسلسل الصفحات بالمنصة الرقمية " ScholarVox international "

الاتساق : منصة ScholarVox تحرص على الاتساق في تقديم المحتوى وتجربة المستخدم. تسعى المنصة لضمان وحفظ الاتساق في عدة جوانب، بما في ذلك:
تنسيق المحتوى: يتم تنسيق المحتوى المقدم في ScholarVox بشكل منسق ومنظم، يتم استخدام نمط واحد أو قوالب محددة لتنسيق الكتب والمقالات والمجلات الأكاديمية والمصادر الأخرى، هذا يساعد المستخدمين على التعامل مع المحتوى بشكل سهل ويضمن تجربة موحدة.
لغة التوجيه ScholarVox: تستخدم لغة التوجيه المتسقة لتوجيه المستخدمين ومساعدتهم في التنقل والاستفادة الكاملة من المنصة. يتم استخدام مصطلحات وأوامر قياسية لتوجيه المستخدمين إلى العمليات المختلفة مثل البحث، والتصفح، وإدارة المراجع .

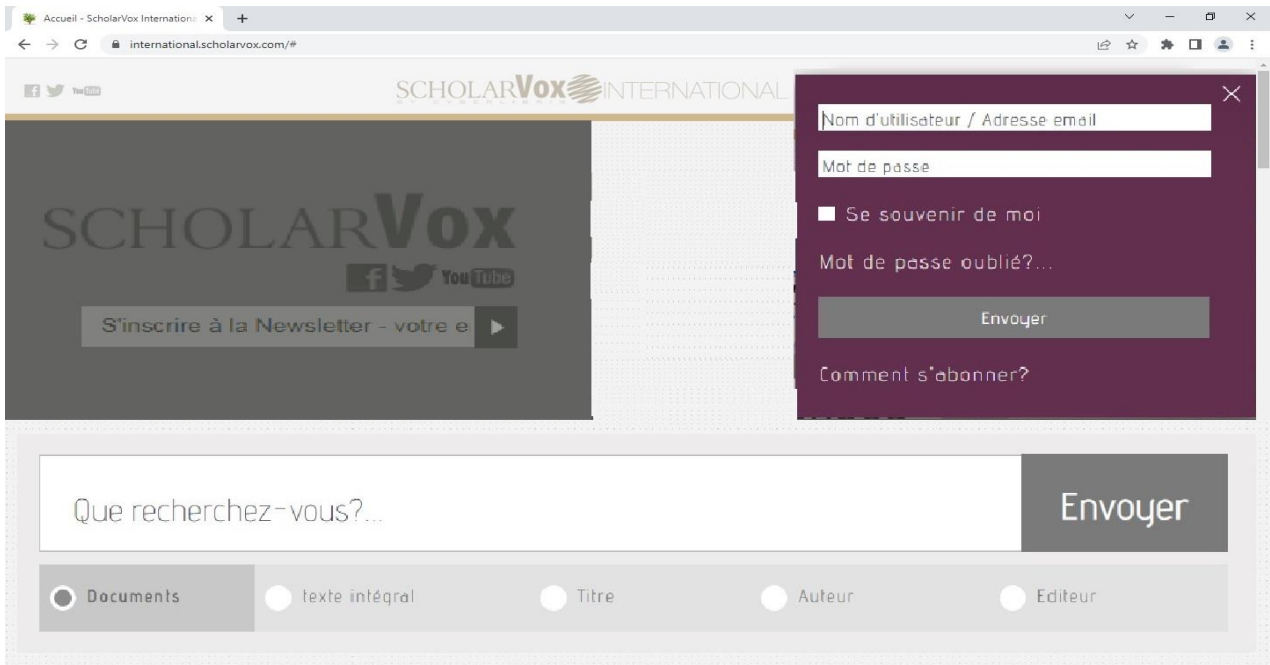


الشكل 08 : يمثل وجود شعار الشركة على صفحات المنصة الرقمية "ScholarVox international"

الشعار : وجود شعار الشركة أو المؤسسة في مكان واضح على كل صفحة من صفحات المنصة

والمتمثل في الشركة الأم: مجموعة ScholarVox .

د - معيار سهولة التعامل :



الشكل 09 : يمثل سهولة الاستخدام والتفاعل مع خصوصية الامان بالمنصة "ScholarVox international"

السهولة : سهولة استخدام المنصة و فهمها و التعامل معها ، بحيث تسعى منصة ScholarVox جاهدة لتوفير سهولة التعامل للمستخدمين ، و تهدف المنصة إلى توفير واجهة مستخدم بسيطة وسهلة الاستخدام حتى يتمكن المستخدمون من الوصول إلى المحتوى واستخدام الميزات بسهولة ويسر . تُعرض المحتويات في ScholarVox بطريقة منظمة ومناسبة، مما يجعل من السهل تصفح الكتب والمقالات والمجلات الأكاديمية، توفر المنصة أدوات بحث قوية تساعد المستخدمين على العثور على المصادر المناسبة بسرعة وفقاً للاحتياجات الخاصة بهم. بالإضافة إلى هذا هناك سهولة في إيجاد المنصة في محركات البحث .

الميزات التفاعلية : وجود تعليمات واضحة لاستخدام أي جزء من موقع منصة ScholarVox توفر مجموعة من الميزات التفاعلية التي تعزز تجربة المستخدم وتسهل التفاعل مع المحتوى الأكاديمي بعض الميزات التفاعلية المشتركة التي يمكن أن تقدمها المنصة تشمل:

إمكانية التبويب: يمكنك فتح عدة علامات تبويب لتصفح المحتوى المختلف بسهولة. هذا يتيح لك الانتقال بين الكتب والمقالات والمجلات والفصول والصفحات بسرعة، والاحتفاظ بالمحتوى المفتوح للرجوع إليه في وقت لاحق .

تحديد النص: يمكنك تحديد وتمييز جزء معين من النص في الكتب أو المقالات. يمكنك استخدام هذه الميزة لتمييز المقاطع المهمة أو للإشارة إلى أجزاء محددة ترغب في الرجوع إليها لاحقاً .

يوجد أدوات اتصال و تغذية راجعة بين المستخدمين و الموقع من خلال البريد الإلكتروني أو التويتر أو الفيسبوك .

الأمان والخصوصية : منصة ScholarVox تعمل على ضمان أمان وخصوصية المستخدمين والمحتوى المتاح على المنصة، تتخذ المنصة إجراءات وسياسات متعددة لحماية البيانات الشخصية والحفاظ على خصوصية المستخدمين، و تتضمن إجراءات الأمان والخصوصية التي تتبعها منصة ScholarVox ما يلي :

تشفير البيانات: يتم استخدام تقنيات التشفير المتقدمة لحماية البيانات الشخصية والمحتوى المتبادل على المنصة، ذلك يضمن سرية وأمان البيانات أثناء النقل والتخزين .

سياسة الخصوصية: توفر ScholarVox سياسة خصوصية واضحة توضح كيفية جمع البيانات واستخدامها ومشاركتها ، تتعاون المنصة مع مزودي خدمات ذوي سمعة لضمان الالتزام بأعلى معايير الخصوصية .

إدارة الوصول: يتم تنفيذ إجراءات صارمة للتحكم في الوصول إلى المحتوى والمعلومات ، يتم تقييد الوصول إلى البيانات الشخصية والمحتوى المحمي بكلمات مرور قوية وآليات تحقق إضافية للتأكد من هوية المستخدمين .

التحديثات الأمنية: يتم تحديث منصة ScholarVox بشكل منتظم لتطبيق التحديثات الأمنية وإصلاح الثغرات المحتملة ، يهدف ذلك إلى ضمان استمرارية الأمان وحماية المستخدمين من التهديدات الأمنية المحتملة .

التكليف وفق الحاجة : منصة ScholarVox تسعى لتكييف محتواها وفق حاجة مستخدميها ، بحيث تهدف المنصة إلى تلبية احتياجات متنوعة للمستخدمين وتوفير محتوى متنوع يتناسب مع اهتماماتهم الأكاديمية والبحثية من خلال :

تنوع المحتوى: توفر المنصة مجموعة واسعة من المصادر الأكاديمية، بما في ذلك الكتب والمقالات والمجلات من مختلف المجالات العلمية والأدبية، يتيح هذا للمستخدمين اختيار الموضوعات والمصادر التي تتناسب مع اهتماماتهم واحتياجاتهم البحثية.

البحث المتقدم: توفر ScholarVox أدوات بحث قوية تساعد المستخدمين في تحديد وتصفية النتائج وفقاً لمتطلباتهم البحثية الخاصة. يمكنك تحديد المؤلفين أو الكلمات الرئيسية أو المجالات الأكاديمية للعثور على المصادر المناسبة بسرعة .

الاقتراحات الشخصية: توفر ScholarVox نظاماً للاقتراحات الشخصية يعتمد على سجلك القرائي وتفضيلاتك ، كما يمكن أن تقترح المنصة مصادر جديدة تستند إلى اهتماماتك السابقة وتفاعلك مع المحتوى .

1-4-4 المقابلة : هي أداة البحث التي تم جمع المعلومات بها، لتمكننا من الاجابة عن تساؤلات البحث أو إختبار الفرضيات ، وفي دراستنا هذه إعتمدنا على المقابلة المقننة وذلك من خلال إعداد قائمة من الاسئلة قبل إجراء المقابلة ، وتم إجراء المقابلة مع مسؤول المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الابراهيمي بالاعواط ، والمهندس المكلف بمتابعة وتسيير المنصة الرقمي **ScholarVox international** وقد تم تقسيم استمارة المقابلة إلى أربعة محاور والتي جاءت كمايلي :

المحور الأول : المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية والتكنولوجيات الحديثة ، وتضم أربعة أسئلة تتعلق بتكنولوجيا المعلومات في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية .

المحور الثاني : إستخدام المنصات الرقمية في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية ، وتضم أربعة أسئلة دارت حول الخدمات التي يمكن توفيرها عبر المنصات الرقمية ، وكيفية إستخدامها بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية .

المحور الثالث : تحديات إستخدام التكنولوجيات الحديثة بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية ، إحتوى على أربعة أسئلة ، تعلقت بالتحديات التي تواجهها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية عند استخدام التكنولوجيات الحديثة وطرق تحسين خدماتها .

المحور الرابع : تقييم المنصات الرقمية بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية ، وتضم أربعة أسئلة تتعلق بأهم معايير تقييم المنصات الرقمية بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية وتطويرها .

1-4-5- تحليل نتائج المقابلة:

بعد القيام بالدراسة الميدانية وإجراء المقابلة مع العينة المختارة ، يتم عرض أهم المعلومات المتحصل عليها من طرف المبحوثين ، ثم تتم عملية تحليلها وتفسيرها والتي كانت على النحو التالي :

أولاً : أجوبة مسؤول المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الابراهيمي بالأغواط .

المحور الأول : المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية والتكنولوجيات الحديثة .

1- الجواب عن السؤال الأول: كانت إجابة المدير بأن المكتبة تستخدم التكنولوجيا الحديثة متمثلة في أجهزة الإعلام الآلي والبرمجيات الوثائقية وذلك استجابة لاحتياجات العاملين والمستفيدين على حد سواء بحيث تعمل على تسهيل القيام بمختلف الوظائف والأعمال والأنشطة في المكاتب أو المصالح أو على مستوى قاعات المكتبة، وكذا استخدامها في تنظيم وتخزين المعلومات البحث عن المعلومات استرجاعها وتوزيعها بهدف تسيير مختلف الإجراءات الفنية والإدارية ولتقديم الخدمات المتنوعة.

تحليل إجابة السؤال الأول : إجابة المدير تسلط الضوء على استخدام المكتبة للتكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها المختلفة. يتمثل ذلك في استخدام أجهزة الإعلام الآلي والبرمجيات الوثائقية لتلبية احتياجات العاملين والمستفيدين من المكتبة ، تعزز التكنولوجيا الحديثة القدرة على تنفيذ مهام وأعمال وأنشطة مختلفة داخل المكتبة وفي قاعات المكتبة، مما يسهل على الموظفين تنفيذ واجباتهم بكفاءة أكبر. تساهم أيضاً في تنظيم وتخزين المعلومات وإجراء عمليات البحث عن المعلومات واسترجاعها، مما يدعم إجراءات التنظيم الفني والإداري وتقديم الخدمات المتنوعة .

بشكل عام، يمكن اعتبار هذه الإجابة إيجابية حيث تشير إلى استخدام المكتبة للتكنولوجيا الحديثة وتكاملها في جوانب عمل المكتبة المختلفة، وتسلط الضوء على دورها في تحسين تجربة المستخدم وتسهيل العمليات الإدارية والفنية في المكتبة.

2- الجواب عن السؤال الثاني : إجابة مدير المكتبة أن استخدام التجهيزات التكنولوجية كان له الأثر الإيجابي والكبير على مستوى العاملين بالمكتبة والمستفيدين من خدماتها، وهذا راجع لتحول الأعمال والوظائف من الطابع التقليدي الروتيني إلى الطابع الآلي بالاعتماد على التكنولوجيا في تسيير الأعمال وكذا تغير طبيعة الخدمات وتطورها.

تحليل إجابة السؤال الثاني : إجابة المدير تؤكد أن استخدام التجهيزات التكنولوجية في المكتبة قد أثر بشكل إيجابي وكبير على العاملين في المكتبة والمستفيدين من خدماته ، بفضل التكنولوجيا تم تحويل

الأعمال والوظائف في المكتبة من الطابع التقليدي الروتيني إلى الطابع الآلي. وهذا يشير إلى أن التكنولوجيا قد ساهمت في تبسيط وتسريع العمليات وتحسين الكفاءة في تسيير المهام والوظائف. بالإضافة إلى ذلك، فإن طبيعة الخدمات المقدمة في المكتبة تغيرت وتطورت بفضل التكنولوجيا. يمكن أن تقدم المكتبة الآن خدمات متعددة ومتنوعة بشكل أفضل، مثل البحث عن المعلومات واسترجاعها بسرعة، وتوفير الموارد الرقمية والإلكترونية، وتقديم خدمات عبر الإنترنت والوصول عن بعد. بالتالي، يمكن القول إن استخدام التكنولوجيا في المكتبة قد ساهم في تحسين تجربة العاملين فيها وزيادة الاستفادة ورضا المستفيدين من خدماتها.

3- الجواب عن السؤال الثالث : أكدت لنا إجابة المدير بأن المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بالأغواط تسعى من خلال استخدامها للتكنولوجيا الحديثة إلى تحسين خدماتها وتطويرها وجعلها متاحة لجمهور المستفيدين وذلك من خلال مختلف الخدمات المقدمة وخاصة الإلكترونية منها مثل المنصة الرقمية للمكتبة.

تحليل إجابة السؤال الثالث : إجابة المدير تشير إلى أن المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بالأغواط تهتم بتحسين وتطوير خدماتها من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة. يعني ذلك أنهم يستخدمون المنصات الإلكترونية مثل المنصة الرقمية للمكتبة لتوفير خدمات إلكترونية للجمهور. قد تشمل هذه الخدمات الإلكترونية إمكانية الوصول إلى المصادر الرقمية مثل الكتب الإلكترونية والمقالات العلمية وكذلك خدمات أخرى مثل البحث الإلكتروني، وإمكانية تحميل المواد والمستندات الرقمية. تعكس هذه الجهود التزام المكتبة بتلبية احتياجات الجمهور وتسهيل الوصول إلى المعلومات بشكل أسرع وأسهل. يمكن أن توفر المنصة الرقمية للمكتبة فرصًا للتعلم عن بُعد والبحث في المصادر المتاحة بسهولة، مما يزيد من فعالية خدمات المكتبة ويعزز تجربة المستفيدين.

4- الجواب عن السؤال الرابع : حسب المسؤول فإن التجهيزات التكنولوجية المتوفرة بالمكتبة تساهم بصفة فعالة في تحسين خدمات المكتبة وتطويرها، ويتضح ذلك من خلال الإتاحة الحرة للرصيد والبحث في الفهرس الآلي مما يوفر الوقت والجهد، والإعارة الآلية، وخدمة الحجز عبر موقع المكتبة،... كل هذه الخدمات وغيرها تمكن المستفيد من الحصول على ما يحتاجه من معلومات بالسرعة اللازمة وبالذقة اللامتناهية.

تحليل إجابة السؤال الرابع : يؤكد المسؤول أن التجهيزات التكنولوجية المتاحة في المكتبة تساهم بصفة فعالة في تحسين وتطوير خدمات المكتبة. يتضح ذلك من خلال العديد من الخدمات المتاحة، مثل:

- الإتاحة الحرة للرسيد والبحث في الفهرس الآلي: يمكن للمستفيدين الوصول بسهولة إلى مجموعة الكتب والموارد الأخرى في المكتبة والبحث في الفهرس الآلي لتحديد المواد التي يحتاجونها. هذا يوفر الوقت والجهد اللازمين للعثور على الموارد المناسبة .

- الإعارة الآلية: يتمكن المستفيدون من استعارة الكتب والمواد الأخرى بشكل آلي، مما يسهل ويسرع عملية الاستدانة ويتيح لهم الوصول إلى الموارد التعليمية والثقافية بسهولة .

- خدمة الحجز عبر موقع المكتبة: يمكن للمستفيدين حجز الموارد المطلوبة مسبقاً عبر موقع المكتبة، مما يسهل عليهم الحصول على المواد التي يحتاجونها ويضمن توافرها عند وصولهم إلى المكتبة .

تلك الخدمات وغيرها تسهم في تمكين المستفيدين من الحصول على المعلومات التي يحتاجونها بسرعة فائقة ودقة لامتناهية. بالتالي، يتم تحسين تجربة المستفيدين وتحقيق رضاهم عن خدمات المكتبة بفضل التجهيزات التكنولوجية المتاحة .

- تحليل نتائج المحور الأول :

تتضح من إجابات مسؤول المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الابراهيمي بالأغواط بعض النقاط المهمة : أولاً، توضح الإجابات أن استخدام التكنولوجيا الحديثة في المكتبة يلبي احتياجات العاملين والمستفيدين حد سواء. ثانياً، تؤكد الإجابات أن التجهيزات التكنولوجية تساهم بشكل فعال في تحسين خدمات المكتبة وتطويرها، مما يؤدي إلى تحسين مردودية العاملين وجودة الأعمال. ثالثاً، يشير المسؤول إلى أن تسيير العمل في المكتبة قد تغير من النمط التقليدي إلى النمط الآلي .

تؤكد الإجابات أيضاً أن التطورات التكنولوجية وتغير احتياجات المستفيدين هما الدافع الرئيسي لاستخدام التجهيزات التكنولوجية في المكتبة. يعزز استخدام التكنولوجيا تقديم خدمات متقدمة وتحسين الأداء ورضا المستفيدين.

المحور الثاني : استخدام المنصات الرقمية في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية .

1- الجواب عن السؤال الأول: تم اقتناء المنصة الرقمية انطلاقاً من احتياجات المستخدمين بالمكتبة وما تستدعيه الحاجة، حيث يتم تسجيل الاحتياجات وتقديمها للإدارة لاستكمال إجراءات الاقتناء، وهذا بناء على إجابة المسؤول.

تحليل إجابة السؤال الأول : يشير الجزء الأول من البيان إلى أن توفر المنصة الرقمية في المكتبة جاء نتيجة لاحتياجات المستخدمين واستجابة لتلك الاحتياجات. يتم تسجيل الاحتياجات الملحوظة من قبل المستخدمين وتقديمها للإدارة لاتخاذ إجراءات الاقتناء اللازمة ، هذا النهج يعكس التركيز على متطلبات واحتياجات المستخدمين في تحديد المصادر الرقمية والتجهيزات التكنولوجية المناسبة لتلبية تلك الاحتياجات. بناءً على تلك الاحتياجات المحددة، يتم اتخاذ قرارات بشأن اقتناء المنصة الرقمية وتنفيذها لتحسين الخدمات المقدمة في المكتبة . هذا النهج المستند إلى احتياجات المستخدمين يساهم في تحقيق أفضل رضا المستخدمين وتقديم خدمات تتناسب مع توقعاتهم واحتياجاتهم في عصر التكنولوجيا الرقمية.

2- الجواب عن السؤال الثاني : إجابة مدير المكتبة تتجلى بالإضافة التي قدمتها التجهيزات التكنولوجية فعلى مستوى الأعمال والوظائف زادت من مردودية العاملين بالمكتبة ودقة الأعمال وجودتها، أما على مستوى الخدمات فقد تحسنت وتطورت بفضل إدخال التكنولوجيا واستعمالها في إنجاز الأعمال والوظائف المكتبية وتقديم خدمات المكتبة وإتاحتها.

تحليل إجابة السؤال الثاني : إجابة المدير توضح أن التجهيزات التكنولوجية قدمت إضافة وتحسين فعلي في المكتبة، سواء على مستوى الأعمال والوظائف أو على مستوى الخدمات المقدمة و على مستوى الأعمال والوظائف، تم زيادة مردودية العاملين بالمكتبة بفضل التكنولوجيا المستخدمة يتمتع العاملون بفعالية أكبر في أداء مهامهم ووظائفهم، وتحسنت دقة وجودة الأعمال التي يقومون بها يمكن للتكنولوجيا أن تساهم في تبسيط العمليات وتحسين التنظيم والتواصل الداخلي في المكتبة، مما يعزز كفاءة وفاعلية العاملين أما على مستوى الخدمات، فقد شهدت تحسناً وتطوراً بفضل استخدام التكنولوجيا في إنجاز الأعمال والوظائف المكتبية وتقديم خدمات المكتبة. توفر التكنولوجيا العديد من المزايا مثل سرعة الوصول إلى المعلومات، الإعارة الآلية، الحجز عبر الإنترنت، وغيرها من الخدمات التي تحسن تجربة المستخدمين

يمكن أيضًا توفير المزيد من الموارد الرقمية والإلكترونية للمستخدمين، مما يوسع نطاق الخدمات المتاحة لهم.

باختصار، توضح إجابة المدير أن التكنولوجيا قد أحدثت تحسینًا كبيرًا في أداء العاملين بالمكتبة وجودة الأعمال التي يقومون بها، بالإضافة إلى تحسين وتطوير الخدمات المقدمة للمستخدمين .

3- الجواب عن السؤال الثالث : أكد لنا المسؤول من خلال إجابته أن تسيير العمل بالمكتبة قد تغير من النمط التقليدي إلى النمط الآلي سواء فيما يتعلق بأنشطة ووظائف العاملين (تقليص اليد العاملة) أو على مستوى الخدمات المقدمة للمستخدمين.

تحليل إجابة السؤال الثالث : يؤكد المسؤول في إجابته أن تسيير العمل في المكتبة قد تغير من النمط التقليدي إلى النمط الآلي. هذا التغيير يشمل عدة جوانب:

تقليص اليد العاملة: بفضل التجهيزات التكنولوجية، يمكن تنفيذ العديد من الأنشطة والوظائف بشكل آلي مما يؤدي إلى تقليص الحاجة إلى اليد العاملة البشرية. قد يتم استخدام الأتمتة والبرمجيات لتنفيذ المهام الروتينية والتكرارية، مما يسمح للعاملين بتركيز جهودهم على المهام الأكثر تحديًا وقيمة مضافة .

تحسين الخدمات المقدمة للمستخدمين: باستخدام التكنولوجيا، تم تحسين وتطوير الخدمات المقدمة للمستخدمين. يمكن للمستخدمين الاستفادة من الخدمات الآلية مثل البحث في الفهارس الآلية، والاعتماد على الإعارة الآلية، وخدمات الحجز عبر الإنترنت، والوصول السريع إلى الموارد الرقمية. هذا يعني أن المستخدمين يمكنهم الاستفادة من الخدمات بشكل أكثر سهولة وسرعة، وتلبية احتياجاتهم بشكل فعال .

4- الجواب عن السؤال الرابع : أكد لنا مسؤول مكتبة العلوم أن التطورات التكنولوجية الحاصلة في المكتبات الجامعية وتغير احتياجات المستخدمين هو المبرر والدافع الرئيسي لاستخدام هذه التجهيزات التكنولوجية نظرا للدور الذي تلعبه في تسيير الأعمال المكتبية والإدارية بحيث تضي عليها الصبغة الآلية الحديثة سواء في حفظ البيانات ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها، وما توفره من خدمات مثل (الفهرس الآلي، الإعارة الآلية، موقع المكتبة الإلكتروني الاطلاع الحر،...) بهدف الارتقاء بالخدمات المكتبية المقدمة وتطويرها واشباع رغبات المستخدمين، وبالتالي تحقيق الغاية من وجود المكتبة.

تحليل إجابة السؤال الرابع : يؤكد المسؤول في مكتبة العلوم أن التطورات التكنولوجية في المكتبات الجامعية وتغير احتياجات المستخدمين هما المبرر والدافع الرئيسي لاستخدام التجهيزات التكنولوجية في المكتبة. يعتبر هذا التطور واحدًا من الأسباب الرئيسية لتحسين إدارة الأعمال والمهام المكتبية والإدارية باختصار، يؤكد المسؤول أن التطورات التكنولوجية وتغير احتياجات المستخدمين هما المحفز الرئيسي لاستخدام التجهيزات التكنولوجية في المكتبة. هذه التجهيزات تضيف الصبغة الآلية الحديثة على تسيير الأعمال المكتبية والإدارية، وتوفر خدمات متقدمة تهدف إلى تحسين وتطوير الخدمات المكتبية وتلبية احتياجات المستخدمين بشكل فعال .

تحليل نتائج المحور الثاني : تم التأكيد على أن التجهيزات التكنولوجية تساهم بصفة فعالة في تحسين خدمات المكتبة وتطويرها. فمن خلال الإتاحة الحرة للرصيد والبحث في الفهرس الآلي والإعارة الآلية وخدمة الحجز عبر الموقع الإلكتروني، يمكن للمستخدمين الحصول بسهولة وسرعة على المعلومات التي يحتاجونها بدقة لامتناهية ، تم التأكيد أيضًا على أن التجهيزات التكنولوجية قد أدت إلى تغيير النمط التقليدي في تسيير العمل بالمكتبة إلى نمط آلي. هذا التحول يقلص الاعتماد على اليد العاملة التقليدية ويزيد من كفاءة وجودة الأعمال التي يقوم بها العاملون في المكتبة.

تم التأكيد أيضًا على أن التطورات التكنولوجية وتغير احتياجات المستخدمين هما الدافع الرئيسي لاستخدام التجهيزات التكنولوجية في المكتبة. تمكن هذه التجهيزات المكتبة من تنفيذ الأعمال المكتبية والإدارية بشكل أكثر كفاءة وتحقيق تحسينات مستمرة في خدمات المكتبة ورضا المستخدمين.

بشكل عام، يعكس تعليق على هذه الإجابات أهمية وفاعلية التجهيزات التكنولوجية في تحسين عمل المكتبة وتقديم خدمات أفضل للمستخدمين، ويؤكد أن التكنولوجيا تعد أداة حيوية للتطوير والتحسين المستمر في قطاع المكتبات.

ثانياً: أجوبة المهندس المكلف بمتابعة وتسيير المنصة الرقمية ScholarVox international

المحور الثالث : تحديات استخدام التكنولوجيات الحديثة بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية .

1- الجواب عن السؤال الأول : حسب إجابة المهندس فإن أهم التحديات تتمثل في نقص التدريب والتربصات التي تساعد على استخدام التجهيزات التكنولوجية والتحكم فيها، بالإضافة إلى عدم توفر مهندسين في الإعلام الآلي، وكذا الانقطاع المتكرر للشبكة والكهرباء.

تحليل إجابة السؤال الأول : تبين من إجابة المهندس أن هناك تحديات مهمة تواجه استخدام التجهيزات التكنولوجية في المكتبة. و للتغلب على هذه التحديات، يوصى بتوفير فرص التدريب والتربصات للموظفين لزيادة معرفتهم ومهاراتهم في استخدام التجهيزات التكنولوجية. كما يجب العمل على تعزيز فريق العمل بوجود مهندسين متخصصين في الإعلام الآلي وتوفير التسهيلات التقنية اللازمة لتجنب انقطاع الشبكة والكهرباء بقدر الإمكان .

2- الجواب عن السؤال الثاني : يرى المهندس أنه نتيجة إدخال التجهيزات التكنولوجية على مختلف مستويات المكتبة، تحسنت خدماتها وتطورت لترقى إلى تطلعات المستفيدين، وذلك من حيث أداء جميع وظائفها وعلى جميع مستوياتها. سواء على مستوى التزويد أو المعالجة أو الإعارة.

تحليل إجابة السؤال الثاني : تبين من إجابة المهندس أن إدخال التجهيزات التكنولوجية إلى المكتبة قد ساهم في تحسين وتطوير خدماتها بشكل شامل ، بشكل عام يعكس رأي المهندس أن التجهيزات التكنولوجية تحسن أداء وظائف المكتبة على مختلف المستويات وتلبي تطلعات المستفيدين بما في ذلك خدمات التزويد، المعالجة، والإعارة...

3- الجواب عن السؤال الثالث : تتعامل مع الأخطاء التقنية التي تواجهنا سواء تعلق الأمر بالمنصة الرقمية أو على مستوى مختلف التجهيزات التكنولوجية المرتبطة بالوظائف الإدارية أو التقنية المتعلقة بخدمات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بالأغواط بالصيانة الفورية والمراقبة الدورية للتجهيزات والبرمجيات المستعملة، حيث يتم ذلك من قبل فريق متخصص مكون من مختصين في الإعلام الآلي وأخصائيي معلومات بالمكتبة.

تحليل إجابة السؤال الثالث : إن وجود فريق متخصص يعمل على إدارة الأخطاء التقنية هو مؤشر جيد على جهود المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بالأغواط في التعامل مع التحديات التقنية. يبدو أنهم يضمون فريقاً متكاملًا يتألف من مختصين في الإعلام الآلي وأخصائيين في مجال المعلومات بالمكتبة .

إجراءات الصيانة الفورية والمراقبة الدورية تعزز استقرار المنصة الرقمية وتضمن توفر الخدمات المكتبية بشكل مستمر وبدون انقطاعات كبيرة. كما تعكس هذه الجهود التزام المكتبة بتقديم تجربة استخدام مرضية وموثوقة للمستخدمين وتعزيز رضاهم عن الخدمات المقدمة .

4- الجواب عن السؤال الرابع : حسب رأي مهندس المنصة فإن درجة التحكم في التجهيزات والوسائل التكنولوجية تمثل %95 بحيث تعمل المكتبة على القيام بتدريب المستخدمين من طلبة وباحثين وأساتذة خاصة في بداية كل موسم دراسي. ويؤكد مهندس المنصة على ضرورة استخدام التجهيزات التكنولوجية وتوظيفها في تسيير المكتبة، وهذا ما يفرضه التطور التكنولوجي الحاصل وبالتالي تطور احتياجات المستخدمين وتنوعها.

تحليل إجابة السؤال الرابع : باختصار، يرى مهندس المنصة أن التحكم في التجهيزات والوسائل التكنولوجية واستخدامها يعكس التطور التكنولوجي وتطور احتياجات المستخدمين، ويعمل المسؤول على توفير التدريبات اللازمة للمستخدمين للتأكيد على أهمية استخدام هذه التجهيزات في تحسين أداء المكتبة.

تحليل نتائج المحور الثالث : يمكن التوصل إلى عدة نقاط مهمة:

- التحديات التي تواجه استخدام التجهيزات التكنولوجية تشمل نقص التدريب والترقيات، نقص المهندسين في الإعلام الآلي، وانقطاع الشبكة والكهرباء . هذه التحديات يجب معالجتها وتوفير الدعم والتدريب المناسب للعاملين في المكتبة .
- تدريب المستخدمين على استخدام التجهيزات التكنولوجية يلعب دوراً حيوياً في تحقيق التحكم الكامل في هذه التجهيزات وزيادة كفاءة استخدامها .
- استخدام التجهيزات التكنولوجية يساهم في تحسين أداء المكتبة على مختلف المستويات، بما في ذلك التزويد والمعالجة والإعارة .
- وجود فريق متخصص يعمل على إدارة الأخطاء التقنية ، و إجراءات الصيانة الفورية والمراقبة الدورية تعزز استقرار المنصة الرقمية .

المحور الرابع : تقييم المنصات الرقمية بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية .

1- الجواب عن السؤال الأول : كانت الإجابة من طرف المهندس بأن الهدف من التقييم هو التأكد من مدى تحقيق المنصة الرقمية لأهداف المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بالأغواط مع إمكانية التحسين والتطوير بناء على المقترحات المقدمة، وعليه فإن المعايير التي نعتمد عليها في عملية التقييم تتمثل في: - إدارة المحتوى - واجهة المستفيد - إدارة المستفيد - إدارة النظام - متطلبات أخرى .

تحليل إجابة السؤال الأول : تبدو المعايير المذكورة جزءًا من عملية التقييم لمنصة المكتبة الرقمية لتحقيق أهداف المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بالأغواط. ومن بين هذه المعايير :

إدارة المحتوى: يتعلق هذا المعيار بكيفية إدارة وتنظيم المحتوى الرقمي في المنصة. يجب أن يتم تنظيم المحتوى بطريقة فعالة وسهلة الوصول .

واجهة المستفيد: يتعلق هذا المعيار بتصميم واجهة المستخدم للمنصة الرقمية. يجب أن تكون واجهة سهلة الاستخدام ومستخدمة ودية، مما يتيح للمستخدمين تصفح واستخدام المنصة بكفاءة.

إدارة المستفيد: يتعلق هذا المعيار بكيفية إدارة معلومات المستخدمين في المنصة. يجب أن تتيح المنصة إمكانية تسجيل المستخدمين، وتتبع نشاطهم، وتقديم خدمات مخصصة ومواد توجيهية وفقًا لاهتماماتهم واحتياجاتهم .

إدارة النظام: يتعلق هذا المعيار بكيفية إدارة وصيانة النظام التقني للمنصة. يجب أن يتم توفير استقرار وأمان عاليين للمنصة . يمكن تحقيق ذلك من خلال مراقبة وصيانة البنية التحتية للمنصة وتحديث التكنولوجيا بشكل منتظم .

متطلبات: يتعلق هذا المعيار بتلبية متطلبات المستخدمين والمكتبة بشكل عام. يجب أن تتوافق المنصة مع احتياجات المستخدمين المختلفة .

2- الجواب عن السؤال الثاني : يرى المهندس أنه من أجل عملية التطوير المستمر لتحقيق الهدف العام من إنشاء المنصة الرقمية لابد من الأخذ بعين الاعتبار النقاط التالية :-توقع التغيير -التعرف على محتويات المنصة الرقمية -تأكيد إشراك الناس الملائمين وتصميم نظام يمكن استعماله -تأكيد الوصول المفتوح مع الدراية الكاملة بحقوق المعلومات -الأتمتة كلما أمكن وتبني المعايير المناسبة.

تحليل إجابة السؤال الثاني : النقاط التي ذكرها المهندس تعكس بعض المبادئ الأساسية لعملية التطوير المستمر للمنصة الرقمية والتي جاءت كالتالي :

توقع التغيير: يعني ذلك أنه يجب أن يتم التفكير في المنصة الرقمية كمشروع مستمر يتطلب التحسين والتطوير المستمر، يجب أن يكون هناك وعي بأن التقنية واحتياجات المستخدمين قد يتغيران مع مرور الوقت

التعرف على محتويات المنصة الرقمية: يتعلق ذلك بفهم المحتوى المتاح في المنصة وضمان جودته واكتماله، يجب أن يتم تصنيف وتنظيم المحتوى بشكل صحيح .

إشراك الأشخاص الملائمين وتصميم نظام يمكن استخدامه: يشير ذلك إلى ضرورة توفير واجهة مستخدم سهلة الاستخدام ومفهومة لجميع المستخدمين المحتملين .

ضمان الوصول المفتوح مع الدراية الكاملة بحقوق المعلومات و الأتمتة كلما أمكن وتبني المعايير المناسبة .

3- الجواب عن السؤال الثالث : أفضل الطرق للحفاظ على حقوق الملكية الفكرية بالمنصات الرقمية وعلى أمان وسرية المحتويات الرقمية التي تحتويها المنصة الرقمية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بالأغواط هي استعمال تقنيات المعلومات الحديثة التي تتيح إمكانية المراقبة الفعلية للاستخدام الجيد للمعلومات الرقمية التي تحتويها مع ضرورة الالتزام بقوانين حقوق الملكية الفكرية وحقوق المؤلف.

تحليل إجابة السؤال الثالث : للحفاظ على حقوق الملكية الفكرية وأمان وسرية المحتويات الرقمية في المنصات الرقمية، يمكن اتباع الخطوات والتقنيات التالية:- تنفيذ سياسات وإجراءات الأمان - تقنيات التشفير والحماية- إدارة حقوق الوصول والتراخيص- التعليم والتوعية- التحديث المنتظم والصيانة- احترام حقوق الملكية الفكرية .

باستخدام تقنيات المعلومات الحديثة واتباع الإجراءات الأمنية المناسبة، يمكن تحقيق حماية قوية لحقوق الملكية الفكرية وأمان المحتوى الرقمي في المنصة الرقمية للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بالأغواط.

4- الجواب عن السؤال الرابع : تحقيقاً للهدف الأسمى للمكتبة والمتمثل في إرضاء جمهور مستفيديها وتلبية لاحتياجات ورغبات المستفيدين عملت المكتبة على إقتناء منصة رقمية تحتوي على مصادر رقمية في جميع حقوق المعرفة ، مع مراعاة سياسة المكتبة عند اختيار الآليات والبرمجيات المناسبة سواء كان ذلك في مرحلة التخطيط والتنفيذ أو في مرحلة التطوير والتحسين المستمر .

تحليل إجابة السؤال الرابع : مراعاة سياسة المكتبة عند اختيار الآليات والبرمجيات المناسبة هو عنصر مهم في ضمان نجاح المنصة الرقمية بمراعاة السياسة المكتبية، يمكن للمكتبة اتخاذ قرارات استراتيجية تتعلق بالتخطيط والتنفيذ والتطوير والتحسين المستمر للمنصة الرقمية.

تحليل نتائج المحور الرابع : المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بالأغواط تسعى إلى تحسين خدماتها وتطويرها باستخدام التكنولوجيا الحديثة، وتهدف إلى جعلها متاحة لجمهور المستفيدين. تم تحقيق ذلك من خلال إقتناء منصة رقمية توفر خدمات إلكترونية للمكتبة ، وتتعامل المكتبة مع الأخطاء التقنية وتقوم بصيانة فورية للمنصة الرقمية ومراقبة دورية للتجهيزات والبرمجيات المستخدمة ، كما تولي المكتبة أهمية التقييم وتحقيق أهداف المنصة الرقمية. تتمثل المعايير المستخدمة في عملية التقييم في إدارة المحتوى، واجهة المستفيد، وإدارة المستفيد، وإدارة النظام ، ومتطلبات المنصة . والعمل على العوامل التي تساهم في تحقيق تطوير مستمر وتحسين المنصة لتلبية احتياجات المستفيدين.

* نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات :

تحليل النتائج المتحصل عليها بناء على الفرضيات التي شكلت أساس دراستنا ، ويمكن استخلاص النتائج التي توضح أثر استخدام المنصات الرقمية على المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية من خلال المنصة الرقمية "scholarvox internationale" بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الابراهيمي بالأغواط .

الفرضية الأولى : للتكنولوجيات الحديثة أثر كبير في تطوير وعصرنة الخدمات بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الإبراهيمي الأغواط : وهذه الفرضية محققة ، بحيث أكدت النتائج أن استخدام التكنولوجيا الحديثة والمنصات الرقمية قد أدى إلى تحسين وتطوير خدمات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الابراهيمي بالأغواط . وقد ساهمت هذه التكنولوجيا في تحديث الخدمات وتوفير وصول سهل وفعال للموارد والمعلومات المعرفية.

الفرضية الثانية : مشروع المنصة يسهل عملية البحث وتخطي الحواجز الجغرافية : وهذه الفرضية محققة ، حيث تؤكد النتائج أن المنصات الرقمية مثل "Scholarvox Internationale" تسهل عملية البحث والوصول إلى الموارد المعرفية بفضل قواعدها المتنوعة وإمكانية البحث بالنص الكامل، كما يتيح المشروع تخطي الحواجز الجغرافية وتمكين الباحثين من الوصول إلى الموارد بكفاءة وسهولة.

الفرضية الثالثة : المنصات الرقمية تحل مشكلات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الإبراهيمي بالأغواط : الفرضية محققة ، بحيث توضح النتائج أن المنصات الرقمية تقدم مجموعة متنوعة من الخدمات التي تساعد في حل المشكلات التي كانت تواجهها المكتبة الرئيسية في النظام التقليدي. ومن خلال توفير الموارد المتنوعة والبحث السريع والمشاركة المجتمعية، تساهم المنصات الرقمية في تطوير المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية .

الفرضية الرابعة : حماية حقوق الملكية الفكرية والبيانات الشخصية : هذه الفرضية محققة ، بحيث يشير التحليل إلى أن المنصة الرقمية "Scholarvox Internationale" تحتفظ بحقوق الملكية الفكرية للمحتوى وتحمي بيانات المستخدمين الشخصية. هذا يعكس الاهتمام بالأمان والخصوصية في استخدام المنصة .

الفرضية الخامسة : التنوع في مصادر المنصة والوصول الحر للنص الكامل : الفرضية محققة ،حيث يبين التحليل أن المنصة الرقمية "Scholarvox Internationale" تتميز بالتنوع في مصادرها، حيث توفر الوصول إلى مختلف أشكال المصادر المعرفية مثل الكتب والمجلات والرسائل الإلكترونية. كما تسمح المنصة بالوصول الحر إلى النص الكامل للموارد، مما يوفر تجربة غنية للمستخدمين.

الفرضية السادسة : استخدام عناصر ومنهجيات تقييم المنصات الرقمية : هذه الفرضية محققة بحيث يشير التحليل إلى أهمية استخدام عناصر ومنهجيات تقييم المنصات الرقمية لضمان جودتها ومصداقية محتواها، هذا يشير إلى التركيز على معايير الجودة والمصداقية في تطوير وتشغيل المنصات الرقمية. يتمثل دور هذه الفرضيات في توجيه الدراسة وتوضيح التأثيرات المتوقعة للمنصات الرقمية في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية. تتوافق النتائج العامة مع الفرضيات وتؤكد على الأثر الإيجابي للتكنولوجيا الحديثة والمنصات الرقمية في تطوير الخدمات المكتبية وتمكين الباحثين والمستخدمين من الوصول إلى الموارد المعرفية بسهولة وفاعلية.

*** النتائج العامة للدراسة :** موضوع دراستنا كان حول المنصات الرقمية في المكتبات الرئيسية

للمطالعة العمومية : دراسة تقييمية لمنصة "scholarvox international" بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الابراهيمي بالأغواط .

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم واستكشاف الدور والأثر الذي تلعبه المنصات الرقمية في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية. وتتمحور النتائج العامة للدراسة حول الجوانب التالية :

- ❖ الوصول إلى المعلومات :تشير الدراسة إلى أن المنصات الرقمية في المكتبات العامة توفر وصولاً مباشراً وسهلاً للمعلومات والمصادر المعرفية المتنوعة. يمكن للمستخدمين من خلال هذه المنصات البحث في قواعد البيانات، والوصول إلى الكتب الإلكترونية والمجلات العلمية، والاستفادة من الوسائط المتعددة.
- ❖ التنوع والتوفر :تبين الدراسة أن المنصات الرقمية تساهم في توفير مجموعة واسعة ومتنوعة من الموارد والمصادر المعرفية. يمكن للمستخدمين الاستفادة من مجموعات الكتب الإلكترونية

- والأبحاث العلمية والمواد التعليمية، والصحف والمجلات، والكتب الصوتية، والموارد الرقمية الأخرى. يسهم هذا التنوع في تلبية احتياجات القراءة والبحث للجمهور المتنوع.
- ❖ الاستخدام والتفاعل: تظهر الدراسة أن المنصات الرقمية تعزز التفاعل والمشاركة بين المستخدمين والمكتبات. يمكن للمستخدمين من خلال هذه المنصات إضافة تعليقات وتقييمات للكتب والموارد والمشاركة في المنتديات والمجموعات للمناقشة، وتبادل الأفكار والتوصيات. يتيح ذلك للمكتبات فهم اهتمامات الجمهور وتلبية احتياجاتهم بشكل أفضل.
 - ❖ السهولة والملائمة: تشير الدراسة إلى أن المنصات الرقمية توفر سهولة الاستخدام والوصول إلى الموارد المعرفية. يمكن للمستخدمين البحث والتصفح بسهولة، وتنزيل الموارد، والاستفادة من القوائم المفضلة والتنبيهات. بالإضافة إلى ذلك، تتيح المنصات الرقمية للمستخدمين الوصول إلى الموارد في أي وقت ومن أي مكان بفضل الوجود الرقمي.
 - ❖ للطلاب والباحثين والمتعلمين الاستفادة من المصادر التعليمية والدروس عبر الإنترنت، وتنظيم الدورات التعليمية وورش العمل عبر المنصات الرقمية، وتبادل المعرفة والخبرات.
 - ✚ تلخص النتائج العامة للدراسة أن المنصات الرقمية في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية تلعب دوراً حيوياً في تمكين الوصول إلى المعلومات وتعزيز التعلم والتواصل. توفر هذه المنصات تجربة مرنة ومتنوعة للمستخدمين وتسهم في تحقيق الهدف الأساسي للمكتبات العامة في خدمة المجتمع وتعزيز ثقافة المطالعة.

خلاصة الفصل الثالث :

تم إجراء دراسة ميدانية لتقييم المنصة الرقمية "ScholarVox International" للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الابراهيمي بالأغواط . هدفت الدراسة إلى تحليل المنصة وتقييمها وفقاً لمجموعة من المعايير التقييمية.

وخلصت الدراسة إلى : مراجعة وتحليل واجهة المنصة الرقمية ، تبين أنها تتميز بتصميم فعال وسهل الاستخدام ، حيث يمكن للمستخدمين التنقل في المنصة والوصول إلى المحتوى بسهولة. وتوفر وظائف بحث متقدمة تساعد المستخدمين في العثور على المواد المناسبة بسرعة.

- تقييم جودة المحتوى المتاح على المنصة: اتضح أن المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية تقدم مجموعة واسعة من المصادر الأكاديمية والثقافية المتاحة للمستخدمين ، تشمل المنصة على محتوى من المقالات والكتب والدوريات والمراجعات وغيرها من المصادر ذات الصلة. كما تمتاز مصادرنا بجودتها العالية والمصداقية العلمية.

- تم تحليل الوظائف الإضافية المتاحة على المنصة، حيث تمتلك **ScholarVox International** ميزات متقدمة مثل المشاركة مع المستخدمين الآخرين، وتوفير إحصاءات استخدام المواد وتقارير التنزيل، كما تساعد هذه الوظائف في تحسين تجربة المستخدم وتعزيز التفاعل والتعاون في المجتمع الأكاديمي.

وأخيراً، استنتجنا في دراستنا أن منصة "ScholarVox International" للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الابراهيمي بالأغواط ، تلبي المعايير التقييمية بشكل جيد و توفر واجهة سهلة الاستخدام وتحتوي على محتوى ذو جودة عالية، وتقدم وظائف إضافية مفيدة. كما أن استخدام هذه المنصة يمكن أن يساهم بشكل كبير في تعزيز الوصول إلى المعرفة وتعزيز الأبحاث والتعلم في المجتمع الأكاديمي والعام .

خاتمة :

في ختام هذا البحث، يمكن الاستنتاج بأن المنصات الرقمية تمثل تحولاً هاماً في مجال المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية، و تعتبر هذه المنصات أداة قوية تمكن المكتبات من توفير وصول أوسع وأكثر سهولة للموارد المعرفية والمعلوماتية للمجتمعات التي تخدمها. إن إدماج التكنولوجيا في عمل المكتبات يسهم في تحقيق العديد من المزايا والفوائد، بدءاً من التوفر الشامل للمصادر الرقمية والوصول عن بُعد، وصولاً إلى تحسين تجربة المستخدم وتعزيز التفاعل والمشاركة الفعالة . يتطلب النجاح للفعال للمنصات الرقمية في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية الاستثمار في البنية التحتية التكنولوجية الملائمة، وتطوير استراتيجيات التسويق والتوعية للتعريف بالمنصات وجذب المستخدمين، وتوفير التدريب والدعم المستمر للموظفين لتطوير مهاراتهم التقنية والتفاعلية.

بصفة عامة، يمكن القول إن المنصات الرقمية تمثل خطوة جديدة ومبتكرة في تطوير المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية. إن استغلال قدرات هذه المنصات بشكل فعال يمكن أن يسهم في تحقيق أهداف المكتبات في نشر المعرفة وتعزيز القراءة والتعلم في المجتمعات ومع استمرار التطور التكنولوجي، فإنه يتوجب على المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية البقاء على اطلاع دائم على التحولات الجديدة والابتكارات في هذا المجال، والاستفادة منها لتحسين خدماتها وتلبية احتياجات المجتمعات التي تخدمها. وفي النهاية، فإن تطبيق المنصات الرقمية في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية يمثل خطوة مهمة نحو تطوير مستدام ومبتكر في هذا المجال. إنها فرصة للتواصل الأوسع مع المستخدمين وتلبية احتياجاتهم المتنوعة بشكل أفضل، وتعزيز قدرات المكتبات على تحقيق رسالتها الأساسية في خدمة المجتمع. من المهم أن نواصل الاستثمار في هذه النقطة ونعزز التفاعل بين التكنولوجيا والمعرفة لتطوير مجتمعات قرائية قوية ومتطورة .

الإقتراحات والتوصيات :

- ❖ تعزيز التدريب والتطوير: ينبغي على المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية تقديم التدريب والتوجيه المستمر للموظفين حول استخدام المنصات الرقمية وتطبيقاتها المختلفة. يجب أن يكون هناك تركيز على تعلم المهارات التقنية والتفاعلية وكيفية توفير تجربة ممتازة للمستخدمين .
- ❖ تعزيز الوعي والتسويق: يجب على المكتبات الرئيسية الترويج للمنصات الرقمية وخدماتها بشكل فعال لجذب المستخدمين وزيادة الوعي بالفوائد التي تقدمها. يمكن تنظيم حملات تسويقية مستهدفة واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والإعلانات عبر الإنترنت للترويج للخدمات والمحتوى الرقمي المتاح .
- ❖ تحليل البيانات وتقييم الأداء: ينبغي على المكتبات الرئيسية استخدام أدوات تحليل البيانات لفهم سلوك المستخدمين وتقييم أداء المنصات الرقمية. يمكن استخدام هذه المعلومات لتحسين التصميم وتطوير المحتوى وتلبية احتياجات المستخدمين بشكل أفضل.
- ❖ التعاون والشراكات: يمكن أن تستفيد المكتبات الرئيسية من التعاون مع المؤسسات والشركات التكنولوجية والمطورين لتطوير وتحسين المنصات الرقمية. يجب التعاون فيما بينها لتبادل المعرفة والخبرات وتعزيز قدرات المكتبات في تقديم خدمات متميزة.
- ❖ توفير تجربة مستخدم متكاملة: ينبغي أن تعمل المكتبات الرئيسية على توفير تجربة مستخدم سلسة ومتكاملة عبر المنصات الرقمية. يجب أن تكون واجهة المستخدم سهلة الاستخدام وبديهية ويجب توفير الدعم التقني للمستخدمين في حال واجهوا أي مشاكل أو استفسارات.
- ❖ مراعاة الشرائح السكانية والمجتمعية المتنوعة: يجب أن تكون المنصات الرقمية مصممة ومنصوص عليها بطريقة تلبية احتياجات الشرائح السكانية والمجتمعية المتنوعة التي تخدمها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية ، يجب مراعاة التنوع الثقافي واللغوي والاجتماعي للمستخدمين وتوفير المحتوى والخدمات المناسبة لهم.

*هذه بعض الاقتراحات والتوصيات التي يمكن اعتبارها لتعزيز استخدام المنصات الرقمية في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية. تهدف جميعها إلى تحسين تجربة المستخدم وزيادة الوعي بالخدمات الرقمية المتاحة وتطوير قدرات المكتبات في تلبية احتياجات المجتمع .

البيبليوغرافيا

الموسوعات :

- 1- الشامي ، محمد محمد . السيد حسب الله .- الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات مج 3 .- القاهرة : المكتبة الاكاديمية ، 2001.
الكتب بالعربية:
- 2- اسماعيل ، عبد الباقي يونس .- دراسات المستفيدين وخدماتهم في المكتبات ومراكز المعلومات .- القاهرة : الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، 2017 ، ص 326.
- 3- أبو سعدة، أحمد أمين.- الدليل العملي لمتطلبات تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008.
- 4- أحمد ،خالد عبد السلام .- المنصات الالكترونية .- الاردن : البيئة للطباعة والنشر ، 2022 ، ص 258.
- 5- خلف ، محمد حسن .- معايير تقييم مواقع المكتبات في الانترنت : دراسة تحليلية مقارنة .- الجامعة المستنصرية : المكتبة المركزية ، 2014، ص 41.
- 6- خضير، مؤيد يحيى.- المكتبات الحديثة: الالكترونية -الرقمية -الافتراضية ،ط1 .- عمان: دار دجلة ، 2014 ، ص 408.
- 7- الدبيس ، ماجد مصطفى شامان .- الثقافة والمكتبات .- اربد : دار عالم الكتب الحديث ، 2014.
- 8- السويدي ، سيف .- صناعة المنصات الرقمية .- ماليزيا : أريد ، 2020 ، ص 258.
- 9- عباس ، طارق محمود .- مستقبل المكتبات المدرسية والعامية في ظل العولمة الالكترونية .- القاهرة : المركز الأصيل ، 2005.
- 10- العريضي،جمال توفيق.- أنواع المكتبات الحديثة .- عمان : الأكاديميون للنشر والتوزيع ، 2014 ،
- 11- عبوي، زيد منير.- اساليب الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات و الرقمية الحديثة.- عمان:دار المعتر للنشر و التوزيع،2021،ص 196.
- 12- عشري ، منال .- تكنولوجيا المعلومات والرأسمال البشري : رؤية للتنمية المستدامة 2030.- الاسكندرية : دار التعليم الجامعي ،ص 99، 2022.

- 13- فهم ، مصطفى .- المكتبة العامة والتنمية الثقافية : الاستخدام التكنولوجي وأساليب التطوير .- القاهرة : دار الفكر العربي ، 2010.
- 14- قموح ناجية ؛ الزاحي سمية ؛ بوخالفة خديجة .- كتاب المعيار العربي الموحد للمكتبات والمعلومات .- جدة : الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، 2013.
- 15- لبصير ، مريم .- مدى تطبيق المعايير في العمليات الفنية للمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية: دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مالك بن نبي بولاية أم البواقي .- ماستر : علم المكتبات ، قسنطينة 2 ، 2017.
- 16- ماجد مصطفى ، شامان الدبيس .- الثقافة والمكتبات .- عمان : دار عالم الكتب الحديث ، 2014.
- 17- محمد ، هاني .- أنواع المكتبات وأثارها على قيام الحضارات .- كفر الشيخ : العلم والايمان للنشر والتوزيع ، 2014.
- 18- النجار ، عبد المقصود أحمد .- المكتبات الرقمية الحديثة .- دسوق : دار العلم والايمان للنشر والتوزيع ، 2020 ، ص 215.
- 19- يوسف ، إيمان أحمد .- تقنيات التكنولوجيا الحديثة (وسائل التواصل الاجتماعي والذكاء الاصطناعي) .- عمان : دار ابن النفيس للنشر والتوزيع ، 2021 ، ص 199.
- 20- غرارمي ، وهيبة .- تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ، ط3 .- الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، 2019 ، ص 314.
- 21- سياسة المنصات الرقمية .- المملكة العربية السعودية : وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات . متاح على الموقع الالكتروني : [https:// istitlaa.ncc.gov.sa](https://istitlaa.ncc.gov.sa) الإطلاع بتاريخ : 2023/04/14 على الساعة 15:35.

الكتب باللغة الأجنبية:

- 22- Ahmad Asadullah, Isam Faik, Atreyi Kankanhalli -. Digital Platforms: A Review and Future Directions .- Literature Review on Digital Platform . 2018.
- 23- Australian Competition and Consumer Commission .- digital platforms inquiry .- australia :Commonwealth of Australia, 2019 ,p619 .

الاطروحات و المذكرات :

- 24- بن حاوية، يمينة.- جودة خدمات المكتبات العمومية في الجزائر. رسالة دكتوراه، جامعة وهران، 1 الجزائر.
- 25- برهم ، هديل علي خير الدين .- أمن المعلومات الالكترونية وتحدياته في ظل حقوق الملكية الفكرية .- رسالة ماجستير : جامعة النجاح الوطنية نابلس -فلسطين ، 2021 ، ص 124 . متاح على العنوان الالكتروني <http://repository.najah.edu> تم الاطلاع عليه يوم : 2023/05/06 على الساعة : 16:34 .
- 26- حاج عتو ، سعاد .- التنشيط الثقافي بالمكتبات العامة : دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية شلف محمد ميدي .- مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة الجزائر 2 ابو القاسم سعد الله : كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، قسم علم المكتبات والتوثيق ، 2015.
- 27- حساني وفاء ، حكوم بختة .- تقييم موقع الكتروني لمكتبة وطنية مكتبة الملك فهد الوطنية السعودية -نموذجا- مذكرة تخرج لشهادة الماستر ، جامعة تيارت ، 2021.
- 28- حومر رميساء ؛ زايد علي ؛ سريدي رامي عبد الكريم .- تطور تصميم المحتوى الرقمي عبر المنصات الرقمية : دراسة حالة شبكة الجزيرة .- جامعة قالمة : مذكرة تخرج شهادة الماستر ، ص 150 ، 2021.
- 29- قرمي مصطفى ؛ يوسف عبد الكريم .- استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية التعليمية والاشباعات المحققة لديهم : دراسة مسحية على عينة من الطلبة المستخدمين لمنصة مودل بكلية العلوم الانسانية جامعة محمد خيضر بسكرة .- مذكرة تخرج ماستر :جامعة بسكرة ، ص 145، 2021.
- 30- مشري ، محمد الناصر .- سبل تفعيل دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم التنمية المستدامة في المؤسسات الصناعية الجزائرية : دراسة عدد من المؤسسات في الشرق الجزائري .- رسالة دكتوراه ، جامعة سطيف ، 2017.
- 31- منسل ، مراد .-المكتبات العمومية وإسهاماتها في تعزيز أهداف التنمية المستدامة وفق أجندة الأمم المتحدة 2030 .- أطروحة دكتوراه ل م د في علم المكتبات والمعلومات .- جامعة العربي تبسي : كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم المكتبات ، تبسة ، 2021.

- 32- يصرف ، حاج .- الحماية القانونية للمصنفات الرقمية وأثرها على تدفق المعلومات في الدول النامية .- أطروحة دكتوراه علوم في علوم الاعلام والاتصال : جامعة وهران 1 أحمد بن بلة ، ص 277 ، 2016.
- الدوريات :**
- 33- إفري ، جميلة .- استغلال تكنولوجيا المعلومات في دعم التنشيط الثقافي في مكتبات المطالعة العمومية : دراسة ميدانية ، جامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة : مجلة علم المكتبات مج 8 ، ع.2 ، ص 31-55 ، 2016.
- 34- بارة فتيحة ؛ بوخاري سمية .- تحديات ورهانات تطبيقات المنصات الرقمية بمؤسسات التعليم العالي منصة مودل : جامعة البليدة 2 أنموذجا . مجلة الدراسات في الاقتصاد وإدارة الاعمال ، مج 05 ، ع 02 ، ص 676-695 ، 2022.
- 35- بن السبتي ، عبد المالك .- تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجزائرية بين الرغبة في التغيير والصعوبات .- جامعة منتوري قسنطينة ، مجلة المعلومات العلمية والتقنية ، مج 14 ، ع.1 ، ص 9 ، 2004.
- 36- بن عمروش فريدة ، قوقو لزامي .- استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير وعصرنة المكتبات العامة .- مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية ، مج 13 ، ع 1 ، 2021.
- 37- بوداود ، ابراهيم .- إستخدام مصطلح تكنولوجيا المعلومات في تخصص المكتبات والمعلومات .- جامعة الجزائر 2 : قسم علم المكتبات والتوثيق 2019 .مجلة علم المكتبات ، العدد 07، ص 24 .
- 38- بوعتلي محمد ؛ سامي ليلية .- واقع المنصات الرقمية وتأثيرها على التنمية المستدامة في الجزائر : دراسة ميدانية وقياسية.- مجلة المدبر، مج 09، عدد خاص ، ص 9-38 ، 2022.
- 39- بولخوط ، محمد .- التوجه نحو استخدام منصة مودل للتعليم الالكتروني في الجامعات الجزائرية في ظل الازمات الصحية : المزايا والخدمات .- اللسانيات والترجمة ، مج 02 ، ع 03 ، ص 31-52 ، 2022.

- 40- جلال صلاح الدين؛ مريشيش خالد.- استخدامات طلبة الاعلام الرياضي السمعي بصري للمنصات الرقمية ودورها في تحسين العملية البيداغوجية ، مج01 ، ع 02 ، ص23-46 ، 2021 .
- 41- جمعة ، محمود حسن .- تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير الأداء الاستراتيجي : دراسة تطبيقية في وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة .- العراق : جامعة ديالى ، 2018.- المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والانسانية ، العدد الحادي عشر ، ص 39-63 .
- 42- حرمة وفاء ؛ تلي سيف الدين .- واقع المنصات الرقمية للتجارة الالكترونية : " منصة أمازون الرقمية أنموذجا" .- مجلة المدير ، مج 09 عدد خاص ، ص 39-55 ، 2022 .
- 43- حسين ، محمد مصطفى .- تقييم جودة المواقع الالكترونية : دراسة تحليلية مقارنة بين بعض المواقع العربية والاجنبية .- مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية ، مج 06 ، ع 18 ، ص 35-58 ، 2010 . متاح على العنوان التالي (المجلة العراقية) <http://iasj.net> .
- 44- موسى ، وحيد عيسى .- منصات الدورات الالكترونية واسعة الانتشار : دراسة تحليلية للمنصات العربية لاستنباط أسس لمنصة عربية متخصصة في مجال المعلومات والمكتبات .- المجلة المصرية لعلوم المعلومات ، مج 10 ، ع 01 ، ص 137-186 ، 2023 .
- 45- حمودي ، صفد حيام .- إهتمامات المنصات الرقمية بقضايا الشباب العراقي .- جامعة بغداد ، كلية الاعلام ، مجلة الفنون والادب والعلوم الانسانية ، ع59 ، 2020 .
- 46- خرفان منذر ، غرغوط عاتكة .- دور معايير تقييم الواجهة التفاعلية في تعزيز الفعالية الاستخدامية للمواقع الالكترونية الجامعية لدى الطلبة : دراسة تحليلية لموقع جامعة الوادي - انموذجا- .- مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية ، مج 05 ، ع 02 ، ص 327-344 ، 2022 .
- 47- خرفي ، خليصة .- مكتبات المطالعة العمومية ودورها في إحياء التراث اللامادي في المجتمع الجزائري، جامعة سيدي بلعباس .- مجلة الحوار المتوسطي ، مج 13 سبتمبر 2022 .
- 48- صفرة ، بشيرة .- حماية المصنفات الرقمية في التشريع الجزائري .- مجلة الحقوق والعلوم الانسانية ، مج 01 ، ع 29 ، ص 280-293 ، 2016 .

- 49- العبيكي ، هناء ابراهيم .- المقررات الالكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCS) ومتطلبات تطبيقها في بيئات التعلم الذكية بالوطن العربي : منصة رواق أنموذجا .- المجلة الدولية للتعليم الالكتروني ، مج 05 ، ع 01 ، 2022
- 50- عيساني طه ؛ عبد الله فوزية .- المصنفات الرقمية المشمولة بالحماية بموجب قوانين الملكية الفكرية في الاتفاقيات الدولية والقانون الجزائري.- دفاثر السياسة والقانون ، مج 13 ، ع 01 ، ص 247-267 ، 2021.
- 51- وهبة ، وليد محمد .- حماية الملكية الفكرية للمصنفات الرقمية والمسؤولية المدنية لمنظمي المنصات الالكترونية : دراسة مقارنة ، ص 40-186.[ب.ت].

الويوغرافيا:

- 52- تم الاطلاع عليه يوم : 17 / 05 / 2023 <https://arblog.qorrectassess.com> على الساعة : 10:00.
- 53- تاريخ الاطلاع 2023/02/24 على الساعة 12:38 <https://www.joradp.dz>
- 54- تم الاطلاع عليه يوم : 16 / 05 / 2023 على <https://search.emarefa.net> الساعة : 13:19.

المراسيم التنفيذية:

- 55- المرسوم التنفيذي رقم 07-275 المؤرخ في 6 رمضان عام 1428 الموافق ل 18 سبتمبر سنة 2007 الخاص بإنشاء مكاتب المطالعة العمومية بمراكز الولايات الآتية : تيبازة والمسيلة وسيدي بلعباس و تيسمسيلت وعين الدفلى و الأغواط و الشلف و أم البواقي .
- 56- المرسوم التنفيذي رقم 09-346 المؤرخ في 03 ذي القعدة عام 1430 الموافق ل 22 أكتوبر 2009 ، يتم المرسوم التنفيذي رقم 08-236 المؤرخ في 23 رجب عام 1429 الموافق ل 26 جوان 2008 و المتضمن إنشاء مكاتب المطالعة العمومية .

الملاحق :

معايير سهولة التعامل		معايير جودة التنظيم		معايير جودة المحتوى		معايير جودة التصميم	
السهولة		الفهرس		الحدائفة		الجابذبة	
سهولة استخدام المنصة و فهمها و التعامل معها.		احتواء موقع المنصة على فهرس لجميع صفحات الموقع في الصفحة الرئيسية.		المعلومات على موقع المنصة حديثة.		الخطوط و الألوان المستخدمة في التصميم ملائمة و متناسقة.	
سهولة إيجاد المعلومات و البحث في المنصة		البحث في النص الكامل		ظهور وقت آخر تحديث		الهندسة الشكلية و الفنية للموقع تلبى حاجيات المستخدم من خلال تنظيم المعلومات على الموقع و الصفحات الفردية.	
سهولة إيجاد محركات البحث .				مواكبة محتوى التطور الحاصل في المجال الموضوعي		مقروئية النصوص و المحتويات تلائم المستخدمين من ناحية الحجم و عرض النص.	
الميزانية التفاعلية		خريطة الموقع		الموضوعية		الملائمة	
وجود تعليمات واضحة لاستخدام أي جزء من الموقع .		يوجد بالمنصة خريطة مناسبة للموقع ووصلات في كل صفحة يستطيع المستخدم الانتقال إلى أي صفحة .		عرض المعلومات بشكل موضوعي دون أي تحيز .		التصميم لنوع الخدمة التي تقدمها المنصة .	
يوجد أداة بحث داخل محتوى المنصة .				يحتوي الموقع معلومات عن الخدمات التي تقدمها المنصة .		الصور المستخدمة داخل المنصة ملائمة للطبيعة الموقع .	
يوجد أدوات اتصال و تغذية راجعة بين المستخدمين و الموقع من خلال البريد الالكتروني أو الدردشة .		يستطيع المستخدم معرفة الصفحة الحالية التي يتصفحها من خلال إظهار عنوانها بالكامل .		يحتوي الموقع معلومات عن نشأة المنصة		توازن في توزيع الصور و النصوص و الألوان داخل الصفحة .	

الأمان و الخصوصية	الاتساق	الدقة	اللون
تحافظ المنصة على أمان العمليات و الخدمات التي تقدمها .	اتساق و توافق جميع الصفحات في طريق عرضها	دقة المعلومات على موقع المنصة .	استخدام الألوان الفاتحة كخلفيات
تحافظ المنصة على خصوصية المعلومات الشخصية للمستخدم		لا وجود لأخطاء لغوية أو قواعدية ظاهرة على موقع المنصة و مصادر المعلومات موثوقة	عدم استخدام أكثر من أربع ألوان للنصوص داخل الصفحة .
التكيف وفق الحاجة	الشعار	تعدد اللغات و الثقافة	النص
عملية تكيف محتوى المنصة حسب رغبة و حاجة مستخدم معين .	وجود شعار الشركة أو المؤسسة في مكان واضح على كل صفحة من صفحات المنصة .	توفر التصفح بأكثر من لغة .	يستخدم خط واحد و بحجم واحد و بنفس السمة في الصفحة الواحدة باستثناء العناوين . تحميل النص الكامل
		تراعي المنصة اختلاف ثقافة المستخدمين بغض النظر عن الدولة التي ينتمون لها .	يستخدم عناوين رئيسية او فرعية تختلف عن النصوص العادية لتمييزها .

الملحق 01 : إستمارة المعايير المقترحة لتقييم المنصة الرقمية ScholarVox international

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة ابن خلدون - تيارت
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم الإعلام و الإتصال وعلم المكتبات



في إطار إعداد مذكرة تخرج مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر في علم المكتبات

تخصص : تكنولوجيا وهندسة المعلومات

بعنوان : دور المنصات الرقمية في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية : دراسة تقييمية لمنصة
"scholarvox international" بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الابراهيمي بالأغواط

تحت إشراف :

د . بن شهيدة محمد

من إعداد الطالب :

بن يحيى تريكي

إستمارة المقابلة التالية موجهة إلى مدير المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البشير الابراهيمي بالأغواط
والمهندس المكلف بمتابعة وتسيير المنصة الرقمية "scholarvox international" من أجل إفادتنا
بالمعلومات حول الموضوع ، وعليه نرجو منكم التفضل بالإجابة على الأسئلة لمساعدتنا في إنجاز هذا
العمل ونحقق الأهداف المرجوة من بحثنا ، وتبقى إستخدام هذه المعلومات لأغراض البحث العلمي .

السنة الجامعية : 2023/2022

معلومات أولية:

- المؤهل العلمي:
- التخصص:
- الرتبة:

المحور الأول: المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية والتكنولوجيات الحديثة .

1- ماهي التكنولوجيات الحديثة المستخدمة في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية

البشير الابراهيمي - الأغواط - ؟

2- ما هو دور التكنولوجيات الحديثة في تحسين خدمات المكتبة للجمهور ؟

3- كيف تستخدم التكنولوجيا لتحسين خدمات المكتبة وجعلها متاحة للجمهور ؟

4- هل تساهم التكنولوجيات الحديثة في تطوير وعصرنة الخدمات بالمكتبة الرئيسية

للمطالعة العمومية البشير الابراهيمي - الأغواط - ؟

المحور الثاني: استخدام المنصات الرقمية في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية .

1- هل كان هناك معايير لإقتناء المنصة الرقمية "scholarvox international" ؟

2- ما هي الخدمات التي يمكن توفيرها عبر المنصة الرقمية للمكتبة الرئيسية للمطالعة

العمومية البشير الابراهيمي - الأغواط - ؟

3- كيف يمكن للمستخدمين الوصول إلى المنصة الرقمية ؟ وهل حلت مشكل النظام

التقليدي من خلال تقديم الخدمات بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية ؟

4- ما هي الغاية من تبني مشروع المنصة الرقمية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية

وماهي فوائد إستخدامها بالمكتبة ؟

المحور الثالث: تحديات إستخدام التكنولوجيات الحديثة بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية

1- ما هي التحديات التي تواجهك عند إستخدام التكنولوجيات الحديثة بالمكتبات ؟

2- ماهي الطرق التي تتبعها لتحسين إستخدام التكنولوجيات الحديثة في المكتبة الرئيسية

للمطالعة العمومية البشير الابراهيمي - الأغواط - ؟

- 3- كيف تتعامل مع الأخطاء التقنية التي تواجهها بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية ؟
- 4- كيف تستخدم التكنولوجيا لتحسين خدمات المكتبة وجعلها متاحة للجمهور ؟

المحور الرابع : تقييم المنصات الرقمية بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية .

- 1- ما هي المعايير التي يجب مراعاتها عند تقييم المنصات الرقمية بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية ؟
- 2- ما هي الطرق المستخدمة لتطوير المنصات الرقمية في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية ؟
- 3- ما هي أفضل الطرق للحفاظ على حقوق الملكية الفكرية بالمنصات الرقمية وعلى أمان وسرية المحتوى الرقمي ؟
- 4- ما هي أفضل الممارسات لتصميم وتطوير منصات رقمية للمكتبة في ظل التطورات الحالية في عالم التقنية ؟

ملحق 02 : أسئلة المقابلة

مراسيم تنظيمية

المادة 2 : ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
حرر بالجزائر في 3 ذي القعدة عام 1430 الموافق 22 أكتوبر سنة 2009.

أحمد أويحيى

مرسوم تنفيذي رقم 09 - 347 مؤرخ في 3 ذي القعدة عام 1430 الموافق 22 أكتوبر سنة 2009، يتضم المرسوم التنظيمي رقم 99 - 256 المؤرخ في 8 شعبان عام 1429 الموافق 16 نوفمبر سنة 1999 الذي يحدد كيفية إنشاء المؤسسة العمومية ذات الطابع العلمي والتكنولوجي وتنظيمها ومسيرها.

إن الوزير الأول:

- بناء على تقرير وزير التعليم العالي والبحث العلمي،
- وبناء على الدستور، لا سيما المادتان 85 - 3 و125 (الفقرة 2) منه،
- وبمقتضى القانون رقم 90 - 21 المؤرخ في 24 محرم عام 1411 الموافق 15 غشت سنة 1990 والمتعلق بالخاصية العمومية، المعدل والمتمم،
- وبمقتضى الأمر رقم 06 - 08 المؤرخ في 19 جمادى الثانية عام 1427 الموافق 15 يوليو سنة 2006 والمتضمن القانون الأساسي العام للتوظيف العمومية،
- وبمقتضى المرسوم رقم 66 - 145 المؤرخ في 12 صفر عام 1386 الموافق 2 يونيو سنة 1966 والمتعلق بتحرير ونشر بعض القرارات ذات الطابع التنظيمي أو الفردي التي تهم وضعية الموظفين، المعدل والمتمم،
- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 09 - 128 المؤرخ في 2 جمادى الأولى عام 1430 الموافق 27 أبريل سنة 2009 والمتضمن تجديد مهام الوزير الأول،
- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 09 - 129 المؤرخ في 2 جمادى الأولى عام 1430 الموافق 27 أبريل سنة 2009 والمتضمن تجديد مهام أعضاء الحكومة،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 92 - 414 المؤرخ في 19 جمادى الأولى عام 1413 الموافق 14 نوفمبر سنة 1992 والمتعلق بالرقابة السابقة للتحقق التي يلتزم بها،

مرسوم تنفيذي رقم 09 - 346 مؤرخ في 3 ذي القعدة عام 1430 الموافق 22 أكتوبر سنة 2009، يتضم المرسوم التنفيذي رقم 08 - 236 المؤرخ في 23 رجب عام 1429 الموافق 26 يوليو سنة 2008 والمتضمن إنشاء مكاتب المطالعة العمومية.

إن الوزير الأول:

- بناء على تقرير وزيرة الثقافة،
- وبناء على الدستور، لا سيما المادتان 85 - 3 و125 (الفقرة 2) منه،
- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 09 - 128 المؤرخ في 2 جمادى الأولى عام 1430 الموافق 27 أبريل سنة 2009 والمتضمن تجديد مهام الوزير الأول،
- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 09 - 129 المؤرخ في 2 جمادى الأولى عام 1430 الموافق 27 أبريل سنة 2009 والمتضمن تجديد مهام أعضاء الحكومة،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 07 - 275 المؤرخ في 6 رمضان عام 1428 الموافق 18 سبتمبر سنة 2007 الذي يحدد القانون الأساسي لمكاتب المطالعة العمومية،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 08 - 236 المؤرخ في 23 رجب عام 1429 الموافق 26 يوليو سنة 2008 والمتضمن إنشاء مكاتب المطالعة العمومية،
- وبعد موافقة رئيس الجمهورية،

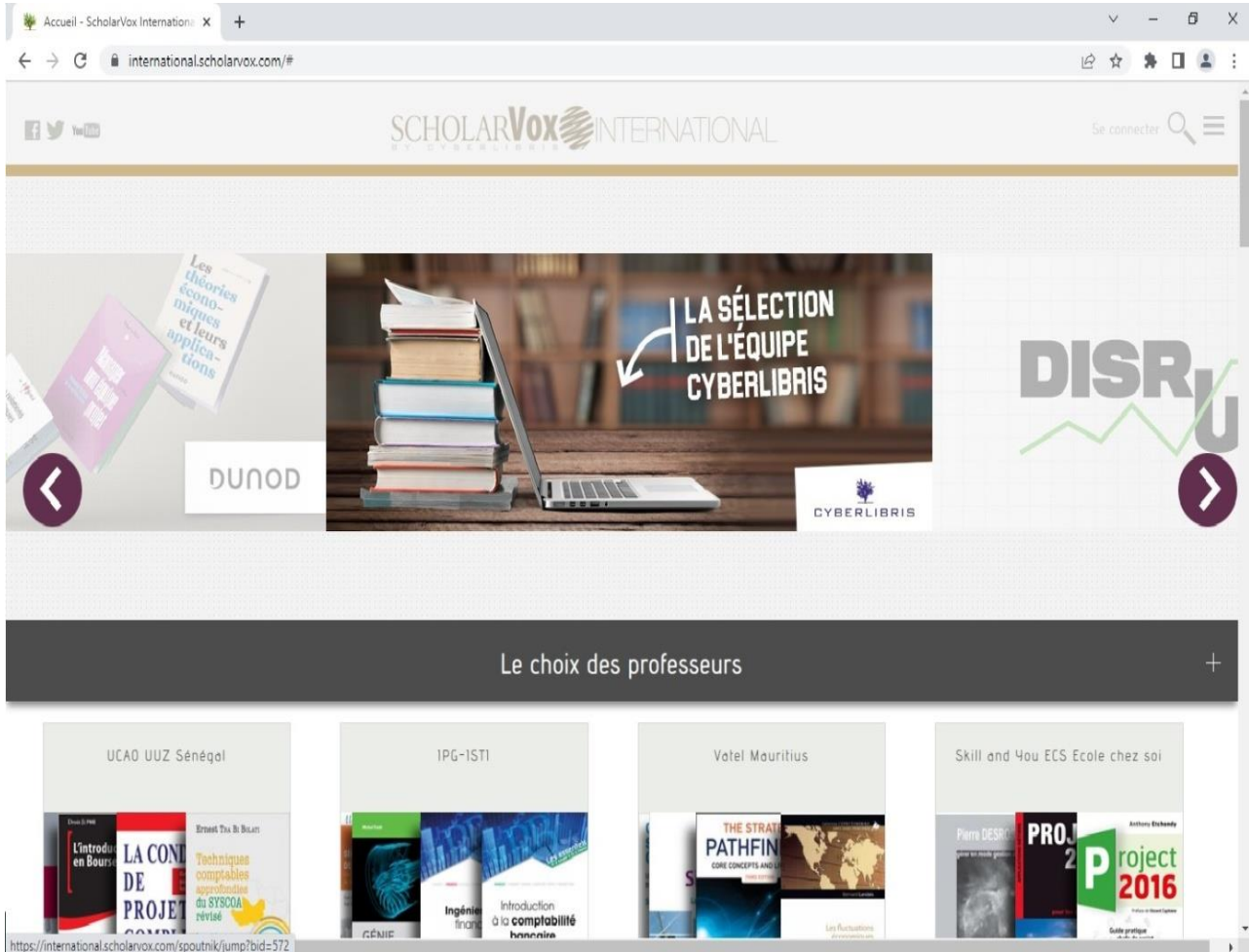
يرسم ما يأتي :

المادة الأولى : تتضم المادة الأولى من المرسوم التنفيذي رقم 08 - 236 المؤرخ في 23 رجب عام 1429 الموافق 26 يوليو سنة 2008 والمذكور أعلاه، وتحرر كما يأتي :

المادة الأولى : تطبيقا للمادة 3 من المرسوم التنفيذي رقم 07 - 275 المؤرخ في 6 رمضان عام 1428 الموافق 18 سبتمبر سنة 2007 والمذكور أعلاه، تنشأ مكاتب المطالعة العمومية بمراكز الولايات الآتية :

تيزازة والمسيلة وسيدي بلعباس وتيسمسيلت وعين الدقل والأغواط والظلفة وأم البواقي.

الملحق 03: مرسوم تنفيذي المتضمن انشاء مكاتب المطالعة العمومية



ملحق 04: واجهة المنصة الرقمية " ScholarVox international "

Accounts - Cyberlibris Extranet x +

extranet2.cyberlibris.com/accounts/

Rechercher Effacer

LISTE DES TÉLÉCHARGEMENTS CRÉATION DE COMPTES DÉSACTIVATION DE COMPTES

Total: 3

Téléchargez la liste des comptes

MS Excel CSV

1

Activer Désactiver

Institution	ID	Civilité	Prénom	Nom	Email	Fonction	Commentaire	Statut	dateCreated	LastVisit	
Université Amar Telidji	2110797924	t1	toual	ahmed	toualahmed@gmail.com	Professeur / Formateur gerant		●	2022-05-20 13:13:34	2022-05-20 19:20:59	<input type="checkbox"/>
Université Amar Telidji	2110799792	m1	mohamed	akif	mohamed.akif2022@gmail.com	Professeur / Formateur gerant		●	2022-05-30 12:38:28	2022-05-30 12:39:08	<input type="checkbox"/>
Université Amar Telidji	2110895256	admin	mbarek	bouchaala	mbarek1967@gmail.com	Professeur / Formateur gerant		●	2022-11-17 20:31:17	2023-02-27 10:44:24	<input type="checkbox"/>

1

© Cyberlibris 2023

Accueil - ScholarVox International x Login x +

extranet2.cyberlibris.com/index/login

EXTRANET
CYBERLIBRIS

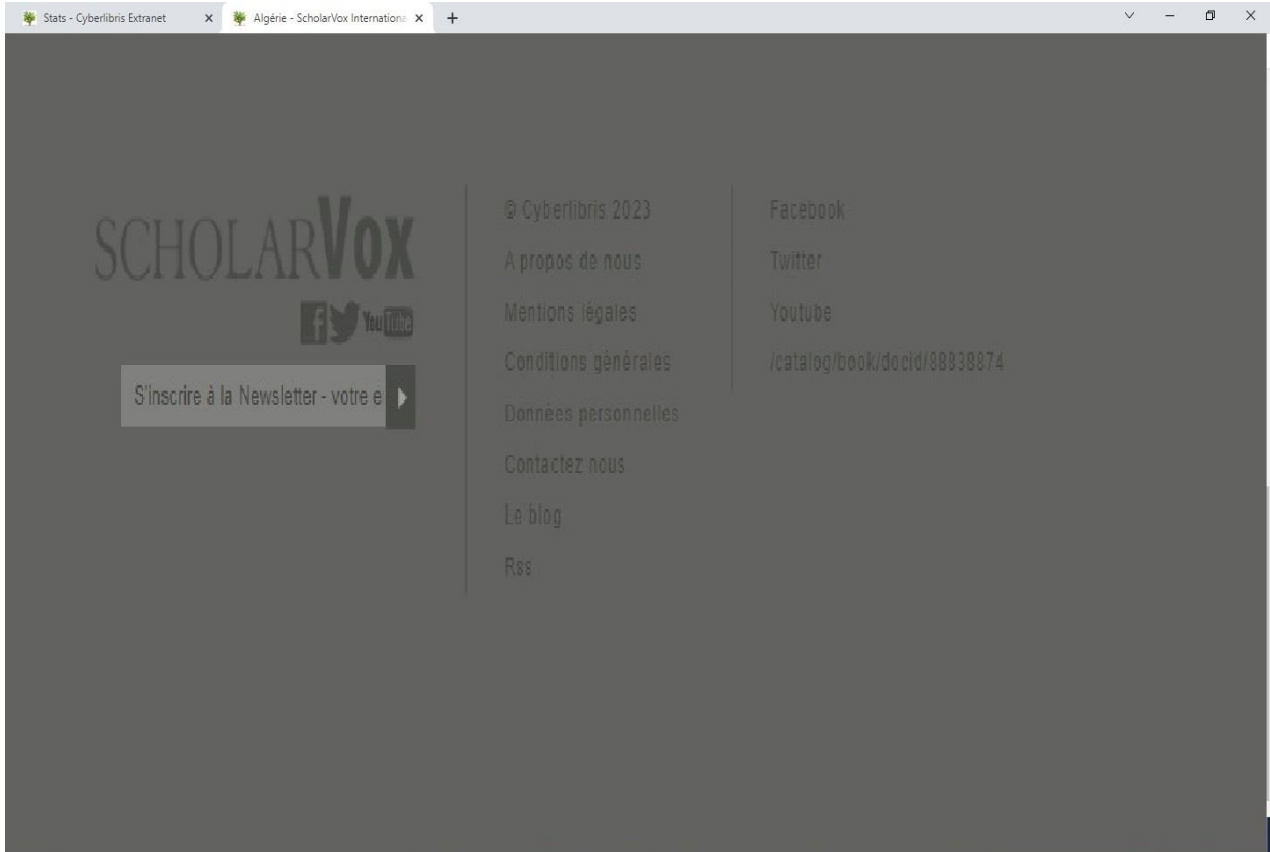
Nom d'utilisateur:

Mot de passe:

Se connecter

© Cyberlibris 2023

ملحق 05: انشاء حساب و تسجيل الدخول للمنصة الرقمية " ScholarVox international "



ملحق 06: تحديثات و وسائل الاتصال و التواصل للمنصة " ScholarVox international "

Sports	Langues et Civilisations	Droit et Fiscalité	Economie et Sciences de la Décision
Management des Opérations et Systèmes d'Information	Les Gourous de l'Economie et du Management	Management et Ressources Humaines	Toutes les thématiques...

Playlists professorales

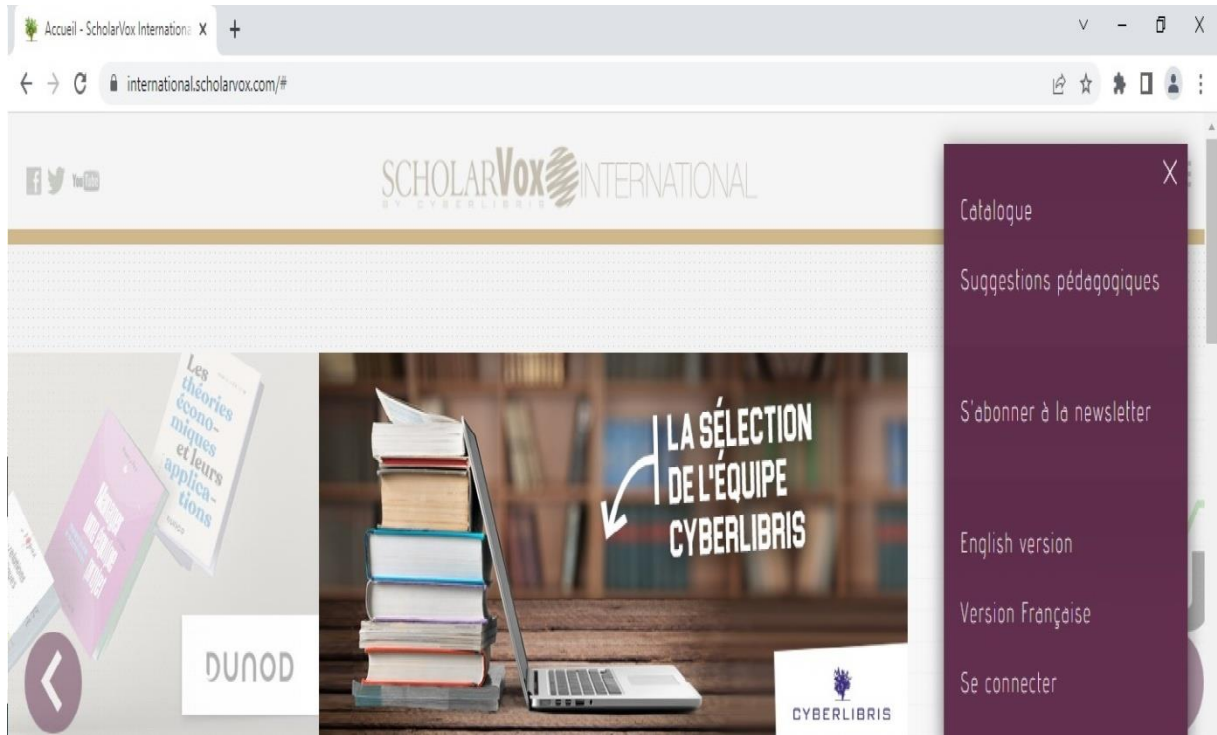
MBA PPA

SKEMA BS NICE

ICADEMIE

ECEMA

ملحق 07: دقة و موضوعية المعلومات بالمنصة الرقمية " ScholarVox international "



ملحق 08: الفهرسة وتعدد اللغات بالمنصة الرقمية " ScholarVox international "



ملحق 09: شعار الشركة على صفحات المنصة الرقمية "ScholarVox international"

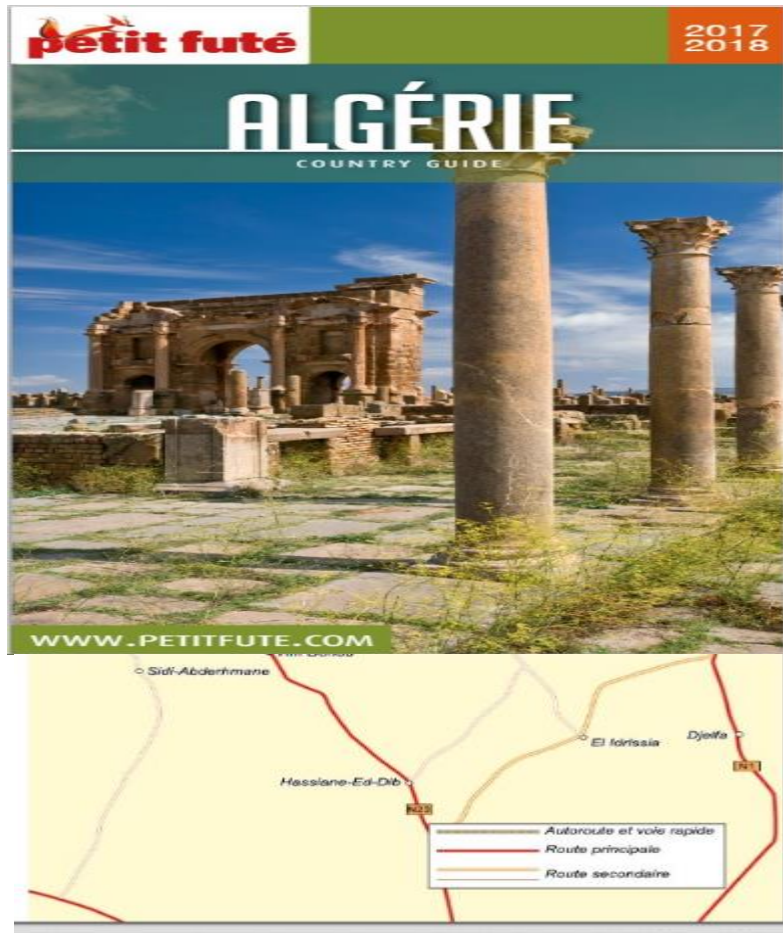
The screenshot shows a web browser window with the URL international.scholarvox.com/catalog/search/searchterm/ALGERIE?searchtype=all. The search bar contains the word "ALGERIE" and a button labeled "Envoyer". Below the search bar, there are radio buttons for "Documents" (selected), "texte intégral", "Titre", "Auteur", and "Editeur".

The search results section is titled "Recherche: ALGERIE" and shows a total of 9099 results. It includes a QR code and a list of filters: "Tout", "texte intégral", "Titre", "Auteur", "Editeur", "Editeurs", "Longue", "Type de document", and "Date de publication".

The main result is for "Algérie" by Auzias, Dominique, published by Petit futé in 2017. The cover image shows ancient ruins in Algeria. The page also features icons for a book, information, and a price tag.

The Windows taskbar at the bottom shows the search bar with the text "Taper ici pour rechercher", the system tray with the date "30/05/2023" and time "15:51", and the weather forecast "Vents violents bientôt".

ملحق 10: نتيجة البحث بالمنصة الرقمية "ScholarVox international"



Pour consulter cet ouvrage dans son intégralité, veuillez vous authentifier

ملحق 11: العدد المسموح بطباعته بالمنصة الرقمية "ScholarVox international"

← → ↻ bplplaghouat.dz/?fbclid=IwAR2dNz329UdIRQ9JiJPaknAW_kult88BNpqqk0BqXxOujy6xQ-hUZwWkKdp8

الرئيسية عن المكتبة خدمات أخبارنا و نشاطاتنا بطاقة الانخراط تواصل معنا تسجيل الان

المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية الأغواط

" الشيخ محمد البشير الابراهيمي "

ترحب بكم

تعتبر المكتبات العمومية من أبرز الآليات التي تساهم في عملية تطوير الفرد والمجتمع وتحديثهما معاً باعتبارها من أهم مظاهر التغيير الاجتماعي والاقتصادي، وأحد أقطاب تأسيس مجتمع المعرفة، وأداة فعالة في العملية التنموية الحديثة، مما جعلها بأهمية تميز خاصة لدورها الإيجابي.

المكتبة الرقمية

أنت مؤلف ؟

انخرط الان

ابحث و تصفح

Personnaliser...

ملحق 12: الموقع الالكتروني للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بالاغواط



ملحق 13: جهاز Radio frequency Identification RFID بمكتبة المطالعة العمومية الاغواط

ملخص الدراسة :

تمحور الموضوع حول دور المنصات الرقمية في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية وأثر استخدامها تبين أن المنصات الرقمية توفر فرصًا جديدة لتعزيز وتحسين خدمات المكتبات وتوسيع نطاق الوصول إلى المعرفة. و يتيح استخدام المنصات الرقمية للمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية توفير تجربة للمستخدم متفاعلة وشاملة وتلبية احتياجات مجتمع المطالعة، فمن خلال المنصات الرقمية يمكن للمستخدمين الوصول إلى المحتوى الرقمي بسهولة، سواء كانت تلك الموارد الرقمية هي الكتب الإلكترونية أو المقالات أو المجالات أو الصوتيات أو الفيديوهات. تمكن المنصات الرقمية أيضًا المستخدمين من التفاعل والمشاركة وتبادل المعرفة مع الآخرين عبر منصات التواصل الاجتماعي والمجتمعات الافتراضية. بالإضافة إلى ذلك، توفر المنصات الرقمية العديد من المزايا مثل البحث السريع والتصفح المرن وإمكانية تخصيص الخدمات والمحتوى وفقًا لاحتياجات المستخدمين، وتعمل المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية على تعزيز هذه المنصات من خلال التدريب والتسويق وتحليل البيانات والتعاون مع الشركاء لتحقيق تجربة مستخدم متميزة وتلبية احتياجات المستخدمين بشكل أفضل.

بشكل عام، يمكن القول إن استخدام المنصات الرقمية في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية يعزز قدرتها على تلبية تطلعات المجتمع وتحقيق مهمتها في نشر المعرفة وتعزيز القراءة والتعلم، تعزز استخدام التكنولوجيا الرقمية التواصل والوصول إلى المعرفة وتسهم في بناء مجتمع قراءة قوي ومستدام .

الكلمات المفتاحية : المنصات الرقمية ، المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية ، scholarvox international ، الأغواط.

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية :

Abstract :

The theme centred around the role of digital platforms in major public reading libraries and the impact of their use shows that digital platforms offer new opportunities to enhance and improve library services and expand access to knowledge. The use of digital platforms for major public reading libraries provides an interactive and comprehensive user experience that meets the needs of the reading community. Through digital platforms, users have easy access to digital content, whether those digital resources are e-books, articles, magazines, audio or videos. Digital platforms also enable users to interact, share and share knowledge with others across social media platforms and virtual communities.

In addition, digital platforms offer many advantages such as quick search, flexible browsing, and the ability to customize services and content according to users' needs. The main libraries of public insight promote these platforms through training, marketing, data analysis and collaboration with partners to achieve a distinct user experience and better meet users' needs. In general, the use of digital platforms in major public reading libraries can be said to enhance their ability to meet the aspirations of society and achieve their mission to disseminate knowledge and promote reading and learning. The use of digital technology promotes communication and access to knowledge and contributes to building a strong and sustainable reading society.

Keywords: digital platforms , major libraries for public reading , scholarvox international , laghouat .